

## الصناعات الحربية تفتتح سلسلة من المشاريع

بغداد، شذى الجبالي

أيضاً بإنشاء مشروع ماء الجسر الذي يقدم أربع مناطق سكنية في جسر دايان، إضافة إلى مشروع ماء الحمودية التي وصلت نسبة إنجازها إلى 83% ويعمل على تغذية مناطق الحمودية والحمودية والسوسية، كما وصلت نسبة إنجاز مبنى التصنيع لمشروع القوية العصرية إلى 95%، وكذلك إنجاز مشروعين كهرباء مناطق الكرادة والكاظمية في بغداد، ومشروع إنتاج الطاقة الشمسية بدعم من شركة ألمانية عالية، وتأتي خضيراً أن العمل مستمر بإنشاء مشروعين الأبنية العسكرية بأرواحها، وأيضاً الوصول لنسبة إنجاز 85% من مشروع إنتاج الأزيات، مؤكداً أن المشاريع جميعاً سيتم افتتاحها في العام الحالي.

تواصل شركة الصناعات الحربية تنفيذ مشاريعها المختلفة استعداداً لافتتاحها خلال العام الحالي، وقال مدير الشركة المهندس علي محسن خضير، لـ الصباح: إن الشركة تعمل على افتتاح عدد من المشاريع خلال العام الحالي، منها مشروع الأكتروميكاكيبك بعد وصول خطوطه الإنتاجية من الخارج وجهازية جميع ماركاته العاملة عقب إكمالهم الدورات التدريبية، إضافة إلى التزام الجهات الاستثمارية بتعليم المتدربين اللغة الإنكليزية لغرض ترجمة شاشات الأجهزة الإلكترونية، وأشار إلى أن الشركة ماضية

## العراقيون يستذكرون «مجزرة سبايكر» الأليمة

# رئيس الوزراء: حكومتنا مستمرة بإنصاف الشهداء

بغداد، الصباح

استذكر الشعب العراقي بجزن أسس الأريماء، مرور 10 سنوات على فاجحة ومجزرة سبايكر الأليمة، التي استشهد فيها المئات من طلبة القوة الجوية على يد الجماعات الجرمية في محافظة صلاح الدين العام 2014.

وقال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، في تدوينة على منصة إكس: تميز الذكرى العاشرة لجرمة سبايكر التي ارتكبتها الجماعات الإرهابية الظلامية، حيث مكثت تلك الجريمة دليلاً ملموساً على انعدام الضمير، والانتحار الأخلاقي لمرتكبيها ممن باعوا ضمائرهم وأرواحهم للشر، فاستحقوا العزى والعار، بعدما ثأروا الهزائم ثأر الأخرى على يد قواتنا الأليمة البطلية، وأصبحت عصاباتهم طولا منحدرة لا تشكل أي تهديد لأمن بلادنا.

وأضاف أن حكومتنا مستمرة بإنصاف كل شهيد العراق ولن تتأخر في ذلك، انطلاقاً من واجبها الوطني والشرعي والأخلاقي والإنساني، وأقامت هيئة الحشد الشعبي مراسم المحل الأتيني للذكرى السنوية العاشرة لتفاجئة سبايكر الأليمة في موقع مجزرة سبايكر بمحافظة صلاح الدين بحضور عدد من المسؤولين الأسيين وقادة الحشد الشعبي ودي شهداء الفاجحة الأليمة.

وقال رئيس لجنة تخليد مجزرة تكريت، معين الكاظمي، كلمة له في مراسم إحياء الذكرى العاشرة لتفاجئة مجزرة سبايكر: إن الشهداء الغدورين جميعهم كانوا مثنيين



دعوة لإنشاء نصب تذكاري لشهداء مجزرة سبايكر

الأمين العام لعصابت أهل الحق الشيخ فيس الخزعلي، قال في بيان بنائبته إنه بمشاعر الأهم والحرزن والتحدى، نستذكر الذكرى السنوية العاشرة لتفاجئة سبايكر، التي أسفرت عن استشهاد أكثر من 1700 شاب من أنثائنا الأبطال، يوم غزت عصابات داعش

في وزارة الدفاع، مطالباً الوزارة برعاية أسر شهداء المجزرة، كما دعا مجالس المحافظات إلى تخصيص أرض لآسر ضحايا مجزرة تكريت سبايكر، مشدداً على ضرورة إنشاء نصب تذكاري في كل محافظة لشهداء المجزرة تخليداً لهم ولتضحياتهم.

بنية الأيادة الجماعية في العراق، ومن الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، نتوجه بالرحمة والفرقان، ولأسرهم والبصير والسلوان ونشد على يد الحكومة، لإنجاز حقوق الشهداء ورعاية أسرهم.

بدوره، قال رئيس تيار الحكمة الوطني السيد عمار الحكيم، في بيان عقد من الزمن وما زالت مجزرة سبايكر الأليمة جرحاً نازفاً وغائراً وذاكرة وضمير الشعب العراقي وكل أحرار العالم، فكانت مجزرة وحشية تألت تضحيها الوافر من الاستنكار والإرادة، إذ عذها فريق التحقيق الأسي من خلال أحاطته إلى مجلس الأمن جريمة حرب طائفية مقيتة.

وبين أن هذا الاعتراف الأسي يستدعي مواصلة الجهود لتدليل الجريمة وتعريف المجتمع الدولي بها، وإكمال التحقيقات ومحاسبة المسؤولين ومحاكمة الفاعلين ومطاردة الهاربين منهم بلا هوادة، فضلاً عن تخليد أكرام الأليمة من المناهج التربوية وتكريم وتعبير ذوي الشهداء، وكان رئيس ضحايا بغداد الرصافة، القاضي ضياء الكاظمي، كشف في 29 تشرين الثاني 2023، عن استشهاد أكثر من 3000 طالب غير داخلين دون ندى سوي أنهم طلاب من بيهاروا مهامهم كمتدربين في القوى الأليمة، وأشار إلى أن أغلب متدربي القوى الجرمية هم من أبناء نينوى، إضافة إلى أن جميع هذه الأكاليم اكتسبت الدرجة التقنيية وأن المتدربين من هؤلاء الإرهابيين هم ملاحقون محلياً ودولياً.

## حزب الله يطمّر الكيان الصهيوني

### بمئات الصواريخ

تفاصيل من 4

## الاتصالات النيابية: لا بوادر لتفنيذ

### مشروع «الإنترنت عبر الفضاء»

تفاصيل من 3

## معابر نظامية لتقاطعات الطرق

### مع خطوط السكك

تفاصيل من 2

## لا مخاوف من رفع سعر النفط التخميني مختصون: عجز الموازنة ليس حقيقياً

بالإضافة إلى اعتماد سعر النفط الخام توازني يعتمد على مسفوفة الموازنة بين دالة الإيرادات العامة والنفقات العامة وفق معاملة قياسية محددة، والترحيل بعد إكمال، أو تعديل قرار وزارة المالية بشأن تعديل سعر النفط الخام بقرار من مجلس الوزراء عن طريق توكية من الهيئة العامة لرقابة تخصيصات الإيرادات العامة وتحقيق العدالة في التوزيع وفق مبادئ العدالة والتشفافية.

تفاصيل من 3

وأوضح الباحث في الشؤون المالية والتنمية الأكاديمي، عتيل جبر على الحمدادي، أنه لا مناص من انتهاز ستراتيية للفرص الاقتصادية الواسعة وجعل خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية موضع التنفيذ والتطبيق العملي عن طريق توسيع وحسن تنظيم تشكيلة الإيرادات العامة والسيطرة على مصادر الموارد التنوعه المرزوة للموازنة الاتحادية لاستدامة برامج ومشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقليل عجز الموازنة المخطط.

وأوضح الباحث في الشؤون المالية والتنمية الأكاديمي، عتيل جبر على الحمدادي، أنه لا مناص من انتهاز ستراتيية للفرص الاقتصادية الواسعة وجعل خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية موضع التنفيذ والتطبيق العملي عن طريق توسيع وحسن تنظيم تشكيلة الإيرادات العامة والسيطرة على مصادر الموارد التنوعه المرزوة للموازنة الاتحادية لاستدامة برامج ومشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقليل عجز الموازنة المخطط.

أفصح مختصون في الشأن المالي والاقتصادي تحسب تنظيم الإيرادات العامة للسيطرة على مصادر الموارد للتنوعه للموازنة الاتحادية المستدرة إلى بيع سعر النفط الخام الذي تم تعديله مؤخراً من 70 دولاراً ليصبح 80 لدعم توجهات البرنامج الحكومي واستدامة برامج ومشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقليل عجز الموازنة المخطط.

## يونيتاد: «مجزرة سبايكر»..

### إيادة جماعية

بغداد، الصباح

إحياء للذكرى العاشرة لمجزرة سبايكر الأليمة، نشر فريق الأمم المتحدة لتعزيز المساواة بين دالة الإيرادات العمومية تقريره المهم المتضمن التقييم القانوني بعنوان معسكر سبايكر، لمعد القتل الجماعي وبئة الأيادة الجماعية، تقييم قانوني لجرمات تنظيم داعش في معسكر القصور الرئاسية بتكريت ومحيطه، وأوضح الموقع الرسمي لبعثة الأمم المتحدة في العراق، في بيان، أن التقرير هو النسخة العنينة من التليل القانوني الشامل الذي تم تسليمه إلى النضاح العراقي بتاريخ 10 حزيران 2024، إلى جانب حزمة الأدلة الأساسية التي يستند إليها التقرير، متضمنة أدلة جمعها الفريق ومن نتاج عمله، وعرض التقرير النتائج القانونية الأوتية الواقعية بخصوص المجزرة التي ارتكبت في معسكر القصور الرئاسية بتكريت الواقعة في محافظة صلاح الدين وتوضّل إلى وجود أسس مقفولة للاعتقاد بأن عمليات القتل التي وقعت بمجمع القصور الرئاسية ارتكبت بنية الأيادة الجماعية في سياق سياسة عصابات داعش للإيادة الجماعية ضد الشبية في العراق، كما خلصت النتائج إلى وجود أسس مقفولة للاعتقاد بأن هذه الأفعال ترقى إلى كونها جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

## مساع لتعديل بعض قوانين الاستثمار

### تحرير عتراء جمعة

تعدّل قانوني التحكيم التجاري، والاستثمار، وأقرار قانون الاستثمار، والتصاممي والاستثمار المدني، وأكد أنّ اللجنة سوف تحاطب الحكومة بشأن تعديل بعض فقرات قانون الاستثمار ليتم خضوعها لدراسة في مجلس شوري الدولة ومن ثم إرسالها إلى البرلمان.

تحرير عتراء جمعة

## الدولي العاملين في الاستثمار

والشرايع الخاصة من أجل مناقشة بعض فقرات القوانين الخاصة بالاستثمار كونها تتعارض مع جاذبية للمستثمرين ورؤوس الأموال وأشار الهندي إلى أن تعديل القوانين من اختصاص البرلمان، لكن القوانين التي ما زالت تحكم العملية الاقتصادية لا تزال اشتركية، مضيفاً أنّ اللجنة ماضية في

تحرير عتراء جمعة

## قطاع الخدمات يتمدّد في سوق العمل

حسين، إمكانية القطع بوجود غسل أموال، وقال لـ الصباح: لا يمكن القطع بوجود غسل لأموال أو توجيه أي اتهام إلا بعد خضوعه من الموضوع، وإجراء دراسة ميدانية موسعة ومختصة، وأضاف أنّ البطالة مشكلة رئيسية وهذا جزء من مظاهر البحث عن العمل، إضافة إلى أنها ظاهرة طبيعية بسبب إزياد عدد السكان الذي يؤدي إلى زيادة في قطاع الخدمات،

وثنى النائب عن لجنة الاقتصاد النيابية موقفه من قطاع الخدمات، وقال لـ الصباح: لا يمكن القطع بوجود غسل أموال، وأضاف أنّ البطالة مشكلة رئيسية وهذا جزء من مظاهر البحث عن العمل، إضافة إلى أنها ظاهرة طبيعية بسبب إزياد عدد السكان الذي يؤدي إلى زيادة في قطاع الخدمات،

## بغداد، شذى الجبالي

تسعى لجنة الاستثمار النيابية خلال الفصل التشريعي المقبل إلى تعديل بعض قوانين الاستثمار من أجل جذب الاستثمارات الخارجية ورؤوس الأموال، وقال عضو اللجنة، ضياء الهندي، في حديث لـ الصباح: إنه تم تمت استضافة ممثلي مجموعة البنك الدولي العاملين في الاستثمار والمشاريع الخاصة من أجل مناقشة بعض فقرات القوانين الخاصة بالاستثمار كونها تتعارض مع جاذبية للمستثمرين ورؤوس الأموال وأشار الهندي إلى أن تعديل القوانين من اختصاص البرلمان، لكن القوانين التي ما زالت تحكم العملية الاقتصادية لا تزال اشتركية، مضيفاً أنّ اللجنة ماضية في

تحرير عتراء جمعة

## قطاع الخدمات يتمدّد في سوق العمل

حسين، إمكانية القطع بوجود غسل أموال، وقال لـ الصباح: لا يمكن القطع بوجود غسل لأموال أو توجيه أي اتهام إلا بعد خضوعه من الموضوع، وإجراء دراسة ميدانية موسعة ومختصة، وأضاف أنّ البطالة مشكلة رئيسية وهذا جزء من مظاهر البحث عن العمل، إضافة إلى أنها ظاهرة طبيعية بسبب إزياد عدد السكان الذي يؤدي إلى زيادة في قطاع الخدمات،

«لا توجد في العراق أي منطقة خطر أو يصعب الوصول إليها، ولا تحديثات تذكر أمام إقامة أي مشروع، فالعراق ارتقى إلى درجات متقدمة في الأمن والاقتصاد والاستثمار، والعديد من الاستثمارات تتفدّ حالياً في المناطق المحررة بلا أي تهديد أمني».

رئيس خلية الاعلام الأمني

اللواء تحسين الخفاجي



تحت الضوء

## دخول مجاني لمنزلة الزوراء المواقع السياحية والترفيهية تترين لاستقبال المحتفلين بالعيد

● بغداد: مراسلو الصباح

تزامناً مع قرب حلول عيد الأضحى المبارك، ميات أمانة بغداد مرافقها السياحية والترفيهية لاستقبال المحتفلين، في وقت اتخذت فيه مديرية الدفاع المدني إجراءات استباقية لتلافي الحوادث.

في غضون ذلك، استعدت محافظة النجف الأشرف وكربلاء المقدسة لاستقبال الزائرين خلال عيد الأضحى والتدبير الأخر، بينما ناقشت كركوك خطتها الخدمية. وقال الناطق الإعلامي باسم أمانة بغداد محمد الربيعي لـ الصباح: إن الأمانة نفذت حملات للتنظيف وغسل الشوارع مع إنارة الحدائق والمساحات العامة، وصيانة وتشغيل التآفورات والنشرات الضوئية، مشيراً إلى أن المنزهات المشمولة هي منزه الزوراء وكورنيش الأعظمية وحدائق أبي نؤاس، حيث تم إجراء حملات صيانة وتأهيل للألعاب والحدائق من جهته، قال مدير دائرة المنزهات في أمانة بغداد محمد الجزائري لـ الصباح: إنه جرى تأهيل 138 حديقة ومنزهها، إلى جانب منزه الزوراء الذي سيكون دخوله مجانياً طوال أيام العيد.

وأوضح أن الدائرة نفذت حملة كبرى لتهيئة منزه الزوراء وكورنيش الأعظمية وحدائق 14 ترموز، كما سيكون منزه أبو نؤاس مستعداً لاستقبال المحتفلين، مشيراً إلى افتتاح 200 منزه خلال العام الماضي، مع استمرار العمل لفتح منزهات أخرى، إذ تم مؤخرا تدشين منزه الزعفرانية. بدوره، قال مدير شعبة الإعلام في مديرية الدفاع المدني نؤاس صباح شاكر لـ الصباح: إن المديرية اتخذت إجراءات استباقية، منها فحص الألعاب في المنزهات والمناطق الترفيهية والحدائق العامة.

ولفت إلى نشر فرق الدفاع المدني قرب المنزهات والمناطق الترفيهية والحدائق العامة، وكذلك قرب مراكز المدن والمناطق المزدحمة لاسيما المولات التجارية وفي كربلاء المقدسة، قال المحافظ نصيف جاسم الخطابي لـ الصباح: إنه جرى عقد مؤتمر أمني لمناقشة الاستعدادات لتأمين زيارة عرفة وأيام عيد الأضحى المبارك، فضلا عن تهيئة إجراءات عودة الحجاج، وأضاف أن الحكومة المحلية تدعم بشكل كامل قيادة عمليات كربلاء، وقيادة الشرطة وجميع الأجهزة الأمنية لتكفيها من أداء المهام بشكل فاعل ومؤثر.

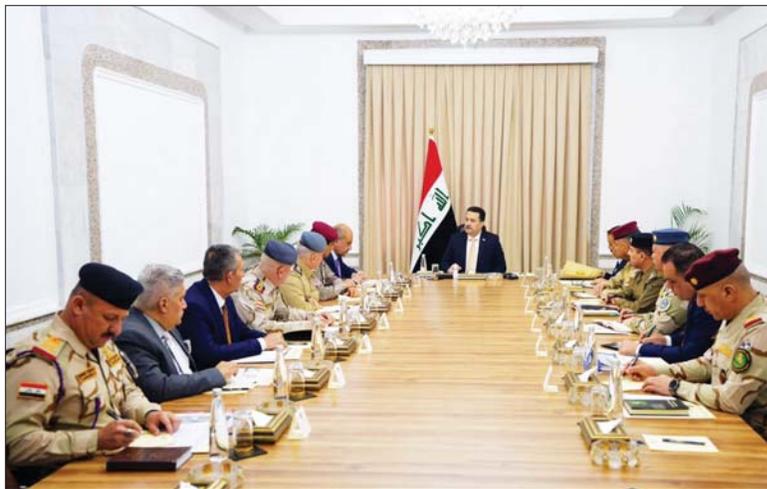
أما في النجف الأشرف، فقد قال مدير قسم الإعلام والعلاقات في شرطة النجف مفيد الطاهر لـ الصباح: إن الخطة الأمنية لعدي الأضحية والأضحية لئن تشهد إلى طفوعات للشوارع الرئيسية، تسهيل وصول الزائرين إلى المرقد السلي لسلام على بن أبي طالب (ع) ومقبرة وادي السلام، بدوره، قال مسؤول إعلام العتبة العلوية المقدسة حيدر رحيم لـ الصباح: إن جميع أقسام العتبة تشترك في خطة عميد الأضحية والتدبير، فعلى المستوى الأمني هناك تنسيق مع قيادة الشرطة لمتابعة الزائرين في مدينة النجف القديمة، وعلى المستوى الصحي نشرع في مدينة النجف الصحية في محيط الصحن العديري الشريف وشوارع المدينة القديمة، بالتنسيق مع دائرة صحة النجف.

تحرير: علي موفق

## أصدر توجيهاً عاجلة لوزارة الكهرباء

# رئيس الوزراء: حريصون على تطوير العلاقات مع إيران

أيدى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، حرص الحكومة على تطوير العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في حين وجه بإبطاء القيادات المتلكئة في عملها لدى وزارة الكهرباء. وذكر بيان لكتبة، أن رئيس الوزراء استقبل سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى العراق محمد كاظم آل صادق، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات المشتركة، ووافق تميميتها وتعزيرها في مختلف المجالات، بما يضمن توثيق المنافع والمصالح الحيوية بين البلدين الصديقين.



● السوداني، ملف التسليح استحقاق يرتبطه بانهاه وجود التحالف الدولي

مناقشة احتياجات صنوف قواتنا المسلحة للمعالجة في تلبية الحاجة للإنتاج، وفي مشاريع الطاقة المتجددة، وكذلك البحث عن موديل اقتصادي يلبي الطموح. ووجه بصضرورة التنسيق العالي بين وزارتي النفط والكهرباء في ما يتعلق بتوفير الوقود، وبما يسهم في استمرار عمل المحطات الكهربائية. ودعا، إلى إعفاء القيادات الهندسية والفنية في قطاع الكهرباء، من الذين تكلفوا في تنفيذ المهام الاستثنائية لشكاوى المواطنين، وبثت سوء إدارتهم للمعامل الكلفين بها. وخلال تروسة الاجتماع الثالث للجنة العليا للتسليح، جرت

وزارة الكهرباء وخطتها الإنتاجية، بحضور ممثلي وزارات الكهرباء والنفط والتخطيط، وبحث خلال الاجتماع، متابعة إجراءات وزارة الكهرباء لموسم الصيف الحالي، والتحديات التي تواجه قطاعها من الناحية، وسبل معالجة المشاكل التي تتعرض سير تنفيذ الخطط والبرامج، ومستوى الاستجابة لشكاوى المواطنين والتجاوزات على شبكات النقل. وأكد السوداني، بحسب البيان، أن الحكومة تولي ملف الكهرباء أولوية خاصة، عبر تواصل عقد الاجتماعات على مدار السنة من أجل التطوير ومعالجة المشاكل الجذرية، وكذلك عبر وضع

وأكد السوداني، بحسب البيان حرص الحكومة على تطوير العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وباقي الدول الإقليمية، والاتصال بالمشارع الاقتصادية والتنمية الشاملة التي تشر كاسلا اقتصاديا يبرز الأمن والاستقرار لجميع دول المنطقة. أصدر رئيس الوزراء، توجيهاً عاجلة لوزارة الكهرباء، فيما قرر إعطاء القيادات المتلكئة بتسيير المهام، وذكر بيان آخر، أن تسيير المهام، الاجتماع الدوري الخاص بمشاريع

● بغداد: الصباح

## الديوانية تباشر تنفيذ مشاريع العام الحالي

● الديوانية: عباس رضا الموسوي

الصحيح وخلال الفترات المحددة، وبالشروط المتفق عليها مع شركات الإعمار. وأشار إلى إعطاء أولوية في المشاريع للقطاعات الخدمية، لافتتاح أغلب مناطق المحافظة للخدمات الضرورية وفق مشاريع البنية التحتية، محذراً شركات الإعمار والمقاولين من إجراءات قانونية صارمة ستتخذ معهم في حال تباطؤ تنفيذ مشاريعهم. وأكد أن اجتماع ضم محافظ الديوانية ووزراء الوحدات الإدارية ومدراء الدوائر العديري الشريف وشوارع ومباني المشاريع وتوزيعها بين الوحدات الإدارية التي يحتاج إليها المواطنون، وضمان تنفيذها بالشكل

أعلنت دائرة العقود في محافظة الديوانية، مباشرتها لإجراءات تنفيذ مشاريع العام الجاري في مختلف القطاعات. وقال مدير العقود في المحافظة نيل البعاج لـ الصباح: إن الملاكات الفنية والهندسية بالمرت إجراءات تنفيذ مشاريع تنمية الأقاليم للعام الجاري في مختلف القطاعات، مشيراً إلى إعداد خطة متكاملة تهدف إلى إنعاش المشاريع الخدمية التي يحتاج إليها المواطنون، وضمان تنفيذها بالشكل

## معايير نظامية لتقاطعات الطرق مع خطوط السكك

● بغداد: يتول الحسني

أكبر عدد ممكن منها في عمليات نقل السواد والمستحقات التنظيمية والمنافسة، إذ تم تأهيل 12 قاطرة معلقة خلال أيام الماضي، ومن المؤمل تأهيل أعداد جديدة خلال حزيران الحالي. وأضاف أن العمل جارٍ لإعمار وتطوير شبكة خطوط السكك كافة، لتتواءم مع المرحلة القادمة تزامناً مع افتتاح ميناء الكبير مطلع عام 2025، وخطوات تنفيذ مشروع طريق التنمية، مما يتطلب وجود خطوط ناقلية ومعماري وجسور متطورة تعمل على ضمان استيعاب حركة القطارات بين المدن والمحافظات.

الطرق الحديثة والمرات لتجميع مواقع السكك، وتوّه بالاتفاق مع دائرة الطرق والجسور التابعة لوزارة الإعمار، للشرع بعمليات تحديث المعايير القديمة وإنشاء معايير نظامية لتقاطعات الطرق مع شبكة خطوط السكك الجديد، لتتواءم مع الحوادث أثناء مرور القطارات المساعدة والتنازلة في بغداد والمحافظات وضمان سلامة المواطنين والممتلكات العامة. وأكد الصافي، أن هناك توجهات حكومية لزيادة أعداد قاطرات السكك وإنجاز حملة تصليح وإدامة لقاطرات الوحدات المتحركة، ووج

أعدت وزارة النقل خطة تحديث المعايير القديمة وإنشاء أخرى نظامية متطورة، لتتواءم مع المعايير العالمية الحديثة في بغداد والمحافظات. وقال مدير المكتب الإعلامي لوزارة ميثم الصافي لـ الصباح: إن الوزارة تعمل على تطوير قطاع السكك الجديد لكونه يعد إحدى وسائل النقل المتعددة، لاسيما خلال العامين الماضيين، إذ شهد إقبالاً كبيراً من قبل المواطنين، لذا كان من الضروري العمل على إنشاء

## المشركة مشط حزام بغداد وتجتمع لتأمين حدود ديالى

● بغداد: عبد الرحمن إبراهيم

السعدان، فرع الشنيرة، الجيهم، البو عيسى، الفلوجين، كربلاء أبو عباس، الجنابيين، البوبوس، العيايجي، بستان التميمي، التزلية، الخزعة شمال وجنوب العاصمة، في غضون ذلك، تكتسب قوة من الشرطة الاتحادية، مفرزة من الاستخبارات من إلقاء القبض على منهم مطلوب، بقضايا الإرهاب في منقطة الشاعورة ببغداد. وتتميز أمن محيط المدن والقرى المحررة، والإسراع بإجراءات إعادة فتح جسر الطارمية وشطر مناطق نبع خروق.

انطلقت تشكيلات فرقتي المشاة السادسة، والسابعة عشرة والقطعات المعقمة، تنفيذ عمليات أمنية في مناطق حزام بغداد، بينما عقد اجتماع أمني في ديالى لمناقشة تأمين الحدود المشتركة مع المحافظات المجاورة. عمليات التمشيط في بغداد، نفذت بإسناد الوكالات والأجهزة الاستخباراتية، وشملت مناطق بزاز العبيد، عكاشات، شاحنة، الحن السعيدات، حي القاسية، الشعار، الغريابوين، القداغة، الرعام،

## إطلاق حملة «العودة إلى التعليم» في كركوك

● كركوك: نهضة على

وأوضح أن الحملة تأتي ضمن أعمال تطوير الواقع التربوي ومعالجة حالات التسرب من المدارس، التي تعد ضمن مهام وأولويات الحكومة، تزامناً مع جهود إدارة كركوك في تشييد المدارس وبين أنه تم التأكيد على أهمية دور الإعلام الحكومي والنشطاء، في وسائل التواصل الاجتماعي، في إعداد تقارير وحملات توعوية وتشهيق وأنشطة ومصلفات لدعم القطاع التربوي واستقطاب المتسربين، وإجراء دراسات ومعالجات لظاهرة عمالة الأطفال وتحسين المستوى المعيشي، والوقوف على أسباب التسرب ووضع الحلول وتيسير الإجراءات لعودتهم إلى المدارس.

بدأت اللجنة المشرفة على منع التسرب من المدارس في كركوك، حملة (العودة إلى التعليم) بالتعاون مع الدوائر المختصة. وقال معاون الإداري لمحافظة كركوك أمرسن طارق بوش لـ الصباح: إن اللجنة المشرفة على معالجة ظاهرة التسرب من المدارس، أطلقت الحملة وضعت آليات تنفيذها بالتنسيق مع الجهات المختصة. وأشار إلى أن الحملة تهدف لاحتواء أكبر عدد من المتلاميذ المتسربين وإعادة تمهم إلى التعليم، والتدبير اضطررهم الظروف والتحديات إلى ترك القاعد الدراسية.



إميل جريدة الصباح  
07892126536  
alshaba@imn.org

العلاقات العامة  
07899174853  
pr@shaba.org  
info@shaba.org

الإعلانات  
07899174853  
ad@shaba.org  
مرفوق

القسم السياسي  
shaba@shaba.org  
مرفوق

مؤهل صف العلاقات  
رئيس القسم التثقي  
مصطفى الربيعي

مكتبة التحرير  
مرفوق  
مرفوق

رئيس القسم البريدي  
علي الباقوي

مدير التحرير  
نؤاس صباح شاكر

هيئة الصباح  
تحرير

## لامخاوف من رفع سعر النفط التخميني مختصون: عجز الموازنة ليس حقيقياً

● بغداد: هدى الحزوي

أضحت مخاوف من ارتفاع أسعار النفط التخميني في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية، حيث توقع خبراء اقتصاديون أن يرتفع سعر النفط الخام من 70 دولاراً إلى 80 دولاراً، أو أن تكون هناك دراسة للجنة المالية. وأوضح الصفا، في حديثه الصباح، أن تعديل سعر النفط الخام الذي تم تعديله مؤخراً من 70 دولاراً ليصبح 80 دولاراً، قد يفتح المجال أمام ارتفاع أسعار النفط التخميني، مما يهدد الموازنة العامة للدولة، مشيراً إلى أنه لا يمكن تجاهل المخاطر المحتملة. وأضاف الصفا، أن الموازنة العامة للدولة، مشيراً إلى أنه لا يمكن تجاهل المخاطر المحتملة. وأضاف الصفا، أن الموازنة العامة للدولة، مشيراً إلى أنه لا يمكن تجاهل المخاطر المحتملة.

عن طريق توسيع وحسن تنظيم تشكيلة الإيرادات العامة والسيطرة على مصادر الموارد المتوقعة الموزعة للإيرادات العامة ودعم توجهات البرنامج الحكومي واستدامة برامج ومشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقليل عجز الموازنة المخطط. وأضاف المحمدي، في حديثه الصباح، أن ينبغي على السلطة التنفيذية تبني حزمة سياسات في الإصلاح والتكيف الهيكلي للإدارة المالية العامة في المؤسسات الحكومية لإصلاح اختلالات الموازنة الاتحادية، مبيّناً أنه ينبغي إيجاد حلول موضوعية علمية ومهنية ومؤسسية تستهدف بناء منهجية مالية رصينة للدولة باعتماد سعر بيع النفط الخام جديد مرجح يستند إلى سعره في الأسواق العالمية وفق معادلة قياسية محددة بالإضافة إلى اعتماد سعر

من جانبها، رأت مقرر اللجنة المالية للتبعية للدورة الرابعة، الدكتورة أحمد الصفا، وجوب العودة لمجلس النواب لمناقشة أية مقترحات في الموازنة، مبيّناً أنه يمكن عقد جلسة تباينة خاصة للتصويت على تغيير سعر النفط الذي يعد من أساسيات بناء الموازنة، لافتاً إلى أن الحكومة إذا عزمت على تغيير السعر يجب أن تقدم مشروع قانون تبين فيه المبررات

مختصون في الشؤون المالية والتنمية الأكاديمي، عقيل جبر علي المحمدي، أنه لا مناص من انتاج استراتيجية النهوض الاقتصادي الوطني وجعل خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية موضع التنفيذ والتطبيق العملي

### بسبب ارتفاع الدخل وغياب الرقابة

## قطاع الخدمات يتمدد في سوق العمل



تصوير: وائل الملوك

● كثرة البسطيات والمحلات التجارية تسببت بتخمة في العروض..

● بغداد: حيدر الجابر

تتمتع المحال التجارية المناطق السكنية خلال السنوات الأخيرة، وهي ظاهرة تدل على نشاط تجاري قوي، وكذلك على ارتفاع البطالة، حيث يوجد في الحي السكني مطاعم ومحال للمواد الغذائية أكثر من العدد المطلوب، إضافة إلى كثرة أصحاب سيارات الأجرة. وبالنتيجة النهائية فإن البيع والشراء تقلب على أي نشاط آخر وسط غياب شبه تام للصناعات الوطنية بمختلف أنواعها، وهوما يثير الأستغناء عن وجود عمليات لتسليح الأموال تصف خلف هذه الظاهرة. وتفتي الثائب عن لجنة الاقتصاد التباينة موقف حزين، إمكانية القطع بوجود تسهيل أموال، وقال لـ الصباح: لا يمكن القطع بوجود تسهيل الأموال أو توجه أي اهتمام إلا بعد التحقق من الموضوع، وإجراء دراسة ميدانية موسعة ومختصة. وأضاف، أن البطالة مشكلة رئيسة وهذا جزء من مظاهر البحث عن العمل، إضافة إلى أنها ظاهرة طبيعية بسبب ازدياد عدد السكان الذي يؤدي إلى زيادة في قطاع الخدمات، مستدركاً، ووضوح متباين بين منطقتي أحرى. وتابع حسين، أن الوضع في بغداد يختلف؛ إذ يناهز عدد سكانها 10 ملايين نسمة من

غير الوافدين يوماً، وبين أنه كذلك فإن قطاع الخدمات والسلع الاستهلاكية يحتاج إلى زيادة، وهي ظاهرة صحية في ضوء تطور السوق ونظرية العرض والطلب. من جهته، لفت الباحث بالشأن السياسي والاقتصادي، نبيل جبار التميمي، إلى أن هذه الظاهرة طبيعية بسبب نقص الدخل في السنوات الأخيرة، مبيّناً أن 50 بالمئة من السكان يعيشون على ما بين 4 إلى 7 آلاف دينار يومياً. وقال التميمي لـ الصباح: إن هذه الظواهر عززها الطلب المتنامي بسبب الزيادة السكانية المحيطة وتحسن الدخل العامة خلال عشرين سنة الماضية، وأيضاً تغير توجه الكثير من الأفراد نحو تأسيس مشاريع صغيرة عن طريق محال تجارية في ظل فقدان فرص العمل الأخرى كانشاء المعامل والورش أو الحصول على وظائف في القطاعين العام والخاص. وبين، أن 25 بالمئة من المواطنين يعيشون على 4 آلاف دينار يومياً، و25 بالمئة يعيشون على 7 آلاف دينار يومياً، وبنه إلى أن الفوضى في انتشار المحال التجارية نتيجة التصغير بالهام المنوط بالدوائر البلدية، منها إلى وجود تخمة بالعروض، فيما يعاني بعض أصحاب المشاريع من الخسائر بسبب كثرة العروض.

● تحرير: محمد الأنصاري

## تصاعد حالات العنف الأسري في بغداد

الزوجة، فضلاً عن زيادة حالات تعاطي الكحول والخدرات بشكل كبير. وبين، أن أعلى جرائم العنف الأسري التي سجلت كانت في العاصمة بغداد بنسبة 31 بالمئة، فيما كانت محافظة صلاح الدين أقلها بنسبة 5 بالمئة، وأن عدد الإناث اللاتي تعرضن للعنف الأسري كان أعلى من الذكور، حيث كانت نسبة الاعتداءات على الإناث 73 بالمئة، فيما بلغت نسبة الذكور المتعرضين للعنف الأسري 27 بالمئة، مشيراً إلى أن العنف الجسدي هو أكثر الأنواع شيوعاً، إذ شكل 46 بالمئة من نسبة الدعوى، فيما كان الاعتداء الجنسي هو أقلها بنسبة 16 بالمئة.

والمطل؛ كانت لها العديد من الإنجازات، منها إعداد إحصائية بحالات العنف الأسري التي سجلت خلال الربع الأول من هذا العام والتي بلغت 13 ألفاً و857 حالة، وكان غالبيةها عنف بدني. وأوضح، أن المديرية أشرت -ومن خلال دراسة أجرتها على مدى خمس سنوات - ارتفاع معدلات العنف في المجتمع، وعززتها لتغيرات اقتصادية وثقافية واجتماعية وفهم خاطئ للدين وتفتي البطالة وافتتاح غير متنق على مواقع التواصل الاجتماعي الذي شجع على ازدياد العلاقات غير الشرعية خارج منظومة الزواج، مما أدى إلى زيادة حالات الخيانة

● بغداد: جنان الأسدي

سجلت وزارة الداخلية ارتفاعاً في حالات العنف الأسري وصل إلى 31 بالمئة في محافظة بغداد، فيما بلغ عدد دعاوى العنف الأسري بمجموع البلاد قرابة 14 ألف حالة عنف خلال العام الحالي، جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي أقامته الوزارة أمس الأربعاء بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة عمالة الأطفال، وحضرته الصباح. وقال المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية، العميد مقداد مبري في المؤتمر: إن الوزارة ومن خلال مديرية حماية الأسرة

### تسعيده مدعومة لأربعة أشهر

## مجلس بغداد: تخفيض لتر الكاز للمولدات إلى 200 دينار

● بغداد: مهتد عبد الوهاب

● تحرير: علي عبد الخالق

قرر مجلس محافظة بغداد أنه خلال الأيام القليلة المقبلة سيتم ترميم أضرار المولدات بالكاز بسعر 200 دينار لتلر الواحد، مشيراً إلى أن معدل تجهيز الكاز سيكون بين 25 إلى 45 لتراً لكل (Kv). وقالت الوهاب، ولغيت المشهداني إلى أن كتاباً من مجلس نصيف جاسم، لـ الصباح: إن تضافر الجهود مع رئيس لجنة النفط والطاقة والأمين العام وعضو أعضاء المجلس، أسفر عن ترميم أضرار المولدات بالكاز بسعر 200 دينار لتلر الواحد على أن تكون خلال الدورة لدة أربعة أشهر.

● بغداد: إسماء السامرائي

● بغداد: الصباح

● بغداد: الصباح

● تحرير: عبد الرحمن إبراهيم

● تحرير: نجم الشيخ داغر

● تحرير: محمد الأنصاري

● تحرير: علي عبد الخالق



## مشاهد مؤقفة من مجزرة مخيم النصيرات

## ثمن عملية تخليص الأسرى الذي دفعه الفلسطينيون



• أكثر من 270 فلسطينياً لقوا حتفهم جراء الهجوم على مخيم النصيرات



## أوروبا والمآزق الانتخابي

علي حسن الفوزان

ما كشفت الانتخابات الأوروبية الجديدة من معطيات تؤثر مدى الخطورة التي تعيشها أوروبا. حيث وضعتها نتائجها أمام أسئلة مثيرة للجدل، فصعود أحزاب اليمين في هذه الانتخابات فاق التوقع. ووضع حكوماتها إزاء مفارقات وخيارات مستعسكة - حصلاً - على السياسات والبرامج. وعلى التوجهات التي ظلت تحكم أوروبا منذ عقود. فصعود أحزاب اليمين المتطرف، ومنها حزب التجمع الوطني يعني حدوث تغيير في خارطة البرلمان الأوروبي الجديد، مقابل فشل أحزاب تقليدية في زيادة نسب تواجدها في البرلمان.

هذه النتائج بدت أكثر وضوحاً في فرنسا، وكشفت عن عجز الرئيس ماكرون عن مواجهة التغيرات في المزاج الانتخابي، فتصريحاً مازين لوين زعيمة اليمين المتطرف باتت أكثر صخباً من خلال شعارات شمولية، تهدد بمرحلتها المأزق الانتخابي، واتباع سياسة متشددة إزاء التنوع الديموقراطي في فرنسا، وهو ما استفادته الذاكرة الرومانسية لجمهورية العصور الوسطى والياب لخيارات التي صنعت مشهراً صراعياً مازين لوين المركزية الأوروبية - والتي تراقق مع قيام الرئيس ماكرون بحل البرلمان والدعوة إلى انتخابات جديدة، كخروج من التحدي الضاد، الذي قد يحافظ به على برنامجها الرئاسي، أو قد يأتي بحكومة مناهضة لرهاناتها السياسية.

المشاهد الانتخابي الأوروبي الجديد لم يكن بعيداً عن ما يجري في أوكرانيا، ولا عن التصدع الاقتصادي الذي تعيشه أغلب دول القارة العجوز، وربما تكون للتشدد الفرنسي في دعم الرئيس زيلينسكي أثره في صعود التيارات اليمينية التي تتطالب باستقلال فرنسا عن محاور السياسة الأميركية، وعن العجز

المفتوح بالاتحاد الفرنسي. التهديد يقفان ما سمي به الهوية الأوروبية - وضع الجميع أمام أفق غائم، وأمام واقع مفارقة، فانظر كيف باتت عنواناً فاضحاً، وسياسات اليمين تحولت إلى تطرف مضاد، حيث بات اليمين الشميوي والقموي حاضراً في المشهد، وساعياً إلى تحالفات جديدة، تسهم في فرض شعارات السياسة المعادية للمهاجرين، وهذا ما يلزم الرئيس ماكرون باتخاذ سياسة التوازن الحذر، والرهان على مزامنة الانتخابات الجديدة.

هذه النتائج تؤكد ما ذهب إليه الكاتب أمين معلوف في كتابه الجديد تحافة البضائع بأن النموذج الأوروبي التقليدي قد دخل في مرحلة الانحطار وأضحى أمام إشكالات سياسية واقتصادية، والفكر السياسي بأنموذج الديمقراطية يمكن أن يفقد كثيراً من قوته وسط تحديات حضارية معقدة، وسباق غرائبي للتسلح، كما أن التطورات والصراعات في السياسة الأوروبية ستدفع باتجاه مزيد من الضياع وربما الانزلاق الذي سيجعل بكارة عالية كما قال معلوف.

كانت السوق في النصيرات مزدحمة بالناس صباح يوم السبت، وبين الحشود المتراخمة كانت أسيا النمر تبحث عن صيدلية لتعثر فيها على بقايا خزين من الدواء لتشتريتها، أما أنسام هارون فقد كانت تمنى النشس بأن تجد ملابس جديدة تطرح بها قلاب ابنتها وترفع منوياتها مع حلول عيد الأضحى الذي لم يعد بعيداً.

يقول راشد توفيق أبو يوسف، الذي كان يرعى ولده الراحل في المستشفى الرضائية لحدثه به خلال الهجوم، أن ابن عمه وأبي التفرقة الإسرائيلي لحظة وصوله في شاحنة ترافقتها سيارة ثانية يقول: نزل بعض الرجال من الشاحنة وراحوا يهينون الإرضيين أمام المنزل قبل أن يدخلوا ويهدون بقتل الجميع.

يقول راشد توفيق أبو يوسف، الذي كان يرعى ولده الراحل في المستشفى الرضائية لحدثه به خلال الهجوم، أن ابن عمه وأبي التفرقة الإسرائيلي لحظة وصوله في شاحنة ترافقتها سيارة ثانية يقول: نزل بعض الرجال من الشاحنة وراحوا يهينون الإرضيين أمام المنزل قبل أن يدخلوا ويهدون بقتل الجميع.

يقول راشد توفيق أبو يوسف، الذي كان يرعى ولده الراحل في المستشفى الرضائية لحدثه به خلال الهجوم، أن ابن عمه وأبي التفرقة الإسرائيلي لحظة وصوله في شاحنة ترافقتها سيارة ثانية يقول: نزل بعض الرجال من الشاحنة وراحوا يهينون الإرضيين أمام المنزل قبل أن يدخلوا ويهدون بقتل الجميع.

يقول راشد توفيق أبو يوسف، الذي كان يرعى ولده الراحل في المستشفى الرضائية لحدثه به خلال الهجوم، أن ابن عمه وأبي التفرقة الإسرائيلي لحظة وصوله في شاحنة ترافقتها سيارة ثانية يقول: نزل بعض الرجال من الشاحنة وراحوا يهينون الإرضيين أمام المنزل قبل أن يدخلوا ويهدون بقتل الجميع.

يقول راشد توفيق أبو يوسف، الذي كان يرعى ولده الراحل في المستشفى الرضائية لحدثه به خلال الهجوم، أن ابن عمه وأبي التفرقة الإسرائيلي لحظة وصوله في شاحنة ترافقتها سيارة ثانية يقول: نزل بعض الرجال من الشاحنة وراحوا يهينون الإرضيين أمام المنزل قبل أن يدخلوا ويهدون بقتل الجميع.

يقول راشد توفيق أبو يوسف، الذي كان يرعى ولده الراحل في المستشفى الرضائية لحدثه به خلال الهجوم، أن ابن عمه وأبي التفرقة الإسرائيلي لحظة وصوله في شاحنة ترافقتها سيارة ثانية يقول: نزل بعض الرجال من الشاحنة وراحوا يهينون الإرضيين أمام المنزل قبل أن يدخلوا ويهدون بقتل الجميع.

يقول راشد توفيق أبو يوسف، الذي كان يرعى ولده الراحل في المستشفى الرضائية لحدثه به خلال الهجوم، أن ابن عمه وأبي التفرقة الإسرائيلي لحظة وصوله في شاحنة ترافقتها سيارة ثانية يقول: نزل بعض الرجال من الشاحنة وراحوا يهينون الإرضيين أمام المنزل قبل أن يدخلوا ويهدون بقتل الجميع.

يقول راشد توفيق أبو يوسف، الذي كان يرعى ولده الراحل في المستشفى الرضائية لحدثه به خلال الهجوم، أن ابن عمه وأبي التفرقة الإسرائيلي لحظة وصوله في شاحنة ترافقتها سيارة ثانية يقول: نزل بعض الرجال من الشاحنة وراحوا يهينون الإرضيين أمام المنزل قبل أن يدخلوا ويهدون بقتل الجميع.

يقول راشد توفيق أبو يوسف، الذي كان يرعى ولده الراحل في المستشفى الرضائية لحدثه به خلال الهجوم، أن ابن عمه وأبي التفرقة الإسرائيلي لحظة وصوله في شاحنة ترافقتها سيارة ثانية يقول: نزل بعض الرجال من الشاحنة وراحوا يهينون الإرضيين أمام المنزل قبل أن يدخلوا ويهدون بقتل الجميع.

يقول راشد توفيق أبو يوسف، الذي كان يرعى ولده الراحل في المستشفى الرضائية لحدثه به خلال الهجوم، أن ابن عمه وأبي التفرقة الإسرائيلي لحظة وصوله في شاحنة ترافقتها سيارة ثانية يقول: نزل بعض الرجال من الشاحنة وراحوا يهينون الإرضيين أمام المنزل قبل أن يدخلوا ويهدون بقتل الجميع.

## ملك قنطيش وأسيل موسى وإيما غراهام هاريسون

هذا الجزء من وسط غزة سبق أن أفزع من الناس في مطلع العام عندما قصته القوات الإسرائيلية أول مرة ودمرت منزل أنسام بضربة جوية، بيد أنه عاد فامتدلاً بهم مرة أخرى مع مطلع أيار وعودة أكثر من مليون شخص توجوا شمالاً لنجاة من عملية أخرى تجري في رفح.

تقول أنسام، 29 عاماً، المقيمة حالياً مع عمها، سوق النصيرات مكتظة دائماً، ولكنها الآن أشد اكتظاظاً بسبب كثرة المهجرين الذين أجبروا على الخروج من مناطقهم.

كانت أنسام تبحث عن ملابس لبنتها عندما وقعت الغارة الإسرائيلية الأولى، ويرون تفكير انطلقت نحو إلى الخارج يقصد العودة للوطن.

في الخارج واجهت مشهداً تصفه بأنه أشبه ما يكون بأهوال يوم النيام... حشود من الناس المنكوبين يحاولون الهروب من الهجوم الآتي فالطائرات المروحية والمسيرات رباعية الأرواح تنضم قريبا إلى الهجوم الذي أوقعت مئات القتلى، والأجسام المرفقة متناثرة على امتداد الشارع، كما أظهرت ذلك صور للمنطقة.

تقول أنسام، كان الجميع يصرخون مرتعدين الشارع الذي كنت فيه لا يتعدى طوله 50 متراً ولكنه كان كتلة من بشر بلا مثاقير ركضوا إلى جانبي فهدت امرأة وبها من شدة الخوف وهوت ورأيت الباعة يتركون بضائعهم على جانب الطريق ويهربون.

البحث عن ملاذ أما أسيا، وهي مهندسة برمجيات عمرها 37 عاماً من سكان شمال قطاع غزة أصلاً، فقد وجدت نفسها تسحق وسط الناس المتدافعين محاولين الهرب.

تقول أسيا: كنت أجزى في الشارع مع سناء، أخريات ونحن في منتهى الفرغ - مرون من أمام عيادات صحية ومدارس كن يلدن بها ذات يوم كلما احتجت إلى ملاذ وبأسن بهميين من الأذى، لكنهن الآن تجنبتنا بعد أن تأكدن أن الهجمات الإسرائيلية إنما تستهدف هذين التوأمين من المنشآت بالذات.

لكن عندما ظهرت الطائرة المروحية وبدأت بإطلاق النار على الناس في الشارع، ثم التحقت بها الطائرة المسيرة رباعية الأرواح، سادت الجميع حالة من الهستيريا وطلعت أسيا إلى بيت قريب لكي ترضي ساجحة معها المرأة الأخرى التي استولت عليها نوبة من الدرع.

## تقول وزارة الصحة في قطاع غزة إن أكثر من 270 فلسطينياً قد لقوا حتفهم جراء الهجوم وأصيب أكثر من 600 آخرين

## أفاد تقرير بأن القوة الجوية وسفن البحرية المراقبة قبالة الساحل اندفع مئات الجنود الإسرائيليين إلى داخل المخيم

## جرى نقل الأسرى غربياً إلى نقطة من الشاطئ قريبة من الرصيف الجديد الذي تشيده الولايات المتحدة لتلقي شحنات المساعدات المتوجّهة إلى غزة

## قصف وحشي سرعان ما بدأ التصفد بعد ذلك يقول الجيش الإسرائيلي إن قواته تعرضت للهجوم أثناء تنفيذها عملية معقدة، وأن أقل من 100 شخص قد قتلوا، وأضاف المتحدث باسم الجيش أنه لا يعلم عدد المدنيين بين هؤلاء.

تقول خالته إيمان أبو راس، التي تولت نقلها إلى مستشفى، إن صاروخاً سقط قريباً منهم فأدى إلى مقتل أحد أشقاء غزال وأصابة والدها وولدها وشقيقها الآخر بجراح وأصابات الشظايا غزال نفسها في رأسها فسببت لها نزيفاً مزمناً في الدماغ نجم عنه شلل في يدها وقدمها، تقول إيمان: لم يستعجم أحد، والدها الجريح هو الذي قام بضمها وولدها وشقيقها المنصب ووضعهم على مرتبة سرير بعيداً عن الخطر قبل أن ينهار ويقعد الوصي كما ألقته ملقوفة ظم تتسكن سيارة الإسعاف من الوصول إليهم واجلتهم، إلا بعد وقت طويل.

يقول أبو يوسف، 42 عاماً، إنه حتى السكن بالقرب من المستشفى لم يكتف بأمن الحماية لعائلته من الغارة الجوية التي وجهت ضدهم مباشرة.



• سمود أبناء الجنوب وتسكنهم عوامل القوة الوطنية كتيل باجهاض مخططات العدو

## «الصباح» في جنوبي لبنان

# حكايات صمود النازحين ومعاناتهم

جنوب لبنان، مشهود له في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي. وهو عاشق للكرامة، نعم أبناءه اليوم يعانون من سوء الأحوال، في ظل حرب وجودية مفروضة، أرخت بثقلها على المنطقة برمتها.

فالقصف الإسرائيلي مستمر، وبشكل يومي. المدارس مغلقة، والأعمال متوقفة، والحياة شبه مستحيلة في قرى الشريط الحدودي. وتستطرد الدكتور فريال:

في ظل هذا الواقع الصعب، لم يفتأ أهنا في هذه المناطق مكتوفي الأيدي، جاهدة إلى إعادة الحياة لجنوبنا الحبيب.

وقد عملت بعض الجمعيات الأهلية على عدم المدارس لكي تتابع مساهمتها التعليمية، حتى وإن كان غير المتعلم عن بعد. كذلك سعت لمساعدة المتشغبات والمستوصفات، ودمت دورها الكبير في أعمالها الإنسانية، وتقديم الطهيبة والإسعافات اللازمة لكل المحتاجين. وكانت الواجهة البهلوتية من خلال ميادة أهنا القميرين، الذين لم يتوانوا في إصبال الدعم، وبكل الوسائل المتاحة، من أجل صمود أبناء الجنوب، ومساعدتهم على تحطلي هذه الأزمة.

ولم يقصر التعاون على الجانب المادي فقط، بل تحطاه ليكون دعماً منوياً ونفسياً، فكان الأناز والأتاخي، التخفيف من أثار حدق الأخبية، وسيطرة مشاعر الخوف والقلق التي يعاني منها العديد من الأشخاص خاصة الأملال. وتتمتع بقولها «لا يكني التضامن المحلي، يجب تحويله إلى قضية وطنية، يشارك فيها كل أبناء الوطن من أقصاء إلى أقصاء.

وعلينا جميعاً العمل على تطهير الصورة الحقيقية لما يجري على أرض الجنوب، ولحجم المماناة التي يربح تحت وطأها سكان الجنوب، والعمل على كسب التأييد الدولي لدعم صمود السكان المشيشين بأرضهم».

هذا وتشهد الحدود الجنوبية للبنان مع فلسطين المحتلة اشتباكات ضارية بين حزب الله والجيش الإسرائيلي منذ يوم 8 تشرين الأول عام 2023 حيث يقوم الحزب بعمليات عسكرية وصفها بالمساندة للمقاومة في غزة، بينما يقوم الجيش الإسرائيلي بعمليات قصف يومية لجنوب لبنان، مما تسبب بحركة نزوح كبيرة من البلدات القريبة من شريط الحدود، وتشير إحصائيات من قبل جهات رسمية بنزوح أكثر من 140 ألف مدني من المنطقة الحدودية مقابل 60 ألفاً، ما زالوا في مناطق النزاع كما تم إصبال 75 مدرسة رسمية وخاسمة ونصنر 790 هكتاراً من الأراضي الزراعية و340 ألف رأس ماشية وتهديم حوالي ألف وحدة سكنية واضرار بحوالي 100 ألف وحدة أخرى.



• فاطمة بيطار

بضايقتنا بالقهوة (الممول)، برغم قسوة الوضع الذي نعيشه... قال لنا «نعم خسرتنا الكثير من الأشياء، وماعادت الكثير من عوامل الراحة موجودة لدينا فتحن بالنهاية تركنا بيتنا الواسع والذي تمت مساحته لأكثر من 300 متر في منطقة الخيام وسكن حالنا في مكان ضيق، لكننا لم نخسر كرامتنا ولن نخسرها ونقول لبعض الساسة اللبنانيين الذين يعترضون على تعويض النازح اللبناني في الجنوب بأن هذه مكرمتنا ونحن أولادنا هناك في الحدود يراهمون ويستشهدون فيتهم (يسكرون) بوزهم).

أما التربية فاطمة بيطار من قرية عيترون الحدودية وهي مدير ثانوية حاروف الرسمية فتشير إلى «أن الصمودات موجودة بالتأكيد والناس في استطاعت الهروب من هذا الواقع ولكن الجهات المعنية مثل حزب الله وحركة أمل وضعت هؤلاء الناس نصب عينها وتقدم لهم ما تستطيع».

تضيف «الناس هنا تقف بأهنا تدفع فاتورة إلتامها لهذه الأرض، ولا بد أن تدفعها وهي مهما واجهت من طرف قاسية تهون أمام تضحيات المقاتلين من أولادنا، الذين قدموا كثرًا منهم برواحه على طريق القدس».

ويانقلنا لمدنية النبطية تشير النازحة من بلدة كفرشوا إلى الجزء اللبناني جنوب لبنان (ملكية فياض)، والتي تسكن غرفة مستأجرة في النبطية إلى مساندة التكافل الاجتماعي الجميلة في التعامل مع الأسر النازحة، فتؤكد بأن «الكثير من البيوت في المناطق البعيدة عن الحدود استضافت النازحين بشكل كريم وأصيل، كما أن أصحاب الشقق والمجرين قاموا بتخفيض كبير في بدلات الإيجار لأسلر النازحة والقسم الأخر أسكنهم مجاناً، فضلاً عن رجال الدين والوجهاء، الذين تكفل الكثير منهم بتغطية حاجات الأسر النازحة بطريقة راقية لا تخدش تفهمهم وكرامتهم». أما الدكتور الأكاديمية (فريال الحاج دياب) فتشير إلى أن



• النائب قاسم هاشم

وكان لافتاً صور الشهداء اللبنانيين الذين ارتقوا إثر المعركة الدائرة مع (إسرائيل) منذ يوم 8 تشرين الأول 2023 والتي توزعت بين أعمدة الكهرباء وعلى جوانب الطريق.

في مدينة صور التي تتفوق على شاطئ البحر الأبيض المتوسط تبدو الحياة طبيعية برغم وجود أعداد كبيرة من النازحين الذين تركوا بلدانهم الحدودية ولجأوا إليها، لكن ما أن تتجاوز صور حتى تلس الإجراءات الأمنية بشكل أكثر، فالساعة التي فصلتنا عن الحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة حيث تدور رحى الاشتباكات التارية العنيفة بين حزب الله والجيش الإسرائيلي، تتصلص، وبالتالي يجب توخي الحذر ومراعاة التعليمات الأمنية.

بداية رحلتنا كانت في صور والنبطية وفتوجنا بحركة الناس والأوساق والمثبضين، ووصلنا بعدها لبلدات جنوبية متقدمة ورأينا أثار القصف الصهيوني عليها.

يقول النائب قاسم هاشم «رغم ما

بناتي فحاولت تماك نفسي لأرى ما يحدث وماذا حل بعائلتي».

يضيف «توجه ولدي على الفور إلى العايق الثاني ولحقته بخطواتي المتتالفة، فوجدنا حفيدتي مضرجة في دما». يتابع الحاج وهو يصفق بشفتيه بقوة على سيجارته، «حملها ولدي بين ذراعيه وركضنا بها إلى الخارج كي نعملها عبر سيارتنا إلى المستشفى، غير أن جار لنا متعنا خشية من أن ترصدنا مسترة الاستطلاع الإسرائيلية، وتحسب سيارتنا تابعة للحزب الله».

يضي في كلامه «وبعد قليل جاءت سيارة الدفاع المدني وذهبتنا بها إلى المستشفى وكانت النتيجة إصابة الفتلة بصدمة كسور في ساقها.

بعدئذ أخذت العائلة فرار ترك البيت والتوجه إلى بيروت كما هو حال العديد من الأسر الجنوبية، التي وطها القصف الإسرائيلي برغم بقاء مسود وموائل ليست قابلة في البلدات الأتاخة لحدودنا الجنوبية».

تركنا الحاج محمود وتوجهنا إلى جنوب لبنان وقد وجدنا حركة سير اعتيادية على المسارين، عبرنا منطقة (خلدة) التي تقع جنوب بيروت والتي شهدت عام 1982 معارك ضارية مع القوات الإسرائيلية إبان اجتياحها للبلاد، مررنا على مناطق (التاعمة) (والسمدييات) (والرسيلة)، وأصلانها الساحرة على البحر، قبل أن نصل مدينة (صيدا)، التي ما أن نسمع اسمها حتى يقفز إلى ذهنك مباشرة (مخيم عين الحلوة) لللاجئين الفلسطينيين وما سبق أن شهد من صمود الصموديين هضم من صف الطابق الثاني دبّ الهم وتعالى الصراخ من

### • بيروت، جبار عودة الخطأ

نساء الحاج محمود الذي جاء مع عائلته إلى الضفة الجنوبية لبيروت، بعد القصف الصهيوني على قضاء مرجعيون، حيث بيته الذي وصفه شيمه العلوي.

\* ماهو الفرق بين بيروت، والجنوب يا حاج؟

يجيب بعد أن يجتر نفسا عميقاً:

أبوء الفرق كثير!

يلتقط بعدها برأسه مستغرقاً في صمت فقتنا بؤسالات عن رحلة تزوجه فقال:

«صعبة جداً لحظلات القصف الإسرائيلي التي عشتها مع عائلتي قبل أربعة أشهر». يشد الحاج على أنه ما كان ليغاف على نفسه من القصف المادي وقد بلغ من العمر عتياً لكن خشيتنا كانت على أسرته، لا سيما الصغار منهم هو الذي دفعه لذلك بياجي معهم».

«أزود تزوجهم وبقائي أنا هناك أصطحبهم نزولاً عند إصرارهم بالاجي معهم».

سألتنا عن قصة تزوجه فقال:

«بعد صلاة المغرب بحوالي ساعتين كانت العائلة تجلس في التازل وكنت أحسني القهوه كالمعاد. منزلنا مؤلف من طابقين، والعائلة عادة تمارس مقفوس حياتها اليومية في الطابق الأول هجةً سمعنا دوي قصف من قبل الأهل هجةً سمعنا دوي قصف من قبل بعد تردد صداه في أرجاء المنزل، يمدد ساد الهوى لبعض الوقت، تلا ذلك عصف شديد هر أركان منزلنا، وتيبب بصوت قصفهم من صف الطابق الثاني دبّ الهم وتعالى الصراخ من



• القصف الصهيوني، الذي صبّ جام حقدته على مناطق الجنوب

تشهد الحدود الجنوبية للبنان مع فلسطين المحتلة اشتباكات ضارية بين حزب الله والجيش الإسرائيلي منذ يوم 8 تشرين الأول عام 2023 حيث يقوم الحزب بعمليات عسكرية وصفها بالمساندة للمقاومة في غزة

## سجون الموروث وخراس الحقيقة

حينما تجد شخصاً يعيش معك يشكر بطريقة عقلية ويحتكم للعقل في ردوده عليك، ويحتكم للمنطق حينما تحتاجه في قضية معرفية ما، ولكنه حينما يستمر في حال فقد متبني عقائدي له أو أيديولوجي، تجد قدرته في المحاجة العقلية تقيب إلى حد كبير أو يستحضرها بكل ما أوتي من قوة. يتوكد أن متبنياته الموروثة عقائدياً أو أيديولوجياً، إنما هي صحيحة وأنت المقابل له لا تدرك مضانها.



### • على المرحح

وإن بادرته يسأل حول تشكل هذه العقيدة عنده ومقدار حجمها عقلياً، بعين مثل هو موقراً كل تراشه العقائدي أو الأيديولوجي ويخص في المقابل منتقد وأيديولوجيا المخالف له وكشف عن عمقها، تجده لا يقفه الكثير من متبنياته مورثاته العقائدية أو الأيديولوجية.

السؤال هوكيف تستسهل له الوقت بمعتقداته الموروثة ويمنع نفسه الحق في التشكيك بمعتقد الخالف لهذه؟ إن يحكم بطلانها ومصداقية متبنياته.

رغم كل التذورات التي وجهت لها في الوقت الذي لا أن الكثير من آرائه ونظرياته، بقيت لها قدرتها على الصمود في شخصيها واعتقادها، يعقدتها. يعتقد الرويدي أن الإنسان يعيش داخل قوقعة كفرة، تجعله أشبه بالثوم مغناطيسياً بما أسماه «التبني الاجتماعي»، الذي يجعل أغلب أفراد المجتمع أسارى موروثهم الاجتماعي. أنهم لم يحاولوا ممارسة تفدها أو التشكيك بها، وبالتالي الكشغ عن قدرتها على الصمود أمام النقد العقلاني.

ذات الفكرة تصدت عنها على شرعيتي في كتابه «التباهة والتبني»، سجون الذات»، والتي فصلت معانيها في مقال نشر بعنوان «سجون الذات ووعائية العقل»، وهي سخن الذات وسجن الذات ووعائية العقل، وسجن المجتمع فيما قدمه (كارل بوبر) في مبدأ التشكيك جراً تقديداً هيبثائياً، لكن في تأكيده ويثبت النظريات العلمية القائمة على منح استدلالاً لا متبنياته عقائدياً أو

أيديولوجية تتماطف معها لأنها من موروثاتنا. فأكد أن كل نظرية علمية لا تكون بهذه الصفة، علمية، ما لم تكن قابلة للتكذيب، وما هو غير قابل للتكذيب إنما هي الروي التبويبية الحاملة التي تجد في موروثها العقائدي ما لا يمكن المساس به وتعرضه للنفذ أو للتكذيب، لأنها تحدثك عن حقيقة مطلقة لا يمكن للعقل العلمي بنزعه التقديرية قبولها.

قيمة كل نظرية علمية عند كارل بوبر هي قدرتها على مقاومة التقييد أو التكذيب، وحينما تستمر نظرية علمية ما أو فرض علمي في مقاومة التقييد أو التكذيب، فهو أقرب للحقيقة ولا يعني أنه حقيقة.

إذا كان هذا هو حال النظريات العلمية تستقط تطور العلوم ونظرياتها، فحال العقائد والموروثات إنما تصوب بالنتائج، ولا أول على ذلك من التفتي بكل ما هو قديم ليس العقائد والأعراف فقط، وتبعيس محمد عبد الجابري نسخة «كائنات تراثية»، نعيش الحاضر وأعيننا وأذنا تتأخر عن الماضي.

حل مجتمعاتنا العربية والإسلامية نشروا بتعبير محمد أركون بـ«أسطورة ووعائية» تحرسها عقول «أيدكالية»، يمكن تسميتهم بأنهم «خراس الحقيقة»، وأي حقيقة؟ إنها الحقيقة التي تخدم مصالحهم وتعلمهم الإضواء هي في البشر.

تجسد الحقيقة عند هؤلاء لا بعلاقتها بالواقع بقدر ما تعجل الواقع في خدمة الحقيقة المفارقة التي يدعون أنها تكلمهم هي، وهم لا يخطفون عن غيرهم من الذين يعتقدون بأنهم لا يتكلمهم حقيقة مفارقة، وجميعهم يدعون بأنهم بدأهفون عن الحق

## تفعيل دور القطاع المختلط



قرأت خبراً قبل فترة عن عدد العاملين في مؤسسات وزارة الكهرباء حوالي 250 الفاً وسمعت عن إعادة خارجية لقب الأستأنان إن فيها منظومة واحدة و24 طبيبياً وطبياً أستأنان وما زلتنا أنتظر أن تنهي وزارة التخطيط من رهنمة عدد الموظفين والعاملين في المؤسسات العامة في العراق.

وكان النطاق لها بعد قد صرح لوكالة الأنباء العراقية (واع) في السنة الماضية بده العمل بمبصرة

الرقم الوطني، وتبلغت عنده إن ما إداخل 3 ملايين وخمسةمئة ألف موظف، فطعا إن عدد العاملين في القطاع العام المضمم بشكل غير معلوم أو منطقي وكما أرتت السلطات المختصة إن تفرغ لامل، تأتي تطهيرات مطبعية للتبنياته، وهناك فضائيات عراقية أيضاً تشير لنا إلى البطالة، ويدل حها لتضييع القطاع الخاص والمساهم، طالب بالتبنياته للعاملين عن العمل والخريجين. وتوقفت إلى حين التطهيرات الخلفية في السنة الماضية مع الإعلان عن عشرات الآلاف من التبنييات، مع استمرار تطهيرات الحاضرين المجانيين، الذين يتجمعون قرب مجلس محافظة بغداد في بين وقت وآخر، بينما كان الخريجون الذين يزداد عددهم سنوياً يتظرون موازنة 2024 ليعرفوا واستناداً إلى التصريحات الرسمية بأن لا تبنييات حتى نهاية سنة 2025.

بداً، أفول إنني لست ضد التبنييات ولكن حين تحتاج المؤسسات لوظفين جدد، ولكن التبنييات التي تستبيل بده المؤسسات الحكومية والتي وصفتها في مقال نشرته في 2006 في «تبنييات الأصوات»، أصوات كرمشي أولى الانتخابات البرلمانية، كأرضية على خزنية الدولة وخزنها والتي على حقوق الأجيال القادمة.

وعلا لا بد من الإشارة إلى حوار تلفزيوني مع وزير المالية حينها، جابر الجبيري، التقف من خلاله التبنييات والنسبة المخصصة للرواتب، سواء للوظفون أو للدرجات الخاصة وطبعا التواب، والتي تهفك الموازنة العامة السنوية، وقال إن استمرار ما يجري سيستبيل بفلاش الديل في 2030 في المقابل استمرار المرحسبون بحاجة إلى أصوات مهما كانت نتائج التبنييات، وأد تم ستضع السلطات المختصة إلى ذلك التحذير الأكر، استسهل الخريجون الجدد

والحقيقة، رغم تبنيهم في المثني العقائدي والأيديولوجي، والمشكل الأعدن إن من يدعي امتلاكه للحقيقة لا يرى غير مثبنياته تصح أن تكون هي مصدر الحقيقة هذا. من يدعون أنهم «خراس الحقيقة»، هم أعدن الناس على خداع الجماعات، التي تعتقد بهم وتبنيهم أو تهميش الخالفين لهم، وإن نتكفوا من امتلاك القوة والسطوة ليجلوا كل الخالفين لهم في خاتمة المهترئين أو الزنادقة أو المتحدنين أو الكفار.

لا يختلف عنهم المخزبون وضئاع الأيديولوجيا، فكل معارض لهم إن هو من العملاء أو الخونة أو المرتزقة، وجميع هذه أنفاط لمارعسة القبول والتبني لكرأي مخالف.

تستهمه، خفف اللغة، التي يكون أاد بيد من يمتلك سلطة القرار لمارعسة القبول والتبني لكرأي مخالف.

يعيش مجتمعنا صراعاً ألقياً ومذهبياً وأطائفها الجميع يعرف مآلاته، وأهمها هوهم (امتلاك الحقيقة)، عند الجماعات التي تعيش في عالم الوهم أو الحلم على أقل تقدير.

وهم امتلاك الحقيقة أو امتلاكها يحضر عند «خراس الحقيقة» (بوصفهم المداخين عن حق هذه الجماعة الكثيرة مذهبياً أو عرقياً ولكن ولكن ما هو غياب الشعور بأهمية الأمانة، لهوية الوطنية»، التي لا يمكن لدولة لها بجمعية بسياستها، إن لم تكن هناك تأصيل ثقافي لقبية التعددية الأثنية فيها إن لم تكن داخل إطار مفتوح هو، الهوية الوطنية، التي تتامل عن التعددية الأثنية والمذهبية وقبيلها الدينية بوصفها تنوعات في «التجربة الدينية».

التبنييات، استلام راتب ثابت شهرياً إزاء عمل بالكاد يذكر، بدل أن يتظاهروا مطالبين بتفصيل الوعد التي تتكرس بعد أخرى، يتوهفون مواد غير النقط وإيجاد فرص عمل والتوقف عن كون العراق بلداً ربيعياً يعتمد على النفط فقط وأن يتحول إلى بلد صناعي منتج، خاصة أن مقومات الصناعات المختلفة متوفرة فيه وأهمها الإيدي العامة وأوالد العام والحوامل، والشدة على الاموال الخاصة كجودا مرافي هذا الجيز عن إعادة القطاع المساهم بين القطاعين الخاص والعام. ثم ما إذا لا يجأ من يسئل أمواله بالمقارن والمطامح والمولات التي لشءه معامل وشركات، وللمثال وليس الحصر، في المواسم التي تكثر فيها الحشرات والتي يضطر سواء المزارع أو البقال إلى بيعها بأسعار رخيصة جداً مع نهاية اليوم كي لا تلفس، لو كانت لدينا معامل كبرى أو صغيرة في المحافظات المعروفة بمنتجاتها الزراعية هكذا معامل تستغل الآلاف من الأيدي العاملة والشابة وتستعد الأرباح لمزارع أو تصرف أو تتقل استيراد المواد الغذائية المحلية، وبالتالي سيخفف العملة الصعبة التي تصاب في استيرادها، أي توفير مورد إضافي إن كان محدوداً للدولة.

إن حل قضية البطالة ليست حكومية فقط، إنما بعض حلها عند الشباب، عليهم التوقف عن التفكير في التبني في المؤسسات الحكومية واستلام الراتب بسهولة، ولعلمهم أن يتكروا كيفية البدء بمشاريعهم الخاصة، وهناك سهيلات حكومية في هذا الصدد مساعدتهم عن اتحاد الصناعيين سواء دراسة العجدي أو توفير رأسأمال بضعة قروض ميسرة، فضلا عن القروض المحددة أو الصغيرة التي يوفرها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للمشاريع الصغيرة وهناك قنوات على التوبوت، تبداً بشارب في دول مختلفة وعرضا وأمسؤال وبخطة وهناك قنوات أخرى تقدم أمام الشباب أفكار وأتمه مريحة لا تحتاج أيضاً إلا القليل من المال تحتاج إلى تخطيط وداسة السوق واليقين في ظل التطور الرقمي، وللمثال وكلياتها وأقسامها والتأكيه على الدراسات التي تقدم السوق في ظل التطور الرقمي، وللمثال فقط، صمبح إن البلد بحاجة إلى أطباء دائماً، لكنه ليس بحاجة إلى هذا العدد الكبير من الأطباء والأستأنان والصادقة، وأخراً على الشباب المطالبين بالتبنييات أن يعرفوا أن مطالباتهم هذه ستنتهي بالجميع خلال سنوات معدودة إلى البقاء بلا راتب.

## ماذا بعد طوفان الأقصى؟

إلى الحدود التي كانت عليه قبل طوفان الأقصى دون تحقيق النتائج، إذن ماذا كل هذه الحرب والخسائر التي قد تصل إلى 50 ألف شهيد، وهو يعني (قتل) نصف عدد الرجال الذين سيكونون فاعلين المستقل، لأن جلعهم من الأملارة؟ وإن الكيان الصهيوني باق وربما يتصدد ويحصل على أرض جديدة، بخطة إيجاد منطقة عازلة شمال قطاع غزة يؤقون دون إعادة الكرة لهجوم جديد من قبل الفصائل المسلحة؟ إن الأجابة على هذا السؤال المنطقي تحميلاً إلى البحث عن إجابة السؤال الكلي، ماذا بعد طوفان الأقصى؟

إن أهم شيء رجته الحركة خارج (خسائر) الشهداء، لأن العقيدة الإسلامية لا تفكر بكبتها خسائر بقدر ما في نتائج الجهاد والتضحية بالنفوس في سبيل الوطن وتحريره، وإذا طان ما بهم في الصورة الأخيرة للشهداء النبوي، التي باتت المآلم مرفقه، ومن أهم النتائج التي ربما تصد (إيجابية) لطفان الأقصى هي: أولاً: أنه تبه العالم إلى وجود كيان غاصب ومتعصب ومبني وكافر لا يحترم الإنسانية ولا يحترم الحقارة المسلمة الدولية والدولادة.

ثانياً: أنه تبه على إن هناك شعباً يعيش تحت ظل الاحتلال دون أن يحصل على حقوقه، وفي (شعب) الكيان شعب متوهج وهو في كل يوم أو مناسبة دينية هجوم على المدنيين والأطفال المقدسة الفلسطينية، والتعامل معهم على أنهم ليسوا كمواطنين.

ثالثاً: إنه عزى الدول العربية وحياتهاهم وأنهم مجرد حكام للدمية الذين يولواها الشعب الفلسطيني طوال تاريخي، وخاصة في الانتفاضات العديدة. إن كل شيء سيعود ليبدأ من جديد.

رابعاً: إنه يدل وجهة نظر العالم كلها، بده من الأمم المتحدة التي وقتت ولؤل مرة ضد الكيان الصهيوني، دون الخوف من الولايات المتحدة الأمريكية التي توجد على أرضها هذه



### إعلانات أدوية

### الاعشاب

### وأساليبها المقزرة

### • أحمد الشطري

الترويج والدعاية للبيضاء أمر مشهور بل وضروي، وهو أحد أهم وسائل علم التسويق التجاري، وهو علم له أصوله وقوانينه التي تدرس في معاهد وكليات الإدارة والاقتصاد، وعملية الإعلان هي البيضاء تضمن التعريف بمميزات البيع وس يمكن أن يوفره منتقد البيع عن خدمات المستهلك، بقية تشجيعه على اقتناء ذلك المنتج، كما تضمن طريقة عرض المنتج وسورته التي تطوره بشكل جمالي مفر.

وكل ذلك عمل وفعل يدخل في إطار المشروعية وقواعد التسويق العلمي الرصين.

وهي الغالب ثمة عمل تكون وسائل الدعاية لها أثر خصوصية من حيث الفئات المرسودة في تلك الدعاية، ولعل من هذه الوسائل ما يتعلق بالبيضاء الطبية، إذ إن مثل هذه السلع تخضع لوصاية الطبيب المعالج، وليس لاختيارات المرضى، باعتبار أنها تطول على محاذير معينة واستهلاكها يخضع للاشتراطات، لا يعرف تفاصيلها إلا الطبيب المختص، ومن ثم فإن التناقص التسويقي لشركات الإنتاج يكون محصوراً بمجتمع الأطباء والصادقة وليس بالجمهور العام.

وإذا افترضنا تسامحاً أن منتجات الأشباب يمكن أن تكون خارجاً عن الاشتراطات الطبية العامة نوعاً ما، بيد أن وسائل الترويج لها لا بد من أن تخضع لمعايير أخلاقية على أقل تقدير، وفي الإونة الأخيرة برز وبشكل لافت للنظر الإعلانات الترويجية لمنتجات أشباب، بده أصابعها من يدعون حلهم لقب (دكتور)، وبغض النسخ عنهم مدى وقد كتب تلك الدعوة التي لا يعرف التخصص الذي منح فيه هذه الشهادة، مدين بأن هذا المنتج العنضي هادر على معالجة أمراض ريسا مجردت العلوم الطبية التخبرية عن إيجاد الدواء التي يفتت جندرها، وزيل ما ينتج عنها من آلم ومخاطر على جازها مرضي.

وعلايا ما تكون هذه الأمراض من الأمراض المزمنة، التي تتطلب علاجات وتخصيص دقيقة كتكتفي بالحد من ظهورها وليس القضاء عليها، وهو ما يثير فضول ورغبة أولئك المرضى بتجربة هذه الأدوية العنضية، التي يفتتن أصحابها بالدعوة لاستخدامها بأساليبها، أي بعد ما تكون عن الفن التسويقي الرصين، كما أنها أبعد ما يكون عن الأخلاق العلمية والعرفية. لقد بتنا نشاهد وبشكل مفرط ومفرز عبر الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي أولئك المرضى أو المدعين للمرض وهم يروجون للدواء العنضي بأسلوب بعيد عن القيم الإنسانية النبيلة، مهتمين كرامتهم بالتسم بأغلق الأيمان وبالقرآن المجيد الكتاب المقدس للمسلمين أو بالقرآن بالآيات الصالحين لإثبات نجاعة ومفعولية هذا الدواء.

إن مثل هذه الإعلانات يستدعي وقفة عابرة بالنسبة للتجار الأطلاق، فينبغي عليهم بمسئوليتهم الاجتماعية تجاه المستهلكين من مرضى، أم بما يقدمونه هؤلاء المروجين من أفراءات مادية، وإذا كانت الفضائيات تبحث عن تحقيق بعض المنافع المادية من وراء الترويج لهذه الإعلانات، وتوفير المساحات الزمنية لمرضاهن من دون أن ترددها عليهم الأخلاقية والتبيل الهنسي، فإن هذه الأطلاق الحارة في البيئة الدولية والأهمفة لكرامة الإنسان تقرض عن الدولة وأجهزتها المختصة، ومنظمات الدولة والإنسان، والمؤسسات الدينية على حد سواء، الوقوف بجونها ومحاسبة الجهات التي تسامح في إشاعتها وتبنيها وكسيلة من وسائل الترويج لبيضانهم، بغض النظر عن مدى صدق نواجعه تلك البيضاء أو مدى إنزائها للريبة.



### • على فتحة سعيد

يبدو السؤال متأرجحاً في المقبولية المنطقية بعد الأحداث التي شهدتها الحالة الفلسطينية، سواء في قطاع غزة أو المناطق الفلسطينية الأخرى، مثلما يبدو استئذاناً بعد أن وصل عدد الشهداء إلى أكثر من 36 ألف شهيد وأكثر من ثلاثة أضعاف عدد المدنيين والجرحى وغير ما يقرب من 50 بالمائة من المناطق السكنية وانتشار الأوبئة والأمراض والجوع وتضيق العلاقات الاجتماعية، التي سببها الحروب بشكل طيب، ولا تختلف إلى حرب عن أخرى بهذه الأوصاف، لكنه أيضاً يبدو سؤالاً منطقياً بعد أن بدأ الجميع، بما فيها حركة حماس والكيان الصهيوني يبحثان عن مخرج لوقف الحرب، ولكن طرف أو مساهمين له وقتها وما يريد بعد وقف الحرب من استحداث نتائج لا تجعل الأراء الأخرى ضده على الأقل التي تسبب الخسائر المادية والتاريخية والوجودية لهذا الطرف أو ذلك، كالسلم وكرن أن الوجود بالنسبة لحركة حماس، والخسارة لوضع السلطة وتآكل أطراف الديم الدولي بالنسبة للكيان الصهيوني.

إن حركة حماس ربما تكون أكثر اتجاهها للإجابة على السؤال، إذ ما كانت هي الآن تقابل بوقف الحرب نهائياً، ويتبادل التي توجع ذلك، وهي توجع السؤال التالي: إذا كنت تطلين كحركة جهادية بوقف الحرب والانسحاب الصهيوني

# تأثير قرار محكمة التمييز العدد 4 على القانون الانتخابي

### يعد قرار محكمة التمييز الاتحادية العدد 4/ الهيئة العامة 2024م في 29/5م سابقة بتحديد صلاحية الرقابة على القرارات القضائية والفصل بين السلطات وسنوجز بشكل مبسط مضمون هذا القرار وبعدها نعرض على مدى تأثيره على قانون الانتخابات.

#### • سعد الراوي

مضمون القرار

- اعتبرت الهيئة العامة لمحكمة التمييز أن قرار المحكمة الاتحادية رقم 102 لسنة 2024 في 4/15/2024 الذي عدل نص قانوني (قانون التنازع الموحد) هذا الأمر خارج عن اختصاصها، ولا تملك مثل هذا الصلاحيات وخزفها وأضحاً مبدأ الفصل بين السلطات المنصوص عليها في نص المادة 47 من الدستور.
- يبدو أن في قرار الهيئة العامة لمحكمة تمييز المرقع أخذت اجتهاداً قضائياً جديداً سنته هذه المحكمة، بأن لها الولاية والرقابة القضائية على جميع المحاكم وبما فيها المحكمة الاتحادية وفقاً لقانون التنظيم القضائي في العراق.
- هل هذا القرار يلغي كل القرارات المتعلقة بتعديل القوانين التي أضافت فقرات أو حذف مواد عرجت عليها قرارات أو قضائية لمحكمة الاتحادية وتذكر مثلا ما مضمون قانون الانتخابات.
- حدد هذا القرار أمرين: بأن محكمة التمييز الاتحادية هي من لها سلطة الرقابة على القرارات القضائية، وأكد مبدأ الفصل بين

السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وتأثيره على قانون الانتخابات الناقد،

- 1- الهيئة التمييزية أصدمت قراراً للمحكمة الاتحادية الذي عدلته فيه إحدى مواد قانون التقاعد الموحد، استناداً مبدأ اختصاصات مجلس النواب حصراً.
- 2- هذا المبدأ الذي تبنته الهيئة التمييزية هل يسري على قضية إلغاء فقرات من قانون الانتخابات الذي أُلغيت بعض فقراته قرارات المحكمة الاتحادية؟ وما مصير قانون الانتخابات بعد هذا القرار ومعرفة فقرات القانون بعينها تكون مفصلة واضحة لا لبس فيها ولا غموض، وهذا ينطبق على كل المنظومة الانتخابية وليس فقط قانون الانتخابات.

للانتخابات الذي هو أصلاً فيه غموض ولم نجد أي جهة رسمية أو شبه رسمية لديها كل القانون من العنوان إلى الأحكام الختامية وبفقرات وتيوب متمسكاً بوقف صياغة تشريعية تليق ببلد الحضارات وأول من شرعت فيه القوانين.

- 5- ومن ناحية أخرى هل سنتي قرار المحكمة الاتحادية فيما يخص الدوائر الانتخابية فيها إشكالات هذه المنظومة، وما لحق منها من عزوف الناخبين وتراجع واضح في الديمقراطية أمين أن نجد من يصفي لحاؤها ويجعلها نصب عينه.

تتبنى موضوع مراجعة المنظومة الانتخابية، سأورد ما بعدة أوراق أذكر عناوينها كالتالي:

- 3- ضرورة أن تكون مراجعة الانتخابية شاملة للمنظومة الانتخابية تتناول أكثر من شركاء العملية السياسية لانضاج معايير انتخابية مواءمة أكثر من المعايير الانتخابية وتجاوز كل إشكالات هذه المنظومة، وما لحق منها من عزوف الناخبين وتراجع واضح في الديمقراطية أمين أن نجد من يصفي لحاؤها ويجعلها نصب عينه.



• نائب رئيس مجلس الفوضوية العليا للانتخابات/ الأسبق

## بناء التجربة الديمقراطية

### • علي حسين عبيد

السبل والوسائل، وهذه كما نلاحظ من المشكلات المعقدة والصعبة، حيث تتطلب منا جهوداً استثنائية ومسؤولية حامية لمواجهةها ومعالجتها. يتضح مسار الديمقراطية المتبادل وحفظ الحقوق، وقديماً وضع الفلاسفة رؤيتهم للمدينة الفاضلة ووثقوا شكلها وجوهرها وشرطها، وأهم هذه الشروط الديمقراطية عادلة وقوية وليست متفلتة وسائبة، وقد بدأ العراقيون مشواراً ديمقراطياً منذ عقدين من السنوات، ولكن حتى الآن ما زلنا نساهل أن نبنى الديمقراطية ثابته الضمان قوية تليق طموح المجتمع.

عندما نبحث عن أسباب التذبذب في ديمقراطيتنا نجدنا تعاني حالة عدم الثبات، وقلة تجربة النضج، والافتقار إلى ثقافة الديمقراطية، والتقصيص بالصور في تطبيق القوانين بصور عادلة بين الجميع، وما زلنا نلغى معايير التفاضل بين الفرض المتاحة للعراقيين، فهناك الأساليب ليست صحيحة في توزيع هذه الفرض كالمسوية وسواها، كذلك هناك مشكلة لسال التهم الدخيلة والبيدلة لتأخذ محل القيم الأصلية.

إذن السبب في عدم نضوج تجربتنا الديمقراطية واضح وتجرسنا الديمقراطية وابتاع وكيفية حماية المجتمع إلى عدم السماح بتحويل المجتمع إلى ثنائية القوى الضعيف، أو القوي والفقير، لأننا نكتب ودولة نتاج إلى ديمقراطية حازمة وليست ضعيفة، وبالتأكيد نحن لا نريد الديكتاتورية بكل أشكالها، بعد أن دققنا وبلدها وامرارتها، ولكن رفضنا للاستبداد والاستبعاد، لا يعني أن نعيش في ظل ديمقراطية لا تعيش الناس بل يجب أن ننسى ما لنا، ديمقراطية عادلة تليق بالعراقيين وتراعيهم الناصع إذا فإن إعادة منظومة القيم الأصلية يجب أن تكون هدفاً الحاضر والمستقبل عبر التنقيح ونشر الوعي الاجتماعي الأخلاقي والإنساني، وتقوية القانون مضموناً وتطبيقاً، ودعم الأجهزة الرقابية الرسمية والديمقراطية، فالرقابة تعني محاسبة المتجاوزين على القانون وتحويل الفرض الأخلاقي الذي تضاهي أمام المجتمع والتي نعلم أنها عيوبنا ونخطئنا بعقولنا، ونسعى إلى إزالتها الحرة حوسماً بيني وبيننا الهدف الذي يضمن لنا حياة ديمقراطية عادلة قوية تتقدنا من الفوضى اللاإرادية وضعت المعايير الصحيحة.



أسئلة كثيرة تشغلني وحزن لا ينتهي بصور لي ظهور عيقرى مثل ادوارد سعيد من هذا المكان.

هكذا تحاصرني غزوة بكل شيء فيها، فلا أستطيع أن أهرب منها، وأن أفطس التفريزين فسرعان ما اعود وكان صوتاً ما يناديني، ويدعوني لشراكة أولئك الأتانيين محتهم اليومية وليس أمين سوري أن اعيش ألقهم ومواجهتهم لوت لا يستتني منهم أحد.

إنها الحجاب بدأت بمدت منذ عقود، وفي ظلمها يولد الفسار رجالاً كما قال أحد مثقفي فلسطين، فلا طفولة هناك، وهذا قدر فلسطيني بامتياز.

من تخريب وتدمير لكل شيء، تصارعتي غزوة، ولا يمكنني أن أنسى عذاب أطفالها الذين يذكرونني بأعوام حورينا الطويلة واليائنه المرعبة، ليل غزوة مقلق وملم، بأمال كثيرة، لكن جناح الموت يبسط ظله عليه يجعله ألبال كوسيا، بكل ما في الكلمة من معنى.

وحين أقرر متابعة نشرة الأخبار أبدأ بتابعته من يظهرون خلف الحراس، وأراقب حركة المارين في الشارع وأفكر بهم، كيف يسبقون ليهبهم؟

وكم أحدهم فقد عزز أيزاء ويم يملك ذلك الجالس على رصيف أمام مستشفى مزدهج بالجرحى.

جربنا ينقل محمولاً إلى مستشفى مكتظ أو رجلا سنا يحاول أن يفهم ما يجري تصدمني هذه الصور، أنها عودة لعصر بيري يتأق ببدلة بيضاء، ويعلن أن الحرب هي الحل الذي لا حل غير.

ويبقى السؤال ما ذنب الاطفال الذين يسبقون تحت قصف لا يتوقف، ويستهدف كل شيء موجود على الأرض.

ترى هل يمتنع ذلك الجندي الأخرق بأنه، بطل أن تسبب بمقتل طفل.

أو تهديم منزل ومع مرور الوقت يزداد عدد الضحايا والمشردين أمام أنظار العالم، الذي بدأت بعض دوله تقدمه اعترافها بفلسطين في خطوة تماثلت بعد ما شاهدوه

#### • نوزاد حسن

أظن أن هناك حدا الاحتمال مناظر الموت البشري، الذي تبته الاحتمالات على مدار اليوم وكأنها تريد أن تقول لنا، انظروا ماذا يحدث في غزة.

من قبله بعد ذلك أن نرفض ما يجري والرضى في حالتنا هو نون من الغضب ضد كل الانتهاكات التي تقع ويذهب ضحيتها العشرات من الأبرياء، الفلسطينيين العزل، الذين يعيشون بكية جديدة وبأسلوب جديد، أحاول في أحيان كثيرة متابعة الأخبار بعد حسرتي لكتي قد فقد السيطرة على نفسي بمجرد أن اشاهد طفلا خائفاً، أو

## محاصر بغزة

## الانتخابات الرئاسية الإيرانية.. حساب الرياح والسفان

### • محمد صالح صدقيان

مختلفة، وعطلت طاقات وإمكانات إنسانية امتلكت الخبرة والتجربة والكفاءة، الذي كان من الممكن له المساهمة في خدمة مجالات متعددة، خصوصا في المجال الإداري والفني والاقتصادي وحتى السياسي.

عملية انتخاب شخصية مرشحة من قبل الجبهة الإصلاحية، مسعود بزشكيان، للدخول في السباق الانتخابي تحسب للنظام السياسي، الذي ربما شعر بضرورة إشراك هذا التيار في الانتخابات الذي يملك وسطا لإيقاع انشاعا عن مناهضة التيار الأصولي، مما أدى إلى انخفاض نسبة المشاركة الشعبية في الانتخابات الرئاسية السابقة لأقل من 50 بالمئة، كما أنها انعكست على هذا النسبة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة وتشير التقديرات الأولية إلى أن المشهد الانتخابي الرئاسي الزاهن، سيهدد إقبالا أقل ما يمكن القول بأنه سيكون أفضل من سابقه، بل ربما كما يعتقد مهتمون بالاجتماع السياسي أن تتكرر تجربة عام 1997 عندما فاز الرئيس محمد خاتمي أمام منافسه المدموم، آنذاك من قبل جميع مراكز القرار الإيرانية على أكبر نطاق نووي.

لا يزيد الدخول ببدلية إمكان تكرار هذه التجربة من عددها في العام 2024، بسبب تغير كثير المعاملات السياسية الداخلية والاقليمية والدولية، لكن فراه اتجاهات الراي في المجتمع الإيراني، ربما

يسهل علينا حل بعض الجاهل في المعاداة الانتخابية لعدة لدى الشارع الإيراني.

المجتمع الانتخابي الإيراني يمكن تقسيمه إلى ثلاث أقسام: القسم الأول يمثله الأصوليون المتحزبون المحافظين بنسبة 30 بالمئة، فيما يمثل الإصلاحيون المتحزبون المحافظين بنسبة 30 بالمئة أيضا، يبقى نسبة 40 بالمئة فهم يمثلون الطبقة الرمادية، التي تميل لهدل التيار أو ذلك لكنهم غير متحزبين وتحررهم في أغلب الأوقات ودفع وحسابات خاصة بهم.

وإذا زدنا تشكيل كرتيكية الطبقة الرمادية، فيمكن أن نضع نسبة 10 بالمئة لكل من المؤيدين لسكال التيارين الأصولي المحافظ والإصلاح، فيما تأخذ الطبقة الصامتة نسبة 20 بالمئة.

ومن الطبيعي، أن أي مرشح من أي من التيارين يضمن نسبة 30 بالمئة لاعتبارات حزبية وعقائدية، لكنه يفكر في آلية تحريض سعيد الجليلي، وهما تصامها له عند مراكز الاقتراع، خصوصا عندما تكون هناك منافسة، واستناد على ذلك عندما يفتت نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية السابقة بمستوى 43 بالمئة، فإنها في حقيقة الأمر شملت الـ 30 بالمئة الأصولية المحافظة، إضافة إلى الـ 13 بالمئة من الطبقة الرمادية، وهي المؤيدة والصدقية لتتبار المحافظ، فيما امتع الوسط الإصلاحي وأصدقاه من



التوجه لصناديق الاقتراع، أو أنه شارك لرفع نسبة المشاركة، لكنه أهدى ورقة بيضاء، بسبب عدم الأصداف على أهمية مرشحين إصلاحيين واستنادا على ذلك فقدت الانتخابات السابقة مشاركة 60 بالمئة، بسبب غياب وسط اجتماعي معين من الانتخابات، زاهنا، يبدو أن التيار الأصولي المحافظ كعادته سيشارك في الانتخابات وفق حجه الانتخابي، في الوقت الذي يطمح إلى تصفير أوساط الجليلي الرمادية؛ وهذا ما يسير عليه أيضا التيار الأصلاحي.

لكن هناك محددات أمام كلا التيارين: فاتتبار الأصولي المحافظ، ينزل للانتخابات بغضبة مرشح وهذا يعني بثتت الأصوات للهم الا اذا وافق عدد منهم الانسحاب المرشح والحد من اقتراع، غير ممكن، بناء على تصريحات هولاء المرشحين؛ لكن الاحتمال الأقوى أن يتم رضا زكاتي وأمر حسين قاضي زاده، هاشمي لصالح المرشح معتمد صمغدي فيما توعدت مصادر انسحاب محمد بور محمدی لصالح المرشح معتمد باقر قاليباف يعني بثتت الأصوات للهم واليابان في مضمون السابق، وهي حالة الصلح للتيار الأصولي المحافظ لكنها أيضا ليست لصالح هذا التيار لان الأصوات تنقسم بين المرشحين قاليباف وجليلي.

أما التيار الأصلاحي فإنه رشع المرشح مسعود بزشكيان لكنه لا يلتقي حتى الآن

تشير التقديرات الأولية إلى أن المشهد الانتخابي الرئاسي سيهدد إقبالا أقل ما يمكن القول بأنه سيكون أفضل من سابقه، بل ربما كما يعتقد مهتمون بالاجتماع السياسي أن تتكرر تجربة عام 1997 عندما فاز الرئيس محمد خاتمي أمام منافسه المدموم، آنذاك من قبل جميع مراكز القرار الإيرانية على أكبر نطاق نووي.

مختلفة، وعطلت طاقات وإمكانات إنسانية امتلكت الخبرة والتجربة والكفاءة، الذي كان من الممكن له المساهمة في خدمة مجالات متعددة، خصوصا في المجال الإداري والفني والاقتصادي وحتى السياسي.

● اعداد وتحرير: شمخي جبر

## قرص ذاكرة لغويّات الأرض في القمر



● من المتوقع إطلاقه إلى الفضاء في وقت مبكر من الخريف

في سبتمبر/أيلول المقبل، فيما سيتم إطلاق القمر الصناعي إلى الفضاء، من الوحدة التجريبية اليابانية Kibo من محطة الفضاء الدولية في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وفي العادة، تحترق الأقمار الصناعية التقليدية المصنوعة من المعادن في الغلاف الجوي بعد الانتهاء من مهامها، لكن يعتقد أن جزيئات الأيونات أو أكسيد الألومنيوم، التي يولدها الاحتراق تؤثر في المناخ والاتصالات على الأرض. ومن المتوقع أن يحترق القمر الصناعي الخشبي بالكامل، مما يقلل من تلك الآثار السلبية المحتملة.

اليابانية ذات الأوراق الكبيرة، ويتم ربط الأجزاء الخشبية مباشرة بالطريقة اليابانية التقليدية، بدلاً من استخدام ميثبات المواد المعدنية أو الاقراص.

ويعد الفضاء بيئة قاسية للأقمار الصناعية، لأن درجة الحرارة تقلب على نطاق واسع ويتم قصها بالأشعة الكونية، لكن LignoSat اجتاز عمليات تقييم صارمة للأمان والسلامة من وكالاتي الفضاء الأمريكية ناسا واليابانية جاكسا وسيتم إرسال القمر الصناعي إلى محطة الفضاء الدولية على متن صاروخ تابع لشركة سيسيس أكس الأمريكية الخاصة لصناعة الصواريخ



● تخطط الشركة لتجهيز مركبة هبوط على سطح القمر

شهيمن اليومية، فقد استغرق الأمر 10 سم على كل جانب ويوزن حوالي حوالي أربع سنوات لتطوير القمر كيوبغراماً واحداً فقط.

ويحتوي LignoSat من مانغوليا والصناعي الخشبي الصغير، بقياس

● ترجمة: نافع التاجي

توضيح بالتفصيل أهمية الحفاظ على التنوع اللغوي والثقافة.

وكانت Space تسمى إلى أن تصبح أول شركة خاصة تهبط بمركبة فضائية على سطح القمر، كجزء من الجهود المبذولة للحفاظ على التنوع اللغوي للأرض في حالة وقوع كارثة عالمية.

وقد سبق أن أطلقت شركة space اليابانية، التي تفضي قديماً في مهمة استكشاف القمر Hakuto-R الخاصة، في 7 أيار/مايو الماضي أنه سيتم إرسال وسيط التخزين إلى سطح القمر.

ويتماشى هذا الإدراج مع سياسة منظمة التربية والعلوم والثقافة الأمية (اليونسكو) الرامية إلى نقل التراث الثقافي للإنسانية.

ووفقاً لروايات space، تم اتخاذ القرار خلال اجتماع عقد في 6 أيار/مايو في مقر "اليونسكو" في العاصمة الفرنسية باريس.

ويعد هذا العهد جزءاً من برنامج يهدف إلى الحفاظ على التنوع اللغوي في حالة فقدان اللغات وسط تغير المناخ المتوقع والكوارث الطبيعية والأزمات العالمية الأخرى في المستقبل.

وقد تم تطوير قرص الذاكرة من قبل منظمة الأمم للتربية والعلوم والثقافة وشركة أمريكية حيث تحتفظ السلسلة بترجمات 275 لغة تقسم من ديباجة الميثاق التأسيسي لليونسكو

## حظر السجائر الإلكترونية

● مونغ كونغ، وكالات

أعلنت سلطات هونغ كونغ عزمها حظر السجائر الإلكترونية بشكل كامل هذا العام، بسبب تأثيراتها السلبية على صحة الشباب في هذه الأراض الواقعة في جنوب الصين. وقال وزير الصحة المحلي لو تشونغ تانج خلال مؤتمر صحافي "سنحظر تماماً جميع المنتجات البديلة للسجائر، مستخدماً التمييز المعتمد خصوصاً من الحكومة للإشارة إلى السجائر الإلكترونية".

ويأتي هذا الإعلان بعد عامين تقريباً من حظر استيراد وتصنيع وبيع السجائر الإلكترونية ومنتجات التبغ المسخن. وتحظر هونغ كونغ بالفعل حيازة السجائر الإلكترونية "لأغراض تجارية"، ويفترض أن يوسع الإجراء الحظر ليشمل مشتري هذه المنتجات، حتى لو كانوا يريغون في تدخين السجائر الإلكترونية في المجال الخاص. ويحسب قانون هونغ كونغ، يوجه أي شخص يستورد السجائر الإلكترونية عقوبة السجن لمدة تصل إلى سبع سنوات وغرامة قدرها مليوناً دولار محلي (256 ألف دولار أمريكي). ويتعرض المصنوعون والمبتاعون لحظر السجن لمدة تصل إلى ستة أشهر وطلب إثبات المسؤولية إيدي إيان الحظر الشامل موعود "إمعان في المنتج" و"حان الوقت لحظر جميع أشكال حيازة المنتجات البديلة للتدخين، بما يشمل تلك المخصصة للاستخدام الشخصي".

كما اقترحت الحكومة حظر التبغ الذي يحظى بشعبية كبيرة خصوصاً بين الشباب والنساء، بحسب نتائج دراسة أرورتها السلطات وقال لو إنه يأمل أن يتم عرض الحظر المقروض على السجائر الإلكترونية على أعضاء البرلمان في هونغ كونغ خلال العام الجاري. وأشارت منظمة الصحة العالمية العام الماضي إلى أن 34 دولة حول العالم حظرت بيع السجائر الإلكترونية.



● 34 دولة حول العالم حظرت بيع السجائر الإلكترونية

## نبذة من سلالة بكتيريّة تنقي الهواء



● تخطط شركة نوبولانتس، لإنتاج نباتات معدلة وراثياً تقوم بنضها بتقنية الهواء

المرتبطة بحرائق الغابات" الأخيرة والتي أصبحت مشكلة متفاقمة في البلاد. وأضاف "أحد المزايا التي نتجم عن الاحتراق هو النيتروجين، وهو أحد المركبات العضوية المتطايرة التي تسببها.

وحسب الوكالة الأمريكية لحماية البيئة، يمكن أن يكون الهواء الداخلي أكثر تلوثاً بمقدار مرتين إلى خمس مرات من الهواء الخارجي، ويعود ذلك لتعدد المصادر العضوية المتطايرة وفتح النوافذ لا يساعد كثيراً، لأن التلوث بالمركبات العضوية المتطايرة يمكن أن يأتي من المذيبات والمواد اللاصقة والعمادات، وبالتالي يمكن أن يمتص منتجات التنظيف وفي الأثاث والحدائق.

وقالت تريسي وودراف، وهي أستاذة في مجال الصحة الانجابية في جامعة كاليفورنيا "ترتبط هذه المواد الكيميائية بمجموعة من التبعات الصحية، بما في ذلك السرطان" وأضافت "يمكن أن تسبب أيضاً التهاب الجهاز التنفسي، وفي مختلف أنحاء العالم، وفقاً لإحصاءات قطاع الأعمام السويدي، وهو ما يجعلها منافسة تقريباً لتلوث التي تعدّ الأوفى في هذه الصناعة، أي الولايات المتحدة والصين. وبالنسبة للعالم كله سيق أن لعب لعبة سويدية وفي عام 2022، حقق المليون سويدي مبيعات بقيمة 32.5 مليار كرونة (أكثر من ثلاثة مليارات دولار).

في الأول من نيسان/أبريل، أصدر الاستاذة أحدث أعمامه وهي بعنوان "كونتنت وورثينغ"، وتقدم فكرة اللعبة على تصوير مقاطع فيديو وشعرها وهي شبكات التواصل الاجتماعي، والسعي إلى أن تحظى بانتشار على نطاق واسع وصحلياً لانطلاق اللعبة بقوة، وفرها "لاندفول" مجاناً لمدة 24 ساعة. حيث وصلت إلى ستة ملايين.

وشكّل "كونتنت وورثينغ" التي ضمنت في ستة أسابيع فحسب، أحدث مثال على النجاح المبهر الذي تشهده استوديوهات الألعاب الصغيرة في صناعة ألعاب الفيديو بداية عام 2021، أصدر استوديو "أيرون غيت" لعبة "كاهلهم" التي تميز بأن لها طابع الفايكنغ. وقد ابتكرها فريق من خمسة أشخاص وسرعان ما لعت، وبيعت منها أكثر من 12 مليون نسخة.

أما لعبة "رافت" التي حققت في الأخرى نجاحاً كبيراً، وينبغي على اللاعبين فيها الصعود على متن طوف عائق في المحيط، فانكبوا ثلاثة ملايين من جامعة أوسلوا (نرويج).

وكذلك هذه الألعاب أضاف إلى "ماينكرافت" التي صدرت عام 2009 واستحوذت عليها شركة "مايكروسوفت" الأمريكية العلاقة لثلاثة ملايين ونصف مليار دولار.

● لودي، وكالات

قد تبدو شتلة خضراء عادية لكن "نيوبي إكس" هي نبتة معدلة بالهندسة الجينية قادرة على تنقية الهواء الداخلي، وهي الأروى في مجموعة كبيرة محتملة من النباتات ذات حواف خافتة.

وقال ليويل مورا، المؤسس المشارك لشركة "نيوبلانتس" الناشئة "إنها تعادل ما يصل إلى 30 نبتة منزلية عادية من حيث تنقية الهواء". موضحاً "إن يقتصر الأمر على النقاط بعض المزايا الأكثر ضرراً التي يمكن أن تجعلها في الأماكن المغلقة، فحسب، بل ستزيلها أيضاً وتعيد تنديدها". قبل خمس سنوات، التقى رجل الأعمال باتريك طرييه، الباحث في تعديل الجينات والذي كان يحلم بابتكار كائنات حية "مع مهمات" وقال مورا خلال جولة في دهبئة مستأجرة في لودي في ولاية كاليفورنيا الأمريكية "كانت هناك نباتات حولنا، وفكرنا أن أقوى وظيفة يمكن أن نضيفها إليها هي تنقية الهواء".

تعدّ الآف نباتات النيوبس، وهي نباتات خضراء مرطحة بالأبيض يبلغ ارتفاعها حوالي 20 سنتيمتراً، تمتينها وتلقيها ولحقتها وبدأت الشركة الفرنسية الناشئة بيع أولى منتجاتها في الولايات المتحدة في نيسان/أبريل.

وكانت الولايات المتحدة سوقاً أولى وأبعداً خصوصاً نظراً إلى أن العديد من الأمريكيين يستخدمون أصلاً أجهزة تنقية الهواء على نطاق واسع وقال مورا "نحن نبدل فصارى جهداً لإرسال أكبر عدد ممكن من النباتات كل أسبوع، لكن ذلك لا يكفي لتلبية الطلب في الوقت الحاضر". وأشار مورا إلى أن الأمريكيين يدركون مدى أهمية الهواء النظيف مع كل "المشكلات

## الفاغرا.. علاج الوقاية من السكتة الدماغية

● والخرف

● أكسفورد، وكالات

أظهرت الأبحاث أن الفاغرا يمكن أن تؤدي دوراً حاسماً في الوقاية من الخرف، وفي دراسة حديثة نقلت جميع المشاركين عنقار الفاغرا المستخدم عادة لعلاج ضعف الانتصاب، إلى جانب دواء وهمي وعقار مماثل للفاغرا يسمى سيلوستاتول، على مدار ثلاثة أسابيع وتربط عيولاني.

أظهرت النتائج أن الفاغرا تعمل على تعزيز تدفق الدم في الأوعية الدموية الكبيرة الصغيرة في الدماغ، بينما يقل كل من الفاغرا وسيلوستاتول من مقاومة الأوعية الدموية في الدماغ بالإضافة إلى ذلك، هناك آثار جانبية أقل لدى استخدام الفاغرا مقارنة سيلوستاتول، وبعبارة أخرى ما يتلقى بتقليل حدوث الإسهال الدورية التي أوجهاها باحثون من جامعة أكسفورد. أظهرت أن العلاج المعروف باسم "سيلدينافيل" يمزج كذلك وظيفة الأوعية الدموية في الدماغ لدى المرضى الذين يوجهون أخطاراً متزايدة للإصابة بالخرف.

كما يرى الخبراء أن هذا البحث قد يكون نقطة تحول في علاج والوقاية من الخرف الوبائي الناتج عن ضعف تدفق الدم إلى الدماغ الذي يفتقر حالياً إلى أدوية فعالة وأوصى الدكتور الاستير ويب، الأستاذ المشارك في "مركز ولفسون للأبحاث من السكتة الدماغية والخرف" في جامعة أكسفورد، أن "هذه هي أول تجربة تظهر أن السيلدينافيل يصل إلى الأوعية الدموية في الدماغ لدى الأشخاص الذين يعانون هذه الحالة، مما يحسن تدفق الدم ومدى استجابة هذه الأوعية الدموية".

مضيفاً " يرتبط هذان العاملان الرئيسيان بالخرف المرضي للأوعية الدموية الصغيرة في الدماغ وهو السبب الأكثر شيوعاً للخرف الوبائي".

## ألعاب فيديو تحظى بانتشار واسع

### استوديوهات صغيرة تنافس عملاقة صناعتها

● ستوكهولم، وكالات

قلبية "ماينكرافت" التي احتلت أجراً بالذكري الخامسة عشرة لإصدارها، هي صمارة خيال رجل واحد هو السويدي ماركوس "نولث" بيرسون، وشكّل "ماينكرافت" اللعبة الأكثر مبيعاً في التاريخ، وعززت لقبها هذا العام لتصبح يبيع أكثر من 300 مليون نسخة منها في العام 2023.

وليس هذا النجاح الوحيد من نوعه في السويد، ولا دولة مزورة، إذ إن منظومة ألعاب الفيديو في استوديوهات صغيرة اكتسبت مكانة واسعة على الرغم من قلة عدد سكانها البالغ 10.5 ملايين نسمة، ابتكرت الملكة الإسكندنافية ألعاباً تم تزيئها سبعة مليارات مرة في مختلف أنحاء



● منظومة ألعاب الفيديو تشهد ازدهاراً كبيراً

تتمكن فريق عمل سويدي من صنع مكانة مميزة لألعابه في قطاع الألعاب الفيديو، إذ حققت ألعابه من إنتاجه، نجاحات كبيرة، ومنها على سبيل المثال "ماينكرافت"، و"هاثيليم"، و"رافت".

## أين الموناليزا؟



### ● أمجد البيروتي

يدير القومون على متحف اللوفر الفرنسي نقل لوحة الموناليزا إلى غرفة في الطابق السفلي، وإيكم السبب. رابعة عشر مائة مليون يورو، لا تخلو من الأعداء وهناك من لهم رأي آخر، ويحاولون إزعاج أشهر سيدة في العالم. ففي بداية السنة التي نشطان في مجال المناخ الحساء على الزواج الذي يحمي اللوحة، وصرخا ما الشيء الأكثر أهمية؟ الفن أم الحق في غذاء صحي ومستدام؟

في المتاحف يحصل زوار اللوفر على 50 ثانية للاستمتاع بالموناليزا المروضة خلف حاجز في حضاميات بعد عرض اللوحة لاعتداء بالأسيدي صاحبة الإتهامات السحرية لاعتاد حاليا وسط قاعة الأزياء. وقد عدتها الكثيرون بأنها التحفة الفنية الأكثر خيبة للآساف في العالم، فعند الاقتراب منها تبدو لوحة مسيرة. وأن الملكة الأخيرة لفرنسا ساري الأنثيات كانت على حق حين وصفتها بأنها المصورة جدا، ودائمة جدا. ورغم ذلك فالطشود الضخمة والسماحة المحدودة في المعرض تجعل من الصعب التمتع بلوحة السيدة ليزا لاجوندا. أسمها الأصلي

### ● ليوناردو دافنتشي وتوخته

في مواجهة هذه المشكلة، يقترح مدير المتحف الباريسي لوران دي كارو وضع تحفة دافنتشي في مكان منفرد لتحصين التجربة. نقل الموناليزا إلى غرفة منفصلة قد ينهي خيال الجمهور. القاعة الحالية غير مواتية، لذلك نشعر بأننا لا نقوم بكامل واجب استقبال الزوار بشكل صحيح.

تخصص مساحة جديدة لـ «الموناليزا» سيربح جارتها لوحة زفاف في قاعة ليابولو فيرنيزي، التي لا تزال ما تستحقه من اهتمام بسبب نجومية السيدة الفلورنسية.

تغييرا هندسيا كبيرا، يتمثل بفتح مدخل جديد وبناء غرفتين جديدين في الطابق السفلي تحت الغشاء المرعب لمتحف اللوفر. ستقيم الموناليزا في أحدهما، ما قد يساعد في تخفيف زحمة الطابور الذي يطول في المتاحف أمامها. هذا الحل، قد لا يروق للحكومة الفرنسية، التي تحاول عسمر بنقاتها، إذ ستبلغ تكلفة هذا المشروع ما يناهز 500 مليون يورو. لكن مدير المتحف السيد دي كارو من الموافقة علينا أن نتقبل مكانة اللوحة كإيقونة عالمية، وهو أمر خارج عن سيطرتنا.

قد ترحب الموناليزا في غرفتها الخاصة من حشد جارتها زفاف في قاعة ومن التلطيح، لكن متابع من نوع آخر لا تزال تلاحقها. يجب أن نعلم أن هناك نسخة ثانية طبق الأصل تمزى أيضا إلى دافنتشي إنها لوحة أيزلورث موناليزا. لقد حصلت على هذا الاسم بعد أن اشتراها عام 1913 تاجر الأعمال الفنية هيو بلايكر القيم في أيزلورث غرب لندن. اللوحة التزام تبدو فيها لاجوندا أصغر سنًا ويقول البعض إنها تبدو أكثر سعادة من شقيقتها في اللوفر.

بعد وفاة بلايكر، بيعت اللوحة عام 1947 للجامع التحف القومية الأميركي هنري بوليتزر، الذي كرس معطم حياته لمحاولة إثبات أنها من أعمال دافنتشي حتى أنه كتب كتابا عن مزاعمه بعنوان أين الموناليزا؟



● تعرضت الموناليزا لاعتداءات عديدة من الجمهور



● لوحة زفاف في قاعة

## حين إلى زمن الطفولة الباسمة

كانت الأعياد القديمة، أكثر إنتاجا وإقبالا وحميمية ومشاركة، حيث التزاور والاهتمام بالآخرين، واستكراهم والخبر والتمن والعافية والبركات، وتقديم النهائي والهدايا وأقامت الأوتام، وهذا ما يفر شهية الأطفال المشاغين، لتسبب العنافية النظرية والنواكح الشبهية والعصائر الباردة والكرزات والحلوى، ولملحة ما تبقى من فترات المواد، والتدافع من أجل الحصول على عبيدة تكني لدفع فاتورة المباح. (جانك أليك الديك بالأفراح زاهر) همه عابن عبيده والكيف خالي، شوف غارزيني المشيب/سمره كل لحظه تشيب، من كثر ضمير الوكت ضمير الغوالي/من فخر روجي وحزن مرسوم ما بين الاظافر/ أسأل الناس الاكابر/من يرد دشا شتي والباب وطبور وفرشات وحمام/ أبيض بلون السلام/ من يرد مرحوتتي ودولاب بفر الغوالي/من يرد مصباتي وسبر الحنكار/ من يرد احباب عمري من الحنكار/ من يرد للدار كل راحل غريب، من يرد محبوتتي وذك الوفه وديج الليالي.



18

## ليس مونرو: أنا لا أفهم ما هي الرواية؟



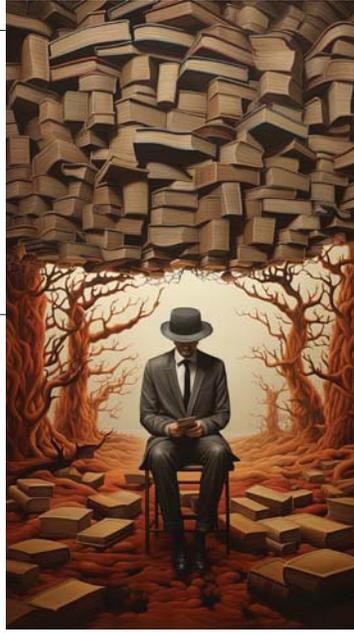
وهضت أليس مونرو، السفر إلى السويد لتسلم جائزة نوبل، فألقت إنها متعبة وبدا من المحاضرة الرسمية التي يلقيها الفائزون تقليدياً، سجلت مقابلة طويلة في بريطانيا التي كانت تزورها عندما تم الإعلان عن جازتها، وعندما سئلت عما إذا كانت عملية كتابة قصصها قد استهلكتها بالكامل، أجابت أنها فعلت ذلك، ثم أضافت: لكن كما تعلم، كنت أعز الغداء دائما لأطفالي، كناية عن التزامها بمعاملة شؤون بيتها، أليس مونرو، الكاتبة الكندية التي بدأت كتابة القصص القصيرة لأنها اعتقدت أنها لا تملك الوقت أو الموهبة لإنتاج الروايات، ثم كرست مغان حياتها المهنية الطويلة لإنتاج قصص كثيرة نفسياً أظهرت عالم الأوبد وأكسبها جائزة نوبل، توفيت في الثالث عشر من أيار، في إحدى دور رعاية المسنين في مقاطعة أونتاريو الكندية عن عمر يناهز الثانية والتسعين. اعتبرت قصص السيدة مونرو على نطاق واسع، مزيجاً لا مثيل له من الأشخاص العامين والموضوعات غير العادية، فقد صورت سكان البلدات الصغيرة، غالباً في المناطق الريفية بجنوب غرب أونتاريو، وهم يواجهون مواقف جعلت الخيال يبدو حدثاً يومياً، لدرجة أن القراء وصلوا إلى مستوى عميق من العلاقة الحميمة معهم، وهو أمر لا يحدث إلا مع الروايات.

15

## ضوء في قصر كئيب

أصبحت الدراما العراقية بقدر التسويق الخارجي لتنتاجها وأخفت في إيصال البضاعة الدرامية إلى أسواق الدول القريبة منها والبيدعة على حد سواء، وجزب أصحاب القرار الفني والفنانون على شؤون الدراما العديد من الحلول والمعالجات تجاوز ذلك والتخلص من جميع أو بعض تعامها التي أبتت الدراما العراقية جيسة القنوات التي تنتجها، ولم تفلح حتى تسويق نفسها إلى القنوات المحلية التي تعد بالمعشرات، لا سيما القنوات الرئيسة الكبرى المعروفة والمعنية بشؤون الإنتاج الدرامي العراقي. وفي خضم ذلك توهم البعض من الباحثين عن المعالجات أن الحل يكمن بالاستجداد بقدرات وطاقات المخرجين من السورين والبناتين والمصريين...

17



التجارب في أحيان كثيرة لا ترقى لخصال الإنسان

منفصلة بكل الأوقات تأنيهاً بالابتكار والجديد وفي كثير من الأحيان يخرج عن المنظومات العقلانية ولكن هناك نقطة نظام حينما تتغلغل الأمر بينهم. ومن سؤالي له عن التجارب الشعرية التي تمثل حقائق مهمة عن سير حياة الشعراء؟

وعمن كتب انكسارات ذاتها وانتصاراتها وغيباتها وارتحالها بين الماضي والحاضر يصدق قال الدصي مينا:

كثير من تجارب الشعراء أثبتت هويتهم وحقيقتهم وطريقهم كاشاعراً أحمد مطر والشاعر مظفر النواب.. وأؤمن أن نتاج الشاعر هو الدليل على انكساره وانتصاراته وهو التفرغ بحياته الخاصة ومررها من أحداث ومجريات.

وكجد لكل شاعر تجربته الخاصة التي انكسرت على شعره إيجاباً أو سلباً. ولا شاعر كتلة متوجهة من المشاعر ولا مجال كما يمر به يعكس تجربته الشعرية لأن العاطفة عند الشعراء أقدم من العقلانية وأكاد عدم تبعية الشاعر لأي جبهة فهو الأبدل على صيد تجربته وما يؤمن به لأن الفضاء الواسع الممتد لا تقف بوجهه أي قيود.

وقال أيضاً الشاعر المحترف يستطلع أن يتلاعب بالصورات ويوظفها بطرقته لتشكل نكتة ذات أثر كبير على متلقيها سواء كان من أصحاب أعذب الشعر أكذباً أو أمبراً عن حياة الخاصة.

ولرب أن صدق الإحساس والشعور في تجربة الشاعر لها الأثر الواضح في الإبداع.

وحتى نتقن أن الصدق من معايير الإبداع.

والصدق المتفق لأنه يمس الواقع القريب من الناس وربما يعالج قضايا المجتمع بشكل به، ولكن هذا لا يمنع الشاعر من حيلته بخلق الفن اللين التي تدخل ضمن إطار الشعر أكذبته لأن هذا الخوض ينتج عن الإبداع أيضاً، وأنا مع صدق الشاعر في تجربته.



أحمد الشطيبي المذونات السريفة



عماد الدصي، الشاعر ابن بيته

أوسع للتخلق بعلوم يصل إليه شاعر من قبل، ولا أظن أن شاعراً بعده سيسم إليه.

كما أن هناك فارقاً يجب أن يؤخذ في الاعتبار بين مفهوم الصدق والصدق في الفن، إذ لا يمكن أن يكون الفن مرآة عاكسة للحياة (كما أرى) ومن يمكن ذلك فهو على وهم كبير، ولكنه يمكن أن يكون محاكاة لها، إذ أن مادة الفن الأولى هي الخيال ومن دون الخيال لا يمكن أن يسمي أي شكل من أشكالها، أي يمكن الخلق أن تضع الخيال في ميزان مفهوم الصدق والكذب لأنها من جنس الواقع، أو العاطف، والخيال من جنس آخر، ومن غير المنطقي إجراء الأحكام على عالمين مختلفين بذات المعايير. فإذا أردنا أن نصف نصوصاً أدبية ما بصادقة أو بعكسها لا بد أن نحلل جوانبها الفنية، ويقدر أن تحقق التكامل الفني فيه تتحقق الصدقية والعكس صحيح.

ومن هنا فإن مقولة (أكذب الشعر أكذبته) لا يمكن النظر إليها بمفهومها الظاهري - وهو مفهوم شائع وسطي كما أرى - بل يجب النظر إليها بالمعنى الذي يستويحه منظور فلسفة الفن، فالكذب كما هو معروف خلاف الحقيقة، واستعارته الوصفية هنا في وصف عدوية الشعر لا يراد منها القول بأن الشعر هو خلاف الحقيقة، ولكن المصنوع أن الشعر لا يمكن أن يكون الحقيقة المجردة، ولكنه في ذات الوقت ليس نقيضها.

بل هو عالم أو كون آخر يحمل حقيقته الذاتية المختلفة عن حقيقة الواقع وقد تلتقي أو تتشابه معه ولكنها ليست هو.

مزاوجة، على الرغم من أنها تعتبر في منظور علم النفس حالة مرضية، نوماً في بعض الأحيان تضيي نوراً من السمو أو التسمي على نفس الشاعر، فتحول بينه وبين الانحطاط الأخلاقي أو التحلل عن القيم العرفية، وقد تكون أحياناً باحثاً للوعي لتحقيق الطموح والوصول إلى المكانة، التي تمنح المثبت العظيم، والذي لا يوجد مثل ذلك الجانوية، ولعل خير مثال على ذلك المثبت العظيم، والذي لا يوجد مثل ذلك في العربية يشبهه في تضخم الأنا أو الترحيب، ولكن هذه الترجسية العالمية مساهمة في تكوين شخصيته الفريدة، وتحت لشاريته أفاقاً



ثمة جزء من الحقيقة يظهر في مساحة الوصف الذاتي

عولم كثيرة ومتنوعة، تلك التي تفرشها قصائد الشعراء في فضاء واسع من اللغة، بما تحمله من خيال واستعارات ومجاز، عولم يقف القارئ كثيراً أمام شعرائها بحيرة أو دهشة أو تصديق أو تكذيب. عولم يشيدها الشعراء عن ذواتهم بحديد اللغة وبارودها، وأنهاها وخضرتها، يقف القارئ أمام تلك البساتين المترامية المعاني والسير التي يضعها بعض الشعراء عن أنفسهم في النصوص، فيرى بعضهم ملوكاً ينفوس يلوح فيها الذهب، ولا يتوافق ذلك مع سيرهم الحقيقية، فيما يجد في قصائد أخرى سيرة لانكسارات عظيمة، لنفوس نبوية لا تتوافق هي الأخرى مع مضامين وقيم حياتهم السلبية المعاشة، وفي الوقت ذاته يتكشف هنا وهناك توافقاً، بين ما يقوله بعض الشعراء عن ذواتهم المنكسرة أو المنتصرة، وبعضهم يقدم صوراً مغلوطة عن الواقع السياسي الذي يعيشه، وبعضهم يخادع علناً فيما يكتب.

## شرفات الوهم والحقيقة

# أثر تزييف الشاعر لحياته



زهير الجبوري، أعذب الشعر أكذبته



إسماعيل الصباح سيرهم الثانية

يتبوخ بلده (الأرجنتين) بالمال، الدولة صنعت من قدمه تلالاً لأنه دخل تاريخ التنوع الذي يستحق وهو حضور عالمي للجميع يتحدث عنه، فلا أثر سوى في مضمار مجاله الثقافي الذي هو في الوقت ذاته مجال نبوي.

تكريس ذاته وموهبته، ويعتمد أن ذات كل شاعر فاشة في المعاني التي يلتقطها وهي في الوقت ذاته تعبر عن تراجسيته المعلقة والخفية، مشيراً إلى أن وصف الذات هو استجابة لصناعة مشهد مثير لانتباه تجاه الآخر ومن خلاله يجد نفسه وحضوره ليتمسك خصوصيته بأسلوب أكثر تعالياً.

الشاعر أحمد الشطيبي، أشار برأيه إلى عدم كل المذونات السريفة (الأدبية) من الشلحطات الجالية، سواء كانت في تعظيم الذات، أو إضفاء النعت الجميلة عليها، لافتاً إلى أنها قد تقرب أو تبعد من الحقيقة ولكنها لا يمكن أن تطابقها تمام المطابقة أو تضاد معها كلية، مبيهاً أن ثمة جزءاً من الحقيقة يظهر في مساحة الوصف الذاتي، ولكن من الصعب تمييزه أو فصله عن التحليل، أو المبالغ فيه، من قبل المتلقين، وربما حتى من قبل الشاعر ذاته، فمن الطبيعي أن يرى كل إنسان - وليس الشاعر فقط - أنه يمثل الصورة الأقرب للمثالية قياساً بالآخرين.

وقال الشطيبي أيضاً: في كثير من الأحيان تكون الأنا المتضخمة في حالة تسريح في فضاء المثالية وفنون البلاغة والتركيب الجميلة منذ الشعر الجاهلي وحتى منتصف القرن الماضي، القصيدة الآن مشروع (سوسيوثقافي) مناهض للفكر وتحوالاته في ظل ما جاءت به اشتراطات ما بعد الحداثة وحياة العولمة، لتصبح أكثر تميزاً وانتباهة، حين تكون واحدة من أهم المساهمات في قرار الإنسان العاطس في فوضى العالم الآن، ولنا في تجارب الشعراء العراقيين وغيرهم الكثير، نظراً لما تؤول إليه جدلية الواقع المأزوم سواء في العراق أو في أية منطقة أخرى في العالم.

لم يترك الشاعر أترافه تجربته، وأعني في العقود الماضية تعديداً، لأن العالم برمته تغير على وفق تغير ستراتيغي منذ موت الأيديولوجيا وصعود عالم الرأسمال وموت النظرية، التي كانت تتمتع بخطاب مؤثر في الواقع الاجتماعي والثقافي معاً، نحن الأدباء فقط نعتقد أن الشعر له تأثير على أرضيات غير أن الأمر مختلف تماماً بوجود (اليدنيا) وسمعة الاستثمار الاقتصادي لنفوس أخرى كمباريات كرة القدم وغيرها، لم أشهد أية تجربة شعرية أعطت سمة التغيير الاجتماعي بشكل عام أو بشكل خاص.

فإنها مستزيد من التردى على المستوى الجيني لا الشعري طبعاً، وسيخلق حقيقة بين الواقع والتخييل وهو أمر فاسد حياتياً لا شعورياً.

تكون هنا أمام خديعة ثقافية كبرى، هي مجتمع يعد الشعر زاداً يومياً، لا يملك الإنسان العراقي فيه أن يضارح هذا الزاد منذ الولادة حتى الموت.

إنها خديعة قد تؤدي بنا إلى صناعة تاريخ مضارح لحقائق كثيرة، حيوات مختلفة، وأخرى مزورة.

عن كل هذا تساءلت بحضرة نعية متميزة من متفئفاً، ما رأيك بما يكتبه بطريقة تالام الحقيقة، أم أنهم يرسمون عولم مغايرة عن حيواتها؟ هل ليست تجارب شعرية تمثل واقع مهمة عن سير الحياة؟

يمكن أن نجد بين تلك التجارب العراقية والعربية من كتب انكسارات ذاته وانتصاراتها وغيباتها وارتحالها بين الماضي والحاضر يصدق؟

هل مبروت بعض التجارب الفرق بين المفهوم الفني لجملة (أعذب الشعر أكذبته) وبين الصدق في تجربة الشاعر معمر عن حياته الخاصة؟ ماذا عن بعض التجارب التي رسمت أحلام منتخبة عن ذواتها؟

والنقد من الشعر سيلاً لصناعة صور مغايرة عما هي عليه في الواقع؟ ما الأثر الذي يتركه تزييف الشاعر لحياته على المجتمع برأيك؟

## ● صلاح حسن السيلوي

قد تكون هنا أمام خديعة ثقافية كبرى، هي مجتمع يعد الشعر زاداً يومياً، لا يملك الإنسان العراقي فيه أن يضارح هذا الزاد منذ الولادة حتى الموت.

إنها خديعة قد تؤدي بنا إلى صناعة تاريخ مضارح لحقائق كثيرة، حيوات مختلفة، وأخرى مزورة.

عن كل هذا تساءلت بحضرة نعية متميزة من متفئفاً، ما رأيك بما يكتبه بطريقة تالام الحقيقة، أم أنهم يرسمون عولم مغايرة عن حيواتها؟ هل ليست تجارب شعرية تمثل واقع مهمة عن سير الحياة؟

يمكن أن نجد بين تلك التجارب العراقية والعربية من كتب انكسارات ذاته وانتصاراتها وغيباتها وارتحالها بين الماضي والحاضر يصدق؟

هل مبروت بعض التجارب الفرق بين المفهوم الفني لجملة (أعذب الشعر أكذبته) وبين الصدق في تجربة الشاعر معمر عن حياته الخاصة؟ ماذا عن بعض التجارب التي رسمت أحلام منتخبة عن ذواتها؟

والنقد من الشعر سيلاً لصناعة صور مغايرة عما هي عليه في الواقع؟ ما الأثر الذي يتركه تزييف الشاعر لحياته على المجتمع برأيك؟

الشاعر إسماعيل الصباح، يرى أن الشعراء يخالون أن يرسموا صوراً مغايرة ويقتسمون من حيوات أخرى تعبهم، أو أنها كانت المثل الأعلى لهم، مشيراً إلى أن هناك ما يندرج عن ذلك، ولقد الضمان إلى أن تلك السير لا يمكن أن تكون مطابقة للواقع لأنها سير مفترقة بشكل أو آخر.

وأضاف موضحاً: يجب بعض الشعراء أن تدوين سيرهم الذاتية بأنفسهم سردياً كإبياتي وقبائلي وصلاح عيد الصبور، ولكن هل دونوا الحقائق من حيواتها أم التخليق منها؟

على عكس الروايات التي كانت عليه أكثر حلاله مثل الخبير الحافي وغسبن معلم بشجرة غريبة وهكذا رأيت راء الله يغرها الكثير، ربما هي الشعر رأينا التحولات في شعر سعدى يوسف التي تمكن تحولاته الحياتية والفاكار.

الصدق بعيد عن الشعراء غالباً لكن، نعم قرأنا في شعر السباسب والنواب وغيرها الكثير من موضوعات وتناولها بصدق.

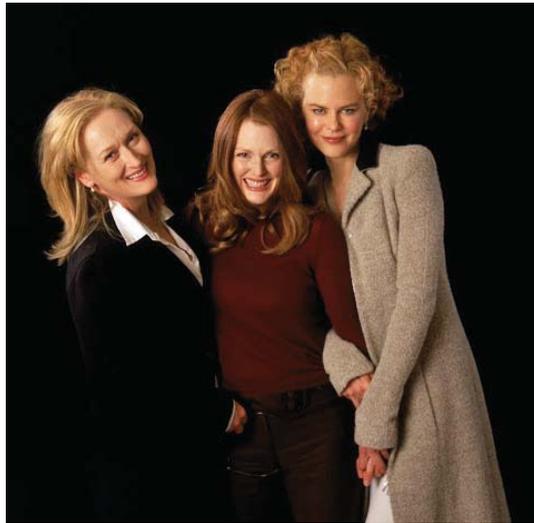
ليس دائماً أعذب الشعر أكذبته، فهناك تجارب صادقة كانت أجمل بكثير من غيرها.

هناك الكثير من الذي زوروا سيرهم وأظهرها منتخبة، وما ذلك إلا لصدق نصوص في تجاربهم وعمر الكتب قصير، ومن هنا فإن فاعلية هكذا شعراء أكثر حلاله مثل الخبير الحافي مبدئياً أقل الشعراء أقل تأثيراً وفاعلية من المعثرين والفلاسفة.

أما عن الآثار التي تتركها المزييفون فإنها مستزيد من التردى على المستوى الجيني لا الشعري طبعاً، وسيخلق حقيقة بين الواقع والتخييل وهو أمر فاسد حياتياً لا شعورياً.

التفاصيل الشخصية مشروخ شعري، الناقد زهير الجبوري، يجد أن كتابة الشاعر عن سيرته تتلخص من مبراة في كتابة الشعر، وما يحمله من اندفاع

# ضوء الشتاء في مئذنة الفراغ



● الفيلم يركز على ثلاث نساء ترحب حياتهن برواية السيدة دالوي

أحد، وابنتك يحاربون في عدد الذين الناقصة، وما لها من مزوفة سبكة، تقول له إنك غريب، ووحيد، في الحقيقة حملهم نوح في سفينته، يا لهذه الحكمة التي تردده في مئذنة الفراغ، تريد أبناً لسنت كذلك، لكن لا أحد يأخذ بيدك إلى

خمرتك في درج يمكنك، مخفية، والباب موارب، يمسك الخوف فظفته، كما لو أنك تقول لهم، أشاهد فيلماً عن السيدة دالوي وعن يومها الطويل ذاك، لكن أنغريد برجمان في «ضوء الشتاء» يقترز إلى ذاكرتك، هو الذي جعل راعي الكنيسة يصرخ بوجه المرأة التي كانت تعتقد بأنه يجننها، ها أنت تصرخ مثله أحياناً، ويديم كمنك زجاج الحيرة والقنوط.



● فيرجينيا وولف، السيدة دالوي

ويوجدنا أكثر أن أنظر لقبلي بعين الفتان الشاب جيامبولينا، وهو يرضع الغالب الذي يرمقه اتحاد الأدباء والكتاب في التجف الأشراف برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ودعم وزارة الثقافة والسياحة والآثار والاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق سيستمز للفترة 13 و14 حزيران الجاري، سيستأجل العديد من البحوث المتوفرة التي يستوز قراءتها على مدى أيامه.

## اليوم انطلق فعاليات مؤتمر القصة الخامس

● بغداد: الصباح  
تطلق مساء اليوم الخميس في مقر اتحاد أدباء التجف فعاليات مؤتمر القصة الخامس تحت عنوان «علاقة السرد القصصي بالدراما العراقية» بحضور نخبة واسعة من أكاديميين ومثقفين وروائين وإعلاميين وفنانيين.

المؤتمر الذي يرمقه اتحاد الأدباء والكتاب في التجف الأشراف برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ودعم وزارة الثقافة والسياحة والآثار والاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق سيستمز للفترة 13 و14 حزيران الجاري، سيستأجل العديد من البحوث المتوفرة التي يستوز قراءتها على مدى أيامه.

ويقول عضو اللجنة العلمية الخاص بميثم الخرزجي إن فكرة المؤتمر جاءت إيماناً بإضافة وإنصاف النصوص والمثون الأدبية التي وظفت للدراما العراقية تحديداً وتعميها للثور الفني والجمالي التي تتلهه الشاشة الصغيرة بوصفها صناعة لها مقوماتها وعديتها بالإضافة إلى كونها ذات أثر فاعل داخل المنظومة القصصية والإنسانية للسر العراقي، وانتدوه إلى المعايير التي عن طريقها يتم اختيار الأفكار المطروحة في المدة القصصية ولعلنا نشير أيضاً إلى حرفة الميثي الحكائي الذي انسحب إلى التفرزون، فضلاً عن الإشادة بالبور



الفردي للثقافتون العراقي يوسف أسوأ تقفزون على مستوى الوطن العربي. ويشير المؤلف إلى فاعلية العلاقة بين الأفكار التي طرح في القصة والرواية وما تضمنته من أسباق اجتماعية وسياسية وتحولها هديوا لتشكل عملية خلاقية تكون أقرب صلة إلى المثقف. كما ويوضح عضو اللجنة العلمية أن المؤتمر ضمن دعوات لأدباء، وفنانيين من مختلف محافظات العراق وكذلك المشتغلون في حقل المعرفة والجمال من أكاديميين وباحثين لهم مقدراتهم العلمية التي تمنى بالآداب النظرية للدراما وكل ما يتعلق بتشكيل بنيتها الثقافية، منهم: د. عقيل مهدي، د. عواطف نعيم، المخرج وديع تاجر، د. مسافر ناجي، د. محمود الجبالي، د. سعد عزيز عبد الصاحب، المصاحف الخرزجي، الدكتور سلام حربة، د. علاء كريم، الناقد فايز ناصر الكنعان، المخرج رضا الحمداني، الروائي شوقي كريم، المخرج سعد دعبيل. كما ويشتمل المؤتمر على لجان عدة منها العلمية، المالية، لجنة الاستقبال والسكان، لجنة العلاقات والإعلام، فاعة المؤتمر.

يذكر أن مؤتمر القصة الرابع الذي أقيم في العام الماضي في مقر اتحاد أدباء التجف تضمن أربع جلسات بحثية بمشاركة واسعة من نقاد وأكاديميين وفصاحبي العراق عن القصة العراقية القصيرة الحديثة، الهوية والتفنيات، و تقنيات البداية في القصة القصيرة جداً، والإضمار في القصة القصيرة جداً، مفهومه، النوع، وظائفه، والقصة القصيرة جداً في العراق والتجف، إجراء تطبيقي، وغير ذلك.

## رحيل سيدة القصة القصيرة أليس مونرو: أنا لا أفهم ما هي الرواية؟



● أليس مونرو، حياة القصة والنساء

البرادمية هو، ماذا اقتصر كتاباتها على عالم القصة القصيرة المحدود، بدلاً من الانطلاق في عالم الرواية اللامع، رغم مواهبها الوفيرة ونظيرتها الناقصة لكن السيدة مونرو قالت ليرفين روثستن من صحيفة التايمز في مقابلة أجريت معها عام 1986: «أنا لا أفهم حقاً ما هي الرواية، ولا أفهم أين من أفترض أن تأتي الإثارة في الرواية، أنا أهية ذلك إذا حدث في القصة نون من التوتر، إذا حدث في القصة بشكل صحيح، يمكنني أن أشرح به على الفور».

في حين تطلق تسمية الرواية على إحدى مجموعاتها القصصية المبكرة، حياة القصة والنساء، إلا أن السيدة مونرو ومخبرها كانا يعتبرانها مجموعة من القصص المترابطة، بينما قالت مجلة باريس ريميو: «بمجرد أن بدأت في كتابة القصة القصيرة، مشيدة بدمرتها على الترتيب خناً كبيراً حتى حاولت أن أجعلها رواية عادية، نوعاً عادياً من روايات القصة والرافة، وحين وجدت أن الأمر غير مناسب بالنسبة لي، بدأت أشرح بالكتاب، ثلاثي أسقطني إلى التخلي عن كتابتها، ثم خلطت ما في قلبي وأخذت أكتب، وهو كمنك شخص، وإعادة كتابته على شكل قصص قصيرة الأمد التي تسهل على مهمة العودة إلى التعامل معه».

وقصت مونرو أنها لم تكتب رواية أبداً، ورفضت هذا التحدي باعتباره أكبر من أن تحاول حتى القيام به، لكنها بدت في وفات أخرى وكأنها تتسامح لجزء، على لسان إحدى شخصياتها، عن الاختلاف في سيجاج حياتها لو أنها كتبت رواية رابعة، بينما قالت في مقابلة أجريت معها عام 1998: «بعد الاحتضار الذي حطبت به مجموعتها القصصية «حنا امرأة طيبة»، أفكر في شيء، الآن، كيف يمكن أن أكتب رواية، وأتعرضت بأنها جزيت في بعض الأحيان تحويل قصصها إلى روايات، فأثرت أنها وجدت أن القصة تبدو أفضل من الرواية، وعندما حدثت ذلك، لم أكن أكتبها، ثم تجاوزت حدودها الطبيعية، ومع ذلك، لم يتغير الأمر يوماً، تماماً، حيث حدث في عام 1998: «تجنبني هو أن أكتب رواية قبل أن أمتوت».

تجنبني هو أن أكتب رواية قبل أن أمتوت، حيث حدثت في عام 1998: «تجنبني هو أن أكتب رواية قبل أن أمتوت».

تجنبني هو أن أكتب رواية قبل أن أمتوت، حيث حدثت في عام 1998: «تجنبني هو أن أكتب رواية قبل أن أمتوت».

تجنبني هو أن أكتب رواية قبل أن أمتوت، حيث حدثت في عام 1998: «تجنبني هو أن أكتب رواية قبل أن أمتوت».

أليس مونرو، الكاتبة الكندية التي بدأت جويس كارول أوتس أن قصص مونرو تتمتع بالكثافة الأخلاقية والمعنوية والتاريخية أحياناً، التي تتنح بها روايات الكتاب الكبير، بينما قال الروائي ريتشارد فورد ذات يوم إن التشكيك في براعة السيدة مونرو في القصة القصيرة سيكون أشبه بالشفق في صلبية المساء أو شمس الخريف الحاصت.

أليس مونرو، الكاتبة الكندية التي بدأت جويس كارول أوتس أن قصص مونرو تتمتع بالكثافة الأخلاقية والمعنوية والتاريخية أحياناً، التي تتنح بها روايات الكتاب الكبير، بينما قال الروائي ريتشارد فورد ذات يوم إن التشكيك في براعة السيدة مونرو في القصة القصيرة سيكون أشبه بالشفق في صلبية المساء أو شمس الخريف الحاصت.

أليس مونرو، الكاتبة الكندية التي بدأت جويس كارول أوتس أن قصص مونرو تتمتع بالكثافة الأخلاقية والمعنوية والتاريخية أحياناً، التي تتنح بها روايات الكتاب الكبير، بينما قال الروائي ريتشارد فورد ذات يوم إن التشكيك في براعة السيدة مونرو في القصة القصيرة سيكون أشبه بالشفق في صلبية المساء أو شمس الخريف الحاصت.

أليس مونرو، الكاتبة الكندية التي بدأت جويس كارول أوتس أن قصص مونرو تتمتع بالكثافة الأخلاقية والمعنوية والتاريخية أحياناً، التي تتنح بها روايات الكتاب الكبير، بينما قال الروائي ريتشارد فورد ذات يوم إن التشكيك في براعة السيدة مونرو في القصة القصيرة سيكون أشبه بالشفق في صلبية المساء أو شمس الخريف الحاصت.

أليس مونرو، الكاتبة الكندية التي بدأت جويس كارول أوتس أن قصص مونرو تتمتع بالكثافة الأخلاقية والمعنوية والتاريخية أحياناً، التي تتنح بها روايات الكتاب الكبير، بينما قال الروائي ريتشارد فورد ذات يوم إن التشكيك في براعة السيدة مونرو في القصة القصيرة سيكون أشبه بالشفق في صلبية المساء أو شمس الخريف الحاصت.

أليس مونرو، الكاتبة الكندية التي بدأت جويس كارول أوتس أن قصص مونرو تتمتع بالكثافة الأخلاقية والمعنوية والتاريخية أحياناً، التي تتنح بها روايات الكتاب الكبير، بينما قال الروائي ريتشارد فورد ذات يوم إن التشكيك في براعة السيدة مونرو في القصة القصيرة سيكون أشبه بالشفق في صلبية المساء أو شمس الخريف الحاصت.



● المصور: نيوبيورك تايمز  
● أنتوني ديبالا، كاتب وصحافي أميركي، يعمل مرئلاً لمحسبة نيوبيورك  
تايمز وهو كذلك استاذ مساعد في كلية الدراسات العليا للصحافة بجامعة كولومبيا



السنة العاشرة  
(حلقة 64)

د. قاسم حسين صالح

**التعريف بالصحة**  
حذار من اليأس صفحة أسبوعية تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. بعدها ويحررها الدكتور قاسم حسين صالح، وتلقى رسائلكم على إيميلنا هذا: qassimhsly@yahoo.com

## موضوع العدد

# عيدكم.. تسامح



السمي، ويفلق أبواب الحقد والكراهية العنصرية. التسامح يجعل الناس تدرك أهمية الثقافة والعلم في تطور المجتمع وإعمار الوطن. وتزيدنا خامسة أيضاً بالقول.. ما أن يجربوا الناس التسامح في ما بينهم، حتى يدركوا أن التسامح هو لغة السعادة، وطقس النجاة من العرق في طوفان المشكلات والأحقاد والعداوات. حتماً عزيزي القارئ، تأكد أن التسامح صفة العظماء والأقوياء والتبلاء والطيبين كالعراق.. يمتلك كل القوماء لأن يعيش أهله بكرامة وسعادة. وكل عبد والعراق وأهله الطيبون.. بخير وسعادة ومعية وأمان.

والذنوب، ويمتلك راحة البال. ليس هذا فقط، بل إن التسامح يساعد على إشاعة الصحة النفسية على صعيد المجتمع، اليك أربعة منها: يزيد التسامح من رقي الأشخاص الذين يقابلون الإساءة ويخلق التسامح، وتصيب قلوبهم مثقلة بالخير، وستكون نفسياتهم سوية طبيعية، بعيدة عن الكره والحقد والأمراض النفسية. سيساعد التسامح على الحد من المشكلات بين المحبين والأصدقاء، وخلق باب سوية الطن وفتح باب التماس الأعذار. يقضي التسامح على (الحول العقلي)، الذي يرى صاحبه أنه على حق والأخر على باطل.. ويشجع ثقافة الرأي والرأي الآخر والتعايش



الناس يحبون التسامح اللين، فيميلون إلى التعامل معه في البيع والشراء. وستحمد الله وتشكره في السراء والضراء. وتضيف خامسة.. إن التسامح يساعدك على تصحيح أخطائك وشعورك بالإحراج

فقط، أو الضطر هو الذي يسامح. إن من يتنازل عن إساءة ولم يرد لها بأقوى منها. لا يكون محترماً بين الناس، ولا بين أفراد عائلته. وأنه يشجع الآخرين على الإساءة له، ويشاع عنه بين الناس بأنه (جبان) وأنفاط أخرى أنت تعرفونها. إن متابعتنا لسلوب العراقيين في الأربعين سنة الأخيرة، تفيد بأن الأحداث التي عاشوها فيها قد أشاعت بينهم (ثقافة الكراهية). وإنه قد حان الآن أن نشجع ثقافة التسامح، منطلقين من حقيقة أن مسامحة الآخرين ليست فضيلة فقط، بل ضرورة لصحتك النفسية. اليك أربعة منها: شعورك بالسعادة، لأنك ستجد هدوءاً وطيب عيش وشعوراً دائماً بالرضا. ستكتسب محبة الناس وتقتهم، لأن التسامح يجبه الناس ويجدون فيه الشخص اللين، الذي يتعامل معهم بلطف وإحسان. سيسرر وضعك الأسري، وستشعر زوجتك بالأمان والمحبة، وبطمأنن لك الأولد.. ويحسون ويحترمونك ولا يخافون منك. سيجلب لك التسامح الخير الدنيوي، لأن

يجل علينا بعد أيام عيد الأضحى المبارك نكلم منّا فيه اجزي التهاني والتبريكات وخالص الدعاء بعيادة يسودها الأمان والسلام. والتسامح. أيها الأجيال، موضوع شغل رجال الدين والفلاسفة والمفكرين. وكلهم يتفقون على أن التسامح هو القدرة على العفو عن الآخرين، وعدم مقابلة الإساءة بإساءة مثلاً، والحرص على التمسك بالأخلاق الرفيعة التي حث عليها جميع الأديان واعتبرته قيمة إنسانية عظيمة لاسيما الإسلام الذي حوله إلى واقع يتعامل به المسلم في حياته اليومية العملية، يكفي أن نستشهد بقول الأمم على (إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو عنه شكراً للقدرة عليه) حتى الشعراء دعوا إلى التسامح في مقدمتهم أحد شوقي، القائل: (تسامح النفس معن من مروءتها.. بل المروءة في أسمى معانيها) بل العالم أيضاً. حدد يوماً دولياً للتسامح هو 16 نوفمبر تشرين الثاني، دعت فيه الجمعية العامة للأمم المتحدة الدول الأعضاء إلى الاحتفال به جماهيرياً ورسمياً. ما يبعثنا هنا.. امران تبيان فوائد الصحة النفسية كل أنت، وتصحيح مفاهيم خاطئة عند العراقيين بخصوص التسامح. إن المفهوم الشائع عن التسامح عند العراقيين، وربما غالبية العرب، يعني التنازل عن الحقوق بدل ومهانة. وإن الضعيف

## انترنت نفسي

### فوبيا الرقم 13

## نوع من الرهاب والخوف المرضى



إلى جميع أنواع الأعراض بما في ذلك الجسدية والعقلية والعاطفية. الميل لتجنب أي شيء وكل شيء، يرتبط بالرقم 13 بأي شكل من الأشكال. الشعور بالقلق أو الخوف عند ترمضه أو حتى التفكير في الرقم 13. سلوك غير طبيعي يحاول بالخوف طوال الوقت دون أي سبب. بعض الأعراض الأخرى لفرط الخوف من الرقم 13 تشمل الألم في الصدر، وزيادة معدل ضربات القلب، وارتعاش الجسم، واهتزاز اليدين. أظن أن هذا يحدث عند الأوروبيين، أما نحن العراقيين، فإن فوبيا الخوف من المجهول جعل كل أيامهم (13). فما عادوا منه ومنها يخافون.

مشاركة دعينا للمشاركة في مؤتمر علمي في اسطنبول ومعني (دكتور بروفيسور) خاضعاً المولف مفتاح غرته وكان رقمه (13)، فاعادته له صديقي راجياً تغييره بأي رقم كان، فاعطيتة أنا مفتاح غرته في ورقته (14) وأخذت (13). وحصل أن حدث لي فيها شيء ممتع تمناه لو حدث له! تحياتنا

تلقتكم الخميس القادم

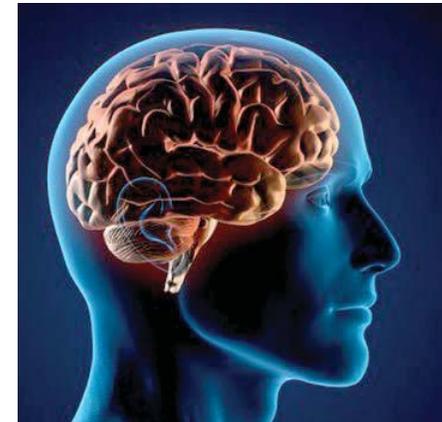


## رسالة القراء

\* ابني يخاف جداً من الظلام في الليل مع أن عمره ست سنوات. جربت كل الطرق معه بضمتهما التي ابني معه بغرفته إلى أن يتم، ومع ذلك يمز من نومته ويأتي لغرفته مرعباً. ساعدني دكتور فقد اعطيني جدا. احكمتم أم حسن عزيزتاً أم حسن الطفولة من أكثر المراحل العمرية التي يظهر فيها الخوف، إذ يعاني الكثير من الأطفال أثناء النوم من الخوف الشديد. وقد يصاحب هذا الخوف صراخ وكيك شديد واستنجا واستيقاظ مفاجئ، ما يجعل الطفل خائفاً في فراشه والسؤال هنا: كيف دخلت دماغ الطفل فكرة أن هناك وحشاً أو (مظلم) يأتيه ليلا في الظلام؟ أحد هذه الأسباب أن الأم نفسها أو أحد أفراد الأسرة، هو الذي زرع فكرة الخوف من الظلام في الليل. بتخويفه ( ترى إذا ما تمام حبيك... ) أو من خلال مشاهدة أفلام رعب.

## عقلك الباطن.. غرفة مظلمة

المبكرة ما زالت تعيش بداخلك، ولا يزال لديها من القوة ما تستطيع أن تؤثر به في حياتك. واعلم، عزيزي القارئ، أن الغرفة المظلمة لعقلك الباطن مليئة بالأفكار الجديدة العظيمة، وعليه فإنك لا تحتاج إلى أن تفلق بشأن الاستبدال الأفكار القديمة. وجدتها لك.. أن أبدأ الآن بالتفكير في الأشياء الحقيقية والجميلة والتبلى، وسوف تزي هذه الخصال تصيبك دائماً. وتذكر أن الله قد خلق على الأشياء أن تكون جيدة أو جيدة جداً في طبيعتها، وكذلك يجب أن تعمل أنت. إن ياهتمك وأوصلت الآن إلى أن التفكير بهذه الطريقة، وسوف يعطيك توجهاً جديداً وصحياً لافكارك، وسوف تكشف أنك لن تكون بعد اليوم ضحية لصور عقلية، تعتمد أنه لم يكن لك دخل في إرسالها داخل عقلك الباطن. وكل ما عليك أن تفعله هو أن تتوجه عاطفياً وذهنياً مع الخير، الذي تتمنى تملكه كل من يحب، وستدرك أن القوى البديعة لعقلك الباطن سوف تستجيب. أبدأ الآن واليوم، ودع العجائب والمعجزات تحدث في حياتك، وواصل واستمر، حتى يزول الظلام ويتبسط نور النور. في حياة جديدة تشكر (الصباح) عليها!



## ثقافة نفسية

عقلك الباطن هو غرفتك المظلمة الكبيرة، وهو المكان السري الذي تتطور فيه حياتك الخارجية، ولذا فليس أسماك، ولا طريقة مليونيك، ولا الديك، ولا نوع السيارة التي تقودها. هي ما تحدد ما ستكون ومن تكون، إنما أنت في الحقيقة تجسدت للمعتقدات التي تتخذ شكلاً وصورة وتمتدج بالوضوء والظن داخل غرفتك المظلمة. ومن منظور أخلاقي، فإن عقلك الباطن محايد تماماً، وهو قادر على النظر إلى أي عادية باعتبارها سلوك ملائم، مهما كان حكيماً أو حكماً الآخرين عليها بالسلب أو الإيجاب، وهذا هو السبب في أننا عندما نلقي بأفكار سلبية داخل عقلنا الباطن.. تلك الغرفة المظلمة الخاصة بنا.. بشكل متكرر، فإننا نتفاجئ بشدة لتكون تلك الأفكار المظلمة، قد أحدثت تأثير في تصرفاتنا اليومية مع الآخرين. ومن أجل أن يتغير عالمك، لا بد أن تغير عقلك.. من الداخل إلى الخارج. لذلك أن تتفكك مفهوم تلك الغرفة المظلمة، وسوف تجد نفسك متحرراً وسعادة من العواطف التي تحيط بعملية التغيير. ونحن نعتقد ونؤمن بهذه الفكرة، وسوف تجد أن تغير حياتك ليس بالصعوبة، التي تتخيلها. وستتجاض عندما تعلم أن كل المعتقدات والميول، التي ترسخت بداخلك من مرحلة الطفولة

في ظل طفرة التكنولوجيا والانفتاح على نوافذ التواصل في عالم افتراضي يصير يوماً عن يوم بديلاً لواقع ملموم بالحروب والكوارث واللاجئات. تتصحر اللغة تحت طائلة إمكانية نشر متمرمة توفرها المنصات، ومن ثم تنتمى ظاهرة الإسراف في الكلام المقولب والعبارة الجاهزة والاقتباسات، لا سيما في مناسبات الأعياد الدينية وأواس السنة الميلادية.. فالأى مدى تسهم المنصات في تكريس ثقافة تقوم على تبذير الكلام وتعميمه في قوالب سحبية المشاعر وفاقدة للعنسة، وكيف يتفاعل الأدباء والكتاب مع منشورات ورسائل قد لا ترضي الكلى خاصة أن معظمها «مأثورات، أدعية، ابتهالات» وعبارة عن «نسخ لصق»، وماداً عن الهتاني المبكرة والمغايرة ولا تشبه غيرها، والتي تقاطع مع القولية وتعزز من حرارة العبادية النابعة من القلب.

### على المنصات الافتراضية

## كيف تبدو رسائل تهاني الأعياد والمناسبات؟

#### • صدام الزيدى

يقول الشاعر اللبناني شوقي بزيع، إنّه من الصعب أن ننظر إلى منصات التواصل الاجتماعي بوصفها حالة إيجابية أو سلبية، بل هي حالة أوجه ككل الكشوف العلمية والتكنولوجية التي توصلت إليها البشرية في القرن المنصرم. وتابع سائباً بالانتقطة الإيجابية، حيث أتاحت منصات التواصل للبشر حياة أبetter من حياتنا فوق مساحة اللغة التي بائت فضلاً مبدناً هائلًا لا يرحل بايل جديد لكل الراغبين في أن يتعروا عن أنفسهم وأن يتواصلوا مع الآخرين، وهو ما حقق ما يمكن سميته بنجومية المحشدين الذين لم تكن لهم منابر ولا أصوات ولا قدرة على التواصل مع الآخرين، ولذلك فإنّ فووق مساحة اللغة التي هي الرابطة الأولى وأخيراً، لأنّ حقل اللغة يتسع ويستيم إلقاء بشكل متواصل من قبل بنسب الموهوبين الذين لم تكن تتسطع أن تتواصل معهم خارج هذه الدورات.

من أما عن السلبية فيوضج أنّها سقطت الحائض العلي السني كان لا يد من على الآخرين، أو لكي يعبر عن نفسه على المستوى الفني والإبداعي، من السهل على الجميع الإدياع بأنهم باووا داخل بستان الشعر وهديفته، وخاصة في ظل غياب النقد وتراجيح الصحافة، فهذا الأمر خلق نوعاً من التسهبب والفضول الشاهمين، ولكن، كما قلت، هناك حالات خاصة وبإشارة متميزة تتم في سماء صفحات التواصل وأنها تفتقد دائماً بالبدهش الجيد. ويعتمد بزيع أن التهنتة بالأعياد والمناسبات، ليست أساساً في رسائل التواصل، هي تعتمد على المبالجات والواجبات الاجتماعية التبادلية، ولم أن تحمل مستوى عالياً أو توقع منها إضافات مدهشة إلى ما نعرفه سابقاً، وموهبته



• شوقي بزيع، النقطلة الإيجابية



• عبد الحميد الصايدي، هل نفسي

لذلك لا أقيم لها وزناً وإن كانت لا تخلو أحياناً من بعض اللمعات العالمة والمالجات وبخاصة عندما تكون بين أصداف مهجين ومكتوبة من القلب، خاصة وأنت تتحدث عن أن معظم التصويص تومها الحرارة والدفء وأنا مثل تشككون من البرود، وهذا يعتمد على مستوى العلاقة بين الأشخاص إما أن تكون الرسائل نمطية ومكررة ومستهلكة ويستحوط بعضها على بعض، أو تعتمد أحياناً على اللع واللقى العالمة تبعاً لشخصية المرسل وموهبته



• فتحة ديبش، ملكة التعبير

أديولوجية.. إلخ. ويتابع، قد يضطر لقبيلها من هذا الفضاء الرقمي الواسع الذي يعج بكثير من الرسائل المصممة بما لها وما عليها. ويشير إلى أن الرسائل العامة بلا روح، هي نمطية يلقب عليها التكرار، تشعري بيسيرة فائقة، وتحيل إلى زمن تحجرت فيها المشاعر، وأصبحت الرسائل لا تحمل روح صاحبها، بل هي نتاج المصمم، وهذا المصمم، أو الكاتب لم يمش اللحظة الشعرية الخاصة التي ينبغي للمرسل الحقيقي أن يعيشها لحظة محاطيته للآخر الذي يبتغي تهنتته.

ويضيف الحسامي أنّ خطاب الهتاني اليوم تقني وليس روحياً، هو مصمم وليس خاصاً، بل هو من فووق الروح، وحرارة الكلمة، خطاب مائت فيه الخصلتات، وفقدت إحساسها، وفقدت الحكمة، اللحظة، خطاب كسول، بل ميت لا حياة فيه. وتابع، على المستوى الشخصي أصبحت أقرر منه، ولا ألقبه، فضلاً عن أن أهد على سبل مكرور من الرسائل تتدفق عليك في ليلة المناسبة، وتصلأ فضاارك بما ترغب وما لا ترغب، كما هي في الوقت نفسه أشعر بالحر، من عدم الرد، ويصبح الأمر في حيرة بين أن يجازي هذا العالم التقني برسالة تقنية باردة، ويذهب في الفضاء الرقمي كما جاءت إليه، فيفرز من موت الأحاسيس، أو أن يتحسس من برغب في تهنته برسالة خاصة وإثارة بالمأسع، أو أن يلوذ بالصمت، الذي قد يجني عليه ضربة من الغتاب.

وقول الروائية التونسية فتحة ديبش كما زحخت منصات التواصل على التواصل المادي فوضت الزيارات الأصلية والاتصالات الهاتفية والرسائل الورقية، زحخت أيضاً على المتاعير وصيغ العباديات، هذا ما



• إبراهيم المصري، عبارات الهتاني

تلاحظه كلما جاء عيد أو مناسبة. صارت عذبة لا بأس به من الرسائل والمبايدات جاهز للاستهلاك فاهتكي المتابعين باستعادة رسائل باردة وبطاقات مصممة تصلح للجميع كما لا تصلح لأحد.

وترى أنّه رغم محاولات استعادتها من العمومة إلى الخصوصية بإضافة الأسماء وضومهم إلا أن الطابع العام بقي مهممناً عليها حتى أنها خلفت مسافة جديدة بين المتعادين أنفسهم. وتابع ما يجدر ذكره في هذا الصدد هو ما لها من تأثير سلبي على ملكة

التعبير واجتراح لغة خصوصية تتحاطط على حوية العلاقة الخاصة بين الأطراف، كما وأسهمت في تحويل وجه العبادية كصطلح رمزي يراه به حيزاً على الرابطة الإنسانية إلى فعل إلى جاف لا حياة فيها مما حاول أصحابه التفتح فيه من أرواحهم.

ويعتقد ديبش أن أهمية رسائل العبادية لا تكمن في جودة الاقتباسات المختارة ولا الرسوم التي تزين البطاقات بأبهي الألوان والزينة في صق الكلمات وإن قل عددها وفي خصوصية العبارات وإن بدت تقليدية ومتداولة.

أما الشاعر إبراهيم المصري فيقول، ليس من التادير في مناسبات الأعياد، كديدي الفطر والأشعي مثلا، أن نجد على الفيسبوك شخصاً يشكو كثافة التهنتة بعبارات مكررة، بوصفها جامدة الأسلوب ومعاداة، وكأنها شيء من نسجيه من أجل لا يستخدما. ثم أعادته كما هو مناسبة مقبلة. وأضاف أن عبارات الهتاني لا تعدو كونها نمطاً للتواضع، حيث في تلك المناسبات يكرر الناس عبارات نمطية واحدة، هي نوع من التوافق الثقافي العام لشعب من الشعوب، حتى أن بعض الصيغ قد تستفرد مصريين على سبيل المثال، لأنها لا تتوافق مع ما اعتادوا عليه، فالهتانيون لا يقولون مساكم مع يؤاد، أو مبارك رمضان وأما يقولون بعودة الأيام أو رمضان كريم وهكذا.

ويرى أن الأمر ذاته ينطبق على الأدعية والابتهالات ويوم الجمعة «جمعة مباركة»، وإن كان من المجمع الأساسي في كل هذا، فإنه يعتمد ويتغير مع طابع وبنم في العالم، بعض النظر عما إذا كان يتعارض مع ثقافات الشعوب الدينية أو لا يتعارض، وتعب وسائل التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في إشاعة هذا التعميم، بحيث يتداوله الجميع.

#### • رضا المحمداني

أصبحت الدراما العراقية بعقده التسويق الخارجي نتاجها وأخفقت في إيصال البصاعة الدرامية إلى أسواق الدول القريبة منها والعالم على حد سواء، وجزت أصحاب القدر الفني والمؤسسون على شؤون الدراما العربي من الحلول والمعالجات تتجاوز ذلك والتطعن على جميع أو بعض تعامها التي أبتت الدراما العراقية الفنون التي تتجهها، ولم تفلح حتى تسويق نفسها إلى الفنون العالمية التي تعد بالمشورات، لا سيما الفنون الرئيسية الكبرى المعروفة والمتمية بشؤون الإنتاج الدرامي العراقي.

وفي خضم ذلك توفرم البعض من الباحثين على المعاملات إلى أن الحل يكمن بالاستعجاب بقدرات ومطافات المخرجين من السوريين واللبنانيين والمصريين، والاستعانة كذلك بالنجوم والممثلين العرب ووضع صورهم في أوجه أو مصادرة تايل المسلسلات ليتمتع شهية الأسواق العربية لشراء البصاعة الدرامية العراقية الكاسدة.

## ضوء في قصر كئيب

زواج سفر - وهو من تأليف السوري فادي الحسين وإخراج شفيق محسن الذي أخرج الجزء الأكبر من المسلسل، حيث تدور أحداثه في سوريا ومثل فيها كل من سامي قفطان وسمر محمد ومعهم من سوريا اندريه سكاك وعبيد شمس الدين، أما محور الأحداث التي دارت في بغداد وبغداد مثل فيها «خبر منقر وزهرة» بين أخرجها صياح رجيمة.

وأخر محاولات كسر جليد التسويق للدراما العراقية الاستعانة بالقدرات الفنية المصرية، وهو ما قامت به قناة العراقية بإنتاج مسلسل ضوء أسود في موسم رمضان الماضي، وهو من تأليف ورشة لشركة نعمت العمل، وإخراج المصري أحمد سامح وتمثيل المصرية ندى عادل، ولم تكن هذه القناة الشابة بالنجومية والشهرة التي تمكّنها من رفع مستوى المسلسل وتدفع به إلى الأوجه.

كما أنّ قصة المسلسل لم تكن بتلك الأهمية والحيوية التي نراها أن تجذب المتلقي لتتابعته، فكان أن أضاع المسلسل طريقه إلى المتلقي العراقي وبدا غريباً عليه، وقد اختار العمل الفني البناء الدرامي للقلق على نفسه وأثر عدم الانتعاش على الحياة العراقية واحتمالاتها المفتوحة ومجريات الواقع وأحداثها الساخنة.

تشكّلت بؤرة المسلسل الرئيسية من زواج الفتاة المصرية أروى - ندى عادل - من الشاب العراقي نائل - ميثم العاسري اللذين يعيشان عن لبنان، وما أن يموت الأخير في حادث سير حتى يأخذ المسلسل بالكشف التدريجي عن شخصياته وأحداثه غير محولة التعرف على تلك الشخصية الغائبة، وبدأ ذلك بسند فحوا عن شخصية غامضة بماض عائلتي يعج بالعديد من الأسئلة.



• الميزة الأساس في عمل المخرج هو هيمنة العوالم الكئيب



## على باب العيد

كاظم غيلان

مثما لنا مع أحرارنا وقامعا وذكريات، لأفراننا هناك حكايات غنت في خاتمة الماضي، نستعيد بها، نتذكر أحيانا رحلوا عن الدنيا، أو أتبعوا في شفات هذه الأرض.

تندكر أغنيات صيغت لمناسبة العيد واخترتها ذاكرتنا الجميلة، نستعيد إيقاع حياة مضت وترقب القادم بتباين الدرجات، لاسيما تلك التي يلوح بها البعض من ضاربي وضاربات الودع

أول تسمية لعيد الأضحي سمعتها من مرحومة والدتي

هي (عيد الموتى)، وفهمت في ما بعد انها متأقبة من ذبح الاضحيات لوجه الله، وتبلغ ذروتها مع الانتهاء من موسم الحج.

**علاقتي مع الأعياد**

**سنة جدا فقد نيهتني لما عشناه من فوارق طيبية في أحيائنا**

**الشعبية من ولبن نيهتني الأمر حين امتدت سنواته، وهذه تجربة شخصية طيبا لن تلقى ما أمارسه من**

**طقوس امتتها طيبة الحياة، والتي لا تشبه غير إسقاط الفرض.**

**علاقتي مع الأعياد هذه ولربما هو اعتراف بحقيقة واقع شخصي عشته، ولربما**

**افصحته عنه ذات مرة شعرا في عام ثمانيني:**

**اطعموا من ابيدي خافي جانت العيديه نتمم الهيرودم اعتراب اموال التواقي**

**الفرض الضرب خصيتاهه العبدته صفتك اجناحيتها وكالت، عواقي**

**وتنه غافي طير فوق محجر الحولات غافي**

**ثنين مرن، فزرنك الله للناطين التي فزرنك**

**وحد. من طلك جحلا وحده. من لعب التراجي**

## ونحن على أعتاب فرحتنا

# أيام العيد.. حنين إلى زمن الطفولة الباسمة

كانت الأعياد القديمة، أكثر ابتهاجا وقبالا وحميمية ومشاركة، حيث التزاور والاهتمام بالأحريين، واستذكارهم بالخير والبن والعافية والبركات، وتقديم النهائي والهدايا وإقامة الولائم، وهذا ما يثير شهية الاطفال المشاغبين، تنهب العناقيد الطرية والفواكه الشهية والعصائر الباردة والكرزات والحلوى، وللممة ما تبقى من فترات الموائد، والتناطف من اجل الحصول على عيادية تكفي لدفع فاتورة المباح.



● سعد صاحب

(جان ذاك العيد بالأفراح زاهراً هسه عاين عيدينه من الكيف خالي، شوف غازيني الشيب، شعره كل لحظه تشيب، من كثر ضميم الكوك ضميم الغوالي) من قهر روجي وحرز مرسوم ما بين الاظافر، اسأل الناس الكاكار، من يرد دشاقتي والياب وطبور وفرشات وحمام، ابيض بلون السلام، من يرد مرجوتني ودولاب بفر الغوالي) من يرد مصيادتي وسرب الحنكار، من يرد احباب عمري من الحنكار، من يرد للدار كل داخل غريب، من يرد محبوتي وذلك الوفة وديج البالي).

### طفولة

الاستان حتى لو يشوع وتبدو عليه التجاعيد، وتسير ايامه ببطى سريعة عاجلة، ويمضي به العمر الى محطات السكن الموحشة، يبقى يحن الى زمان الطفولة الباسمة، ويشتاق للعيد والاصدقاء والأفراح والأراجيح والمسرات والثياب الجديدة.

(عيد نفس الباقي) جيد وسفلادة ذهب ولناس رافي) والعراقي بكل زمن مباليعاد العرس، الضيف ما بين الدمايز الباردة، وحكد تندر باريد للاسراف للحنين) للمفك لو شاف مكسوة جنج طيره زغيره، لكن للناس اتبل والظلم والسوء والظلمه يوت ما يعيد ضيموه ذيج اعياد الزمان الفات كده، امك تلوح) والرهكس والهبل والديجات والجوري

اليفوح) عيد جلوه جرحد وتوب ودنايش وعيايه، عيد سكتاي يمر بين الدشايش ويظهر سورك الولايه) عيد ضد العيد شايل لافته بنص المسير، عيد راج وعيد رد وعيد لايس موسلين) عيد مجيل من بعيد بكودي وقماش سيره.)

سلسلة من الأعياد الطويلة مرت مثل

تصوير: نهاد العزوي

● بهجة العيد العائقة في طفولتنا

قولة ما تريد، وهي تحدد موعودتي في من وره اجال واشوق تومي بيده، وانه اسمع صوتك برغم المسافات الطويلة، وانه اهجن بك لوتدي بيدي، وانه شوقن نور خدك من بلالي، واجنه تقصله بعيرات وسرايب وسفوح) واجنه يفصله برج واسلاك وجنود وبنادق) واجنه فوكه من الدرب ينظرنه ذيب.)

شموع واغاني وترس الساحات طيب) من وره اجال واشوق تومي بيده، وانه اسمع صوتك برغم المسافات الطويلة، وانه اهجن بك لوتدي بيدي، وانه شوقن نور خدك من بلالي، واجنه تقصله بعيرات وسرايب وسفوح) واجنه يفصله برج واسلاك وجنود وبنادق) واجنه فوكه من الدرب ينظرنه ذيب.)

### المعادن

اطفال غزاة الأبن، هم الماتلة والقصة والسرواية والنص المنقوش القصيدة، لكن ماذا نكتب حتى تصير غور هذا الخراب الهائل ؟ تعجز كل الكلمات عن

قافلة بعيدة، وانت يا ابيها المسافر المبلى بالابعد القسري، الضيف ما بين الدمايز الباردة، وحكد تندر باريد للاسراف للحنين) للمفك لو شاف مكسوة جنج طيره زغيره، لكن للناس اتبل والظلم والسوء والظلمه يوت ما يعيد ضيموه ذيج اعياد الزمان الفات كده، امك تلوح) والرهكس والهبل والديجات والجوري

اليفوح) عيد جلوه جرحد وتوب ودنايش وعيايه، عيد سكتاي يمر بين الدشايش ويظهر سورك الولايه) عيد ضد العيد شايل لافته بنص المسير، عيد راج وعيد رد وعيد لايس موسلين) عيد مجيل من بعيد بكودي وقماش سيره.)

سلسلة من الأعياد الطويلة مرت مثل

### تراث

## اليشماغ السومري يحتضن فلسطين



● احسان الجيزاني

اليشماغ ويسمى باللهجة العراقية الشماغ دفعتي حسي الحضارة السورية العظيمة للبحث عن حقيقة ما قرأته عنها رلحت مع كامبرني الى جنوب العراق كي أسور أبناء سومر في منطقة الاموار، بكل تفاصيل حياتهم، ومن ضمنها ملامهم وعاداتهم، وتقاليدهم، وبالرغم من أنني وجدت العيون والأثوب الكبيرة هي نفسها ما يحملها أهل السومريين، وهذا من صفاتهم. وبمدها قمت بتصوير الآثار السومرية في متحف اللوفر بباريس بكل التفاصيل، وبالأخص مثال الحاكم السومري كوديا.

إن الشماغ أول من ابتكره السومريين، ونقوشه السود عبارة عن ترميز، حيث كان الكهنة يصفونها على رؤوسهم فوق القماش الأبيض المغطى بشبكة سوداء مصنوعة من صوف الأتغام، كشبكة الصيد وخطوط وأصداف الأسماك تزينة لتطرد الأفكار الشريرة عن لاسه.

وبمدها صارت أبناء الجنوب يرتدون الشماغ لوقايتهم من حرارة الشمس، ومع مرور السنين أصبح من الفولكلور العراقي يرتدونه بالأخص أبناء المشاير العراقية أهل الجنوب، حتى انه صار جزءا مهما ومكلا من ملامهم. عام 1920 عندما دحر الإنكليز الدولة العراقية واحتلوا العراق، كانت هناك مقاومة في جنوب العراق للاحتلال الأجنبي، وبمدها نشبت أكبر ثورة في الشرق الأوسط ضد الإنكليز سميت بثورة

● الغزرة والعكاز يتسلخان المضيف

حلال فإن اليشماغ الحالي وان تغيرت أوانه فهو امتداد لليشماغ السومري، إذ صار قطعة واحدة وما زالت شبكة الصيد وخطوط وأصداف الأسماك تزينة لتطرد الأفكار الشريرة عن لاسه.

وبمدها صارت أبناء الجنوب يرتدون الشماغ لوقايتهم من حرارة الشمس، ومع مرور السنين أصبح من الفولكلور العراقي يرتدونه بالأخص أبناء المشاير العراقية أهل الجنوب، حتى انه صار جزءا مهما ومكلا من ملامهم. عام 1920 عندما دحر الإنكليز الدولة العراقية واحتلوا العراق، كانت هناك مقاومة في جنوب العراق للاحتلال الأجنبي، وبمدها نشبت أكبر ثورة في الشرق الأوسط ضد الإنكليز سميت بثورة

● الذي العربي قديما



العشورين، وكان الثوار يرتدون اليشماغ حتى الليل، لكي يخلطوا وجوههم ورؤوسهم بشكل كامل ولا يرى وجوههم سوى عيونهم، وكانوا يقاتلون الإنكليز ليلا حتى تضرر العراق منذ ذلك الزمن، أصبح اليشماغ العراقي رمزا للمقاومة، ولم يبق عند حدود العراق وإنما انتقل



● الغزرة رمز الشمامة والشمامة

### متابعة

## طارق حسين

### في «المحاوليل الثقافي»

● بابل، ثقافة شعبية

ضيف منتدى المحاوليل الثقافي يوم السبت الماضي الشاعر طارق حسين الذي اتي محاضرة بعنوان (صيدة الطفل) اشار فيها الى رواد تلك القصيدة في العراق والوطن العربي، كما تحدث حسين في الجلسة التي ادارها الشاعر ركن الدين بونوس عن تجربته الذاتية مستشهدا بقصائد شعرية تنوعت بين اللغة الفصحى والهجة الشعبية.

وأحمد د. ووحيد الزبيدي الشاعر الضيف بترارة دقيقة عن تجربة طارق حسين الابداعية لاسيما في كتابته لقصيدة الطفل قائلا تمامي طارق حسين مع روحية الطفل، واحاسيسه، لتكون لغة وموسيقى أدوات لإيصال الرسالة، كونه اعتمد في احسامه قبل كل شيء، صدق الشاعر، وما يمتلك من ثقافة، ووطنية جميعا، مناصرته للسلام والحريية، ولقد أفضل كما في هذا النص:

(هيا بنا للمدرسة) نقره علوم الهندسة) هيا بنا ببلادنا ومع وجه بغداد) بين الحولول الشمسية) مشيرا الى ان ياسين سيطل حاملا راية صيدة الطفل حتى ايكاتبها الشعرية للكبائر، فيها

حيرة أمين أوبوك، وأنتك كل مشتعل وجهه وركفته مغربت، حتى شمس الله والكسر حالاطفه



● جانب من الجلسة

الى فلسطين. وعندما اندلعت الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1936 ضد الانتداب البريطاني، كانت هناك مجاميع من الشبان يقومون بعمليات استشهادية يسمونها بالفتايات وهؤلاء الفتايات كانوا يقتلون بالفتايات العراقيين الذين قادوا يرتدون اليشماغ أثناء كمامهم، وقامهم الاقتلال، من أجل ألا يتعرف عليهم الجنود البريطانيون، وفي فلسطين أصدرت القوات البريطانية قرارا بالقتل القبض كل من يرتدي اليشماغ، ما دفع قيادات الثورة الفلسطينية في ذلك الوقت إلى إصدار نداء إلى أبناء المدن لإلهايل على ارتداء اليشماغ حتى يصعب على الإنكليز اعتقال الثوار، وتمكن ان دخل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات إلى الأمم المتحدة، وهو يرتدي الكوفية ممتلا عن الدولة الفلسطينية، أصبحت رمزا للمقاومة ضد الاحتلال والظلم.

الجدير بالذكر ان لبس الكوفية انتقل عالميا، بدءا من جنوب اميركا من خلال الهجرات والاحتلالات وكان يرتديها كبار المطربين والكثير من الفنانين، حتى انتشرت في عموم أوروبا وتحولت إلى موضة.

● باحث وصور ومخرج افلام وثائقية في ألمانيا

### معسكر تدريبي لمنتخب شباب السلة

● بغداد، الصباح الرياضي

من المؤمل أن يبدأ اليوم الخميس منتخبنا الوطني للشباب بكرة السلة معسكراً تدريبياً داخلياً تستضيفه محافظة زاخو ويستمر لغاية العشرين من الشهر الحالي، بينما يسهر بتجمع أخير في محافظة دهوك، استعداداً لانطلاق بطولة غرب آسيا تحت 18 عاماً، والمقرر أن يقام في العاصمة بغداد خلال الفترة من 11 ولغاية 18 من شهر تموز المقبل بمشاركة 7 منتخبات عربية.

وسرا إلى أن فرقة البطولة كانت قد أوقعت منتخب ليوت الرافدين في المجموعة الثانية رفقة كل من إيران واليمن وسوريا، بينما ضمت المجموعة الأولى لبنان والأردن وفلسطين.

ch.editor@alsabah.iq



بالباسنة

### الأسود.. قادم أهم

علي حنون

لم يكن الفوز، الذي حققه منتخبنا الوطني لكرة على حساب نظيره الفيتنامي في المباراة، التي ضمها (جذع النخلة) يوم أمس الأول الثلاثاء، في إطار التصفيات القارية المؤدية بثلاثة مقابلات هدف واحد للمنتخب الضيف، لم يكن بعيداً عن حسابات المتابعين وحتى الجماهير نظير الفارق الفتي الكبير، إلى جانب أن الأسود حظوا بمؤازرة كبيرة قبيل المباراة وخلاها، بل أن هناك من سجل توقعاً ذهب فيه إلى تسجيل منتخبنا عدداً أكبر من الأهداف، إلا أن حسابات كرة القدم تعطي ولاها على قدر استمرار الفرص المتاحة أمام مرمرى الفريق المقابل، ولأننا أهدرنا فرصاً أخرى، فإن النتيجة لم تتعد الأهداف الثلاثة، ولعل الجميل، الذي رافق أسودنا بعد انتهاء المباراة هو ارتفاع مؤشر الحالة المعنوية، إلى جانب صعودنا إلى التصنيف الثالث في التصفيات، بعدما ودعنا هذه المرحلة من التصفيات بالعلامة الكاملة.

تقرر جمعياً وتفق على أن الظهور الفتي لفرقتنا في مقابلة هيتام لم يرتق إلى مستوى التطلعات وبدت خطوطه متكئة وغابت عن أغلب لاعبيننا صورهم المعتادة وظهرت تحركاتهم متكئة بقيد الإرهاق، ربما لارتفاع درجات الحرارة أو لتعب جافز الشغف نتيجة ضمان تأهنا إلى المرحلة الحاسمة، لكن ومع ذلك أصبنا الأفضل وتمكنا وبجدارة من الارتقاء إلى المستوى الثاني وهذه فقرة إيجابية نستعمل رحلتنا في المنافسات الحاسمة مغلقة بعلاقات أكبر من الأمل. عموماً النتيجة في كرة القدم هي المراد وهي الغاية وبهذا كل أمر يمكن أن نتحكم فيه إلى القرار المناسب، وبقينا أن الصورة الفنية لن تأتي بذات السطوع في كل مباراة والأسباب لسنا في معرض الخوض فيها، لأننا لا نتشدد أن ندخل حدود الرؤية الفنية، لأنها من شأن الجهاز الفني، الذي هو الأدي بآدواته وهو المعني في تقييم دوافع اتعاها عن تقديم المستوى المطلوب، وبلا ريب وبعد هذه الرحلة، التي أزدت - عموماً - بالاثق ونيل التوق وتقدم ركب منتخبنا الجمجمة السادسة، فإن هذا الأمر وضع على عاتق أسرة منتخبنا الوطني، ثقل مسؤولية تطلعات الجماهير

#### عموما

#### النتيجة في كرة القدم

#### هي المراد وهي الغاية

#### ويعد لها كل أمر يمكن أن نتحكم فيه

#### إلى القرار المناسب

العراقية لتحقيق الأفضل في التصفيات الحاسمة ومع تخصيص ثمانية مقاعد ونصف المقعد للقارة الصفراء، فإنه لم يعد في الأمر منزع لكسب إحدى بطاقات التأهل لأمم آسيا 2026، وهذه الموضوعية تحم على منتخبنا من جهاز فني ولاعبين أخذ هذا الأمر بنظر الاعتبار من خلال التهيؤ بصورة مكثف للمنافسات، التي ستطلق بعد بضعة أشهر. وما لانه منتخبنا من نتائج كبيرة ودعم أكبر في المرحلة المنتهية بفرص عليه البحث عن الطرق المناسبة لإصابة الطفر في خياراته التامة، لأن سبقت خطوات الجميع، ارتفع إلى مستوى العمل على حتمية نيل إحدى البطاقات الثماني دون الذهاب إلى إسداد الجماهير العراقية - ولأنه يعي حجم الضغوطات، التي ستترقب رحلة الأسود في المحطة العديدة، فإنه يتبرهن إلى اختيار قائمة الأسماء الأبرز ليخوض فيها منافسات المحطة الأهم، والمدرّب الإسباني ورغم سهام التيل، التي طالته من قبل تأهله، نظير منحه الفرصة لغير لاعب يجيدون في أدائه ومنه في، إلا أن فرصة لأن فضيته تعلق بمنتخبنا والجميع، وفق هذا الانحياز، يستحق أن يمتح كامل الفرصة للاضاح عن قدراته، وبالنتيجة، فإن الصورة أصبحت واضحة وقدم المنافسات ميداناً يتواجد فيه إلا من أثبت كفاءة عالية.

## اتحاد الكرة يجتمع لمناقشة تحضيرات أسود الرافدين المقبلة



● مناهج جديد تحضيرات الوطني

● بغداد، الصباح الرياضي

بمناقشة الاضاحات القارية في الجامع الأخرى من أجل خوض مباريات تجريبية خارج نافذة أيام الفيما التي لا تتوفر خلال شهري تموز وأب المقبلين على أن تبدأ الفترة الدولية المقبلة ما بين ( الثاني ولغاية العاشر ) من أيلول المقبل التي ستطلق فيها تصفيات المرحلة الحاسمة وبمستويات ونتائج الدور الثاني من التصفيات المؤدية إلى السابعة والعشرون من الشهر الحالي، الجغرافية المستوى الأول وجاء منتخبنا فطر وأستراليا إلى جانب منتخبنا الوطني في

المستوى الثاني أما السعودية فيقبل منتخبها المستوى الثالث رفقة أوزبكستان والأردن، وضمت المستوى الرابع الإمارات وسلطنة عمان والبحرين وحلت منتخبات الصين وفيرغيزستان وفلسطين في القسم الخامس وأخيراً كوريا الشمالية وأندونيسيا وكويت في المستوى السادس.

وكان الاتحاد الدولي قد فتح مناقشة الصفراء، ثمانية مقاعد ونصف المقعد حيث سيتم توزيع المنتخبات الـ 18 المتأهلة إلى الدور الثالث من التصفيات الأولية على 5 مجموعات، كل واحدة من 6 منتخبات، كعب بنظام الدوري الجزراً من مرحلتين ذهاب وإياب، إذ يتأهل

من المؤمل أن يعقد اتحاد الكرة والطاقم الفني المشرف على تدريب منتخبنا الوطني الأول خلال الأيام المقبلة سلسلة من الاجتماعات التشاورية لوضع خارطة الطريق الخاصة ب تحضيرات أسود الرافدين للتصفيات النهائية المؤهلة إلى كأس العالم 2026 والتي ستطلق مطلع أيلول المقبل بانتظار الإعلان عن الفرقة التي ستسحب في السابع والعشرين من الشهر الحالي. اتحاد الكرة وبعد معرفته مجموعة منتخبنا الوطني في المرحلة النهائية، يسهر

## استئناف الجولة 25 لدوري محترفي كرة الصالات



● سراع متواصل

● بغداد، أوس عبدالستار

تستأنف اليوم الخميس منافسات الجولة التاسعة والعشرين من دوري محترفي كرة الصالات، بإقامة خمس مباريات في بغداد وبقية المحافظات، إذ ستكون في الشباب مسرحاً لثلاث منها، وبداية مواجهات اليوم، ستكون بين أمانة بغداد ونقطة الوسط والتي ستدور أحدها في قاعة الشباب، بينما يجمع اللقاء الثاني الموارد المائية والبيات الشرطة، بينما يستضيف نيون على أرضه منافسة الدفاع الجوي، ويلعب بلدية البصرة جاره غاز الجنوب في قاعة نفط البصرة، كذلك يواجه الشرقية القوة الجوية في قاعة الشهيد، ويتم، وتختتم مباريات الجولة عدداً الجمعة بإقامة المرتبة بين نفط البصرة والتصدر والشرطة والوصيف في قاعة الشباب.

وفي سياق متصل، أكد مدرب نفط البصرة في تصريح خص به الصباح الرياضي، جاهزية فريقه لخوض مباراة أمام الشرطة بصرف مكتملة بإمكانياته حارسة الأساسي الدولي عمر عيسى الذي سيؤدي بسبب الإصابة، كاشفاً عن رغبة لابعبه في تحقيق الفوز ومواصلة الشوار خلال الموسم الحالي والمحافظة على سجله الحالي من الخصا.

يشار إلى أنه بعد تأهل الفرق الثمانية الأولى إلى هذه المرحلة فإن الدور المقبل

## امتحان جديد للطلبة والجوية خارج القواعد



● فرصة أخرى للايق

● بغداد، الصباح الرياضي

نعم الفوز في مباراة الماضية المؤجلة من الجولة 23 على حساب نوروز -اصفر، ويقع إلى مواصلة نتاجه الإيجابية والظفر بنقطة اللقاء والتي ستعده إلى وضعه الطبيعي، في المقابل يبدو أن الفريق الشمالي يعاني من هذا الموسم كونه خسر مبارياته المؤجلة الماضية مع الكهرياء بثلاثة، وسيدور اليوم تصحيح المسار وتصحيح موقعه في سلم الترتيب لاسيما أنه يقبع حالياً في المركز الخامس عشر، وهو مركز لا يلائق بتاريخ وسعة النادي، وفي لقاء السبت

يأمل الصقور استعادة توازنه وعدم التفریط بنتيجة المباراة التي ستسهم كثيراً في اقترايه من التصدر، لاسيما أنه كان قد خسر مبارياته الماضية في أمام الغريم التقليدي الزوراء ونوروز توالياً، ويحتل الصقور المركز الثاني بـ 66 نقطة ويشارك في 7 نقاط عن التصدر الشرطة (73 نقطة) ما يجعل مواجهته مع زاخو مصيرية لفريق المدرب أيوب أوديشو لأنها ستعتمه من جديد في قلب الصراع على لقب الدوري الذي توج به للمرة الأخيرة في الموسم 2021-2020.

يأمل الطلبة عدداً الجمعة استغلال مباراته المؤجلة من الجولة الرابعة والعشرين لدوري نجوم العراق بكرة القدم أمام أربيل، والعودة إلى بغداد بالنقاط الكاملة، بينما سيكون القوة الجوية بعد غد السبت أمام فرصة لفرض نفسه منافساً جدياً على الفلب، من خلال الفوز بمباراته المؤجلة من الجولة نفسها أمام زاخو، وقاعدة أمام زاخو.

استعداد الأيق صاحب المركز الثامن

## يونس محمود: الجمهور سلاحنا في المرحلة الحاسمة

أقوى منتخبات القارة مثل اليابان وكوريا الجنوبية وايران والسعودية وفطر وأستراليا، ولكن في المقابل فإن فريقنا عازم على مواصلة عروشه العبد والحقا على سلسلة الانتصارات وهو موافق على مساندة الجماهير ودعم الإعلام من أجل بلوغ أمم آسيا 2026، وتأس العالم 2026، مؤكداً أن فرقة أسود الرافدين أصبحت كبيرة في بلوغ أمم آسيا، في ظل الدعم الإعلامي المستمر والاحتراف المتميز لجماهيرنا في مدرجات ملعب جندع النخلة وتذكر نجم كرتنا السابق (الصباح

والأخيرة من التصفيات القارية المؤجلة والمؤهلة إلى نهائيات أمم آسيا 2027 وكأس العالم 2026، مؤكداً أن فرقة أسود الرافدين أصبحت كبيرة في بلوغ أمم آسيا، في ظل الدعم الإعلامي المستمر والاحتراف المتميز لجماهيرنا في مدرجات ملعب جندع النخلة وتذكر نجم كرتنا السابق (الصباح

● البصرة، موفدا الصباح

أعرب النائب الثاني لرئيس اتحاد كرة القدم يونس محمود عن سعادته بالفوز الذي حققه منتخبنا الوطني على حساب فيتنام بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ضمن منافسات الجولة السادسة



بمناسبة قرب انطلاق منافسات كأس أمم أوروبا لكرة القدم ملحق «الصباح الرياضي» يلقي الضوء على تحضيرات المنتخبات المشاركة والفضاليات طيلة أيام المسابقة.

أمم أوروبا 2024



## المجموعة السادسة

# البرتغال تبحث عن المجد رفقة رونالدو



مسابقة الدوري الأوروبي (خسر أمام أتلانتا الإيطالي صفر-3)

### تركيا الحصان الأسود

دخلت تركيا نادي الترشيحات على نطاق واسع لتكون «الحصان الأسود» المحتمل للفوز بلقب النسخة الأخيرة، لكنها جرت أذيال الخيبة بخروج مدوم من دور المجموعات. سيعتمد منتخب المدرب الإيطالي فينتشنسو مونتيليا، بقيادة صانع ألعاب إنتر بطل الدوري الإيطالي هاكان تشاهاهان أوغلو وأردا غولر التجم الصاعد في ريال مدريد، لإثبات أن ما زلنا به سابقاً بات خلفه وأنه يتطلع إلى المستقبل.

### جورجيا تعول على كفتارتسخيليا

تعول جورجيا في أول ظهور لها ببطولة كبرى على نجمة خفيتشا كفتارتسخيليا، في حين تعتمد الاضطرابات والعتف السياسي في البلاد، حجز المنتخب الوحيد في هذه النهائيات الذي يشارك للمرة الأولى، معتمداً على البطولة القارية بفوزه ببركات الترجيح على اليونان بطل أوروبا السابقة في الملحق.

ويمنح نظام البطولة الجديد بعد رفع عدد المنتخبات المشاركة إلى 24 الدول الصغيرة مثل جورجيا الأمل في الوصول إلى الأدوار الإقصائية، في حين من الممكن أن يكون الفوز ببطولة واحدة كافياً لتأمين أحد أفضل المراتب في المركز الثالث، وكان كفتارتسخيليا جزءاً من حملة الدفاع المباشرة لنادي نابولي عن لقبه في الدوري الإيطالي هذا الموسم، لكنه يظل اللاعب الأساس في منتخب جورجيا بعد تسجيله أربعة أهداف في التصفيات.

قال نجم نابولي الذي قاد الموسم الماضي للفوز بـ«سيربي أ» للمرة الثالثة في تاريخه «كرة القدم بالنسبة لي مثل حياتي من السهل قول ذلك، لكن كرة القدم هي حياتي».

### تشيكيا مرشحة للتأهل

ستكون تشيكيا على الورق في المرشحة الأبرز للتأهل إلى جانب البرتغال، بعدما قدمت أداءً مبهراً في النهائيات السابقة وتحديداً قبل ثلاث سنوات عندما تأهلت إلى دور من النهائيات قبل أن تتعثر معارمها أمام الملتحق تشيكيا. ومن المتوقع مرة أخرى أن يهزّ المهاجم باتريك شيك الشياك بعدما تقاسم لقب أفضل هداف في نسخة كأس أوروبا 2020 مع رونالدو، علماً أنه استمتع بموسم لا يُنسى في باير ليفركوزن حيث فاز بثنائية الدوري الألماني (من دون أي هزيمة) والكأس، كما بلغ نهائي

الثالثة فقط التي تفوز بالكأس مرتين في ثلاث نسخ أو أقل، بعد إسبانيا (2008 و2012) وألمانيا الغربية (1972 و1980). علماً أن رحلتها الأخيرة في النسخة الماضية (2020) انتهت في من النهائي بخسارة أمام بلجيكا صفر-1.

### باريس، آ ف ب

منح الإسباني روبرتو مارتينيز مدرب البرتغال ثقته ودعمه الكاملين للنجم المخضرم كريستيانو رونالدو حيث يأمل أن يكون رهنه ناجحاً لقيادة «سليساوا» أوروبا إلى لقب أوروبي ثانٍ، في حين يشارك جورجيا في النهائيات للمرة الأولى في تاريخها، حيث أوقعتها القرعة ضمن منافسات المجموعة السادسة.

رفع رونالدو وصيده التاريخي إلى 130 هدفاً في 207 مباريات دولية منذ أن تسلّم مارتينيز المهام الفنية، بعد تسجيله ثنائية في المباراة التي فاز فيها منتخب بلاده على صيفه الإيرلندي 3-0 في أفيرو، استعداداً لكأس أوروبا 2024.

ويحتضر «سي آر» البالغ 39 عاماً إلى تحطيم الرزق من الأرقام القياسية عندما تطلق منافسات كأس أوروبا على الأراضي الألمانية في البطولة الـ11 الكبرى التي يخوضها معارها، بما فيها الرقم القياسي لعدد المشاركات في البطولة القارية (6)، في حين يسعى لزيادة رصمه القياسي لتأحية أكثر عدد من الأهداف في النهائيات (14).

وكان رونالدو حلاً ثانياً في ترتيب أفضل اللاعبين من التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى النسخة الحالية من كأس أوروبا، ما يبدد المخاوف بشأن الشكوك حيال تراجع نتاجته التهديفية بعد انتقاله إلى الدوري السعودي للدفاع عن ألوان النصر.

شهدت علاقة مهاجم ريال مدريد الإسباني ومايستر وينتايدي السابق مع مدرب المنتخب السابق فيرناندو سانتوش توتراً خلال مونديال قطر 2022، بعدما قرر الأخير تركه على مشاهد البدلاء لتخرج البرتغالي من الدور الربع النهائي أمام المغرب (صفر-1).

لكن رونالدو أعاد ترسيخ نفسه باعتباره تعويذة منتخب بلاده، على الرغم من أن البرتغال تبتاهي أيضاً بالموهبة الهجومية في صفوفها على غرار بورنو فيرنانديز وبرتاردو سيلفا وديوغو جوتا، وغونزالو راموش.

قال مارتينيز في بداية عهد عقب تعيينه مدرباً بعد كأس العالم في قطر، حيث أشرف على خروج بلجيكا المحبب للألمان من دور المجموعات «كريستيانو لاعب فريد من نوعه في العالم، ويملك أكثر عدد من المباريات الدولية»، وتابع «الخبيرة التي يتمتع بها في غرفة تبديل الملابس مهمة للغاية». وأضاف «جميع اللاعبين لديهم دور مهم، الشباب يسبب رغبتهم في اللعب، وأمثال كريستيانو رونالدو وروي باتريسيو وبرتاردو سيلفا يجلبون الخبرة من المهم أن يكون لديك غرفة تبديل ملابس كاملة». وأكد مارتينيز أن زميله السابق في ريال مدريد المدافع المخضرم بيب (41 عاماً) والذي يدافع حالياً عن قميص بورتو، تم استدعاؤه أيضاً بسبب «دوره المهم في غرفة تبديل الملابس».

تعد البرتغال المرشحة الأوفر حظاً لتأهل من المجموعة السادسة، لكن رونالدو سيكون من بين أولئك الذين يعرفون مدى صعوبة هذه المهمة التي تبدو سهلة، بعد أن تأهل البرتغاليون إلى مراحل خروج المغلوب بالتعادل مع النمسا والمجر وأيسلندا، في طريقهم للفوز بلقب 2016.

وتستهل البرتغال مشوارها بمواجهة تشيكيا في لايزنغ في 18 الشهر الحالي، قبل أن تواجه تركيا بعد أربعة أيام في دور ثموند، في وتكمل دور المجموعات أمام جورجيا في غيلستكيرشن في 26 منه.

ويسعى المنتخب البرتغالي لأن يصبح الدولة



• اعداد وتحرير: شرياء جواد

• تصوير:  
خضير العتايبي

شارع المنتمي

## في مثل هذا اليوم

## 13 حزيران

- 1325 هجرية ابن بطوطة ينطلق في أول رحلة له حول العالم  
هنري كيسنجر ورئيس فيتنام له دوك ثو يوقعان اتفاقية سلام
- 1973 هجرية
- 1978 القوات اللبنانية تهاجم بلدة  
إسدين وترتكب مجزرة أدت إلى مقتل زعيم ميليشيا المردة الوزير طوني فرنجية وعقبيلته وأبنتهما وعدد من مناصريهما.
- 2018 فوز الولايات المتحدة والمكسيك وكندا بحق استضافة كأس العالم 2026.
- 1994 سلمى رشيد، مغنية مغربية من مواليد هذا اليوم.
- 1944 افتتح متحف الفنون الجميلة في موسكو، الذي يعد من أفضل المتاحف في العالم افتتح المتحف تحت إشراف من مواليد هذا اليوم.
- 1912 أنغام قطعة من موسيقى الكانتاتا

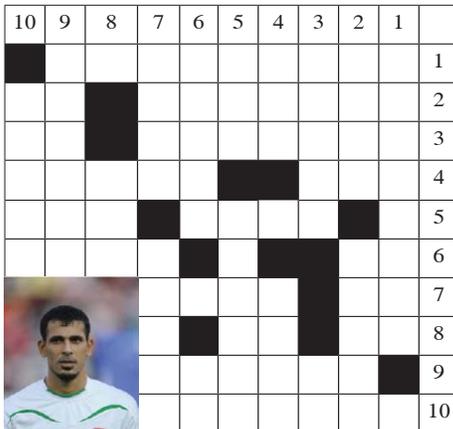
## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- 1 - صاحب الصورة لاعب كرة قدم عراقي سابق
- 2 - هتان عربي راحل. والذ
- 3 - قائد فرنسي، حروف من لورا
- 4 - المسارحة (م). مجموعة من الأزهار
- 5 - عاصمة أوروبية، ثلثا يدين
- 6 - جوهري، من الأفضة
- 7 - نصف باسم، مضارع بدأ
- 8 - أنت بالانجليزية، أرشد
- 9 - من الجزر في أمريكا الشمالية
- 10 - نادي كرة قدم أسباني

## عمودياً

- 1 - هتان عربي راحل
- 2 - رغبة شديدة في تناول الحامل بعض أنواع الطعام، جمع كوي (م)
- 3 - دولة تقع في جبال الهملايا، للنداء (م)
- 4 - ماضي يسدل من الألوان (م)
- 5 - يدس السم (م)، الشخص الذي يتوب عن المثل أو البطل
- 6 - من الكائنات الحية نصف بكير
- 7 - تكفل (معثرة)، دولة آسيوية
- 8 - من أخوات أن
- 9 - مطربة فرنسية راحلة
- 10 - مدينة في ألمانيا



Horoscope today • المباحث التنكي على الكري

حظك اليوم

## الثور



تتميز أواسر العاطفة وفرصة لن يشكو تعميل الإيجاب على المدى البعيد، الفرص التي أمامكم يمكن الاستفادة منها في مجال العمل لن يرغب بالبدء بدورة حمية لإنتفاص وزنه يستطيع ذلك عليكم الإنتباه لعلاقاتكم العاطفية

## السرطان



يتابع البيض منكم قضية مائة لها صلة بشركاء، ومن جانب تشعرون بضغظ الحصاريف يريك ميزانيتهم ومن يتابع موضوع ميراث قد يصل لحلول رغم بعض المراقيل، قد يتأخر سفر البيض لوقت قصير

## العذراء



تحرركاتكم قد تأتي بنتائج على أكثر من سعيد والبيض قد يفكر بالانتقال من مكان إلى آخر، بوسمكم الحصول على رخصة قيادة مركبة، تهمون بأمر الأسرة، والبيض تنقله قضية عتار عليكم أخذ قرار مهم

## العقرب



خلال هذا الوقت أنتم محور اهتمام الآخرين تستطيعون تحديد أهدافكم بشكل أكثر تأكيداً خلال هذا اليوم، الكثير يحتاج لخطوة عملية لتأكيد أحقيتكم.

## الجدي



يكون لاصالاتكم دور وأهمية في إعادة بعض من الحقوق واستعادة أدوار تخلطهم عندها خلال الفترة الماضية، وقد تحصلون على فرصة عمل جديدة

## الحوت



تزداد فرص التمتع بالخط وتبدون أكثر تصميم واردة في التعبير لواقعكم في هذا الوقت عليكم أن تسرعوا في مبادراتكم المهنية والشخصية، من يمانى من مشكلات زوجية أو تلك المرتبطة بعاطفة عليه البدء بترتيب أوضاعه



## الحمل

يبدو عليكم طابع العمل الجدي والرسمي وتحتكون بخطوات وثيقة لإنجاز متطلبات مهنية، عليكم تحمّل بعض الأعباء في العمل والانتظار لوقت أفضل لطرح أفكاركم بهوء، لهذا الوقت أنتم بحاجة لمشورة الأصدقاء



## الجوزاء

الاهتمام ورعاية أحد أفراد الأسرة قد يكون هو الدور الأكثر حضوراً لهذا الوقت، ينتج البيض في إقناع مقربيه في التعاون معه للتحلّص من بعض الضغوط والأعباء المالية، الكثير يشعر بقوة العاطفة



## الأسد

تتجهون في الدخول بتجربة عمل جديدة إذا كانت هذه التجربة تحتاج إلى سفر، قد يواجه البيض ضغوطاً نفسية داخل الأسرة، وقد يجد نفسه متورطاً، عليكم أن تكونوا أكثر صبراً



## الميزان

وضع سلبى تكوينياً قد يضمكم في مواجهة محتملة مع أحد أفراد الأسرة والبيض يحاول تسوية موضوع بيع أو شراء عتار، لا يزال بوسمكم القيام بمحاولة لكسب المال



## القوس

البيض يشعر بالملل ويضغظ كبير على صحته، قد تواجهون صعوبات ومشكلات مع الشركاء على الصعيد العاطفي، عليكم الاستفادة من دعم زملائكم في العمل



## الدلو

تحتاجون دعم الآخرين في تعبير موضوع أو قرار يخص أحوالكم المهنية، على سعيد آخر تمكم أجواء مشجعة لطرح أفكار جديدة تخص أعمالكم، ينتج البيض بالحصول على منحة دراسية خارجية

## غزل الصوف.. عمل يدوي

## • بغداد، سرور العلي

«الغاية من عملي هو إحياء التراث، وفقاً لتجربتي والخامات المتوفرة، وهي الصوف والألوان، إضافة إلى إيجاد دخل مادي لأسرتي ولتوفير لقمة العيش، وتكون صناعة السجاد بحسب الطلب أو لإنتاج كميات منه، لغرض عرضها على منصات التواصل الاجتماعي».

ولفتت عليوي إلى أن هناك بعض التحديات التي واجهتها، ومنها عدم وجود سوق راجحة لهكذا منتجات، ونقص المواد الأولية والخامات، التي تدخل بشكل مباشر في العمل، لكن بالاصرار والعزيمة نتجت بتجاوز الصعوبات، وتوفير ما تحتاجه من البيئة المحيطة وفي حديثها لـ«الصباح»: «أوضحت: بها، وتوسعت أعمالها لتشمل صناعة



## حالة الطقس

بغداد	البرسة	نينوى	أربيل	بابل	النجف
45	47	41	39	46	45
28	30	25	23	28	28

## ذوو الاحتياجات الخاصة يقدمون النشيد الوطني.. إيماءً



### جفاف الذاكرة الشعرية

د. طه جزاع

في العام 1958 غيّن نزار قباني سكرتيراً ثانياً في السفارة السورية ببيكين أيام الوحدة الادمجية مع مصر، وأمضى الشاعر سنتين في عمله الدبلوماسي بالعاصمة الصينية في حالة أشبه ما تكون بالخرس الشعري، ونضوب القريحة الشعرية، حيث لا ذكرى ولا ذكريات، ولا قصيدة ولا امرأة، ولا مقال نثري من نثرياته المدهشة. أيقل أن شاعرًا مثل قباني يمزج بمثل هذه التجربة الغريبة في بلاد جميلة متنوعة، مما دون أي أثر شعري أو نثري أو حتى مجرد أثر إنساني أو شخصي؟ ماذا كان يفعل في الصين، هل اكتفى بعمله الوظيفي الروتيني ونسى أنه شاعر؟

في عمله النثري قصّص مع الشعر يكتب قباني عن تلك السنتين قائلاً: إنني أظلم الصين إذا تحدثت عنها ككشاعر، وأمّوق عنها بالزهر، كتجربة من أعظم تجارب البشرية، إذا تطرقت إليها ككتّاف من زاوية الشعر، ظلت الصين خارج مرمى حواسي الخمسة، ولم أستطع - بسبب طبيعة النظام وحسوة القيود المفروضة على الدبلوماسيين - أن أتواصل مع الإنسان الصيني، وأدخل في أي نوع من أنواع الحوار معه. إن جدّار الصين الكبير، ليس جدراً تاريخياً، أو رمزياً ولكنه جدّار حقيقي لا يسمح لغير الصينيين باختراقه. ثم يوضح أن زهور الشعب تقفحت في الصين على مداره وكبرت حتى صارت أزواجه غابية من الدمع، وهذه الإفراغات الرمادية، تُسَمع بوضوح في قصيدتين من أكثر قصائده شجوباً، وهما نهر الأزحان و ثلاث

بملاقات من آسيا.

كما يشير إلى أن مولد الحزن والانطوائية التي عرق فيها عاصم كاملين في الصين ساعدته على تقصص جسد امرأة شرقية، محاصرة بأسوار التاريخ، وعصبيات الجاهلية، وسكاكين القبيلة. وكان من آثار هذا التقصص الدراماتيكي العجيب، كتابي يوميات امرأة لا مبالية التي طبع في بيروت عام 1968 ثم بعد عشر سنوات من كتابته.

لم يأت ذكر الصين في شعر نزار إلا في موضع قليل وربما نادرة، منها ما جاء في قصيدة الرجل الثاني الآتية: ما أحياها سُنْفُني / أنا المسافر في عينيك دون هدي / حملت من طيبتات الصين قافلة / وحنّت أطمع خصونين قد فهد / أو ما جاء من مبالغاته، أو ملخياتيه بحسب تعبير الناقد التقاعد حمزة مصطفى، في كتاب الحب حين أكون عاشقاً، لأجل شاء الفرس من رعبتي / وأضع الصين لصوبجاني. ومنها أيضاً: زديني عشقاً وجمي بكفة زيت من بيروت إلى الصين، والتي غناها ناظم الساهر واشتهرت بكلماتها الجديدة، وجمي يمتد كسرب حمام من بغداد إلى الصين.

البلاد الواسعة التي يتحدث عنها قباني بكافة قائمة وحزن وسوداوية هي صين نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات من القرن الماضي، أيام الجماعة الكبرى والقيود الصارمة المفروضة على الصينيين وعلى الأجانب والبعثات الدبلوماسية، وهي غير الصين التي بدأت بعد منتصف السبعينيات عهد الإصلاح والانفتاح، فقد كان من سوء حظ البلاد أن يتعرّف عليها شاعر مرمف الأحياس في سنواتها العجاف وتديه كمثل هذا الانقطاع السلبى: حصادي الشعري في الصين كان قبلاً، وعطائي فيها كان نوعاً من الانقطاع من المياه الجوفية للذاكرة الشعرية اللون الطاغى على المرحلة الصينية من حياته هو اللون الأصفر، إن الأصفر لون عميق وهادئ ومتحضر وفي هذا الزواج بين اللون الأصفر وبين نفسي، ولد طفل جميل اسمه الحزن. هكذا يتحدث قباني بأسس عن تلك المرحلة التي جفت فيها يتابع الشعر، ولم يبق منها شيء سوى اللون الأصفر والكتابة والحزن، فقد ذهب الشاعر إلى المكان غير المناسب، في الزمان غير المناسب، وما أكثر الأوقات التي تجف بها الذاكرة الشعرية.

منظمة مهمة، لهم مشاركة فاعلة في بناء العراق. تسوق الأصحاب غالباً، واقتراح تسميتهم بذوي القدرات، وأكد رئيس تجمع المعاقين موفق الطفاحي هذا يوم يضاف إلى سلسلة الصدق والوفاء بالوعود التي قطعتها الحكومة عموماً ووزارة النفط خصوصاً.

عادت الفرقة لتقديم أغنية تهاني العبد إيماء، هله بالعيد من هل علينا. وهله بالناس المعايدينه وأضاف الثفان أبو العباس: ذوو القدرات كما أسماهم سيادة الوكيل، شريعة رابعة من الشعب، فهروا العوق مثبتين أنهم أقوى من قدرهم. ثابرة عن زملاهمها شركرت ذوات القدرات ورون طالب ومرودة شاهين، مبادرة الوزارة، ولقت الناطق عن وزارة النفط عاصم جهاد، التي أن تجمع المعاقين ذو نشاط متميز عن منظمات المجتمع المدني، بما يقدم من فعاليات داخل وخارج العراق.



ذوو القدرات الغائفة

وزهير محمد رشيد وسعد خليفة و نزار كاظم، وضمت أعضاء تجمع المعاقين.. وقال وكيل وزارة النفط لشؤون التصفية حامد يونس: تجمع المعاقين

التكريمة التي نظمتها وزارة النفط، ظهر أمس الأول، على قاعة الكبرى، بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.. شارك فيها الفنانون خضير أبو العباس

● بغداد، محمد إسماعيل

قدمت فرقة ذوي الاحتياجات الخاصة النشيد الوطني إيماءً، في الاحتفالية

## ورشة مجانية لهواة التمثيل



● جانب من عرض مسرحي خاص بمنظمة «ثيوتورا»

لدة شهر كامل بواقع ثلاثة أيام في الأسبوع، مؤكداً الورشة تعتمد إظهار القدرات الخفية داخل الوهوب فتعززها وتزيد قوتها، لأن كل مهنة فيها أدوات تعمل بها وأدوات الممثل هي التمثيل، بالتعاون مع منظمة إنانا لتعزيز الديمقراطية IOPD وقال مدير المنظمة عزت ماني ل الصباح: تهدف الورشة إلى تطوير مهارات الشباب الطموحين والراغبين بتطوير أنفسهم في فن التمثيل من خلال تقديم تدريب نظري وعملي وكبروغراف،

● بغداد، غيابة البياتي

تقيم منظمة «ثيوتورا» للثقافة والفنون، ورشة تدريبية مجانية لهواة التمثيل، يبد نخبة من مدرسين محترفين في فن التمثيل، بالتعاون مع منظمة إنانا لتعزيز الديمقراطية IOPD وقال مدير المنظمة عزت ماني ل الصباح: تهدف الورشة إلى تطوير مهارات الشباب الطموحين والراغبين بتطوير أنفسهم في فن التمثيل من خلال تقديم تدريب نظري وعملي وكبروغراف،



● تضيف منى مرعي، الفنان عقيل خريف، ضمن حلقة من برنامجها الأسبوعي «فريم»، تعرض في الثامنة من مساء غد الجمعة على تلفزيون العراقية من شبكة الإعلام العراقي.

## كاريكاتير



## مدحت في ألبوم على الكمان

● الكوت، محمد ناصر

قال الفنان المصري محمد مدحت لـ الصباح: انتهت من تأليف ألبوم موسيقي بالعزف على الكمان، لانيشه الألبومات التي طرحها سابقاً، مؤكداً: شغل هذا الألبوم أبرز اهتماماتي، أخذاً حقه في التلحين والتنجيل، والمهم في داخله ويرض المستمعين وأضاف لا بد من الدراسة في الدراسة: لكي يطور الفنان مهاراته والإفادة من مصادر متنوعة، والتأمل في معانيات الماضي، متابعاً: الكثير من النجوم العرب تشرفت بالعمل معهم والعزف في حفلاتهم.. عمرو دياب ومحمد عبده وعبد المجيد عبد الله وزايع صفر وأنغام وأصالة.

● بغداد، فغزل الكمان

## حكاية درندش

● بغداد، الصباح

مسرحية "حكاية درندش" تأليف وتمثيل وإخراج ماجد درندش، إنتاج نقابة الفنانين بالتعاون مع فرعاها في ميسان، تعرض عصر هذا اليوم على باحة منتدى المسرح، وقال الفنان ماجد لـ الصباح: المسرحية توثق لسيرة حياتي، بين الهروب من العسكرية داخل العراق، والتشرد في دول العالم: القصيدة، من دون انقطاع عن الفن: حيث ما حلت.



● درندش يسرد تاته

## رسوم أطفال

● الديوانية، عباس رضا الموسوي

محافظة الديوانية عامر الحصومتي لـ الصباح: المعرض السنوي للرسوم يأتي في إطار سعي التربية لاكتشاف المواهب، ودعمها بالشكل الذي يسهم في تطوير مهارات الطلبة، مشيراً إلى وجود لوحات فنية بالابداع لطلبة اتخذوا من الرسم طريقاً لهم في التعبير الفني، مؤكداً استمرار مديرية التربية بإقامة الأنشطة الثقافية والفنية المتنوعة للارتقاء بمستوى الثقافة والفنون كاشفاً عن سلسلة أنشطة ستقيمها التربية قريباً في مجال الخط والخطبة والمسرح والخطابة وغيرها من مجالات الإبداع



● براءة مبدعة